Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض
London-Tuesday, 12 March 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2296
الثلاثاء ٢١ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ١٢/٣/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٩٦

ثمن العدد
PRICE LIST
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

التفاوض على مفاوضات السلام — بقلم: جهاد الخازن (ص ٩)
السطح الجامد ينكسر فجأة — بقلم: فتحي رضوان (ص ٩)
السرعة .. العجلة — بقلم: مفتي تونس (ص ١٠)
الأمم المتحدة من واحد إلى عشرة — بقلم: عبد الحميد الكاتب (ص ٦)
صحيفة اسرائيلية: عملية المطلة كارثة قومية (ص ٨)

الملك فهد يستعرض انجازات التنمية مع مجلس الوزراء:

المشاريع السعودية العملاقة تستهدف رفاهية المواطنين

الرياض - واس: تراس العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مساء امس جلسة مجلس الوزراء بمقر اقامته خارج مدينة الرياض. وعقب الجلسة صرح الاستاذ ابراهيم العنقري وزير الشؤون البلدية والقروية ووزير الاعلام بالنيابة بأن المجلس قد استمع في مستهل الجلسة الى عرض من الملك فهد بالارقام والحقائق لما قامت به الدولة من المشاريع الضخمة الانمائية الرئيسية والتي يلمسها المواطنون، وكانت علامة تطور بارزة في تاريخ المملكة العربية السعودية وفي حياة المواطن السعودي. مشيراً إلى ان مثل هذه المشاريع العملاقة تنشأ في تاريخ الامم ثم يستكمل ما تبقى من هذه المشاريع مع الاهتمام بالسير في خطط التنمية التي تستهدف رفاهية المواطنين واسعادهم في حياتهم على هذه الأرض التي ننعم فيها جميعا بالأمن والامان والاستقرار كأسرة واحدة متمسكة بالعقيدة الاسلامية والتي سوف تظل بمشية الله محافظة على ما تنعم به من رغد في العيش ورخاء.

واضاف بأن المجلس قد بدأ في مناقشة التقرير المقدم من اللجنة العامة لمجلس الوزراء حول ما عرضه وزير المالية والاقتصاد الوطني بجلسة المجلس في الاسبوع الماضي عن القواعد والأسس التي سوف تنظم ميزانية الدولة للعام المقبل.

ثم ناقش المجلس الاقتراحات التي اوصت اللجنة العامة باتخاذها لجعل الميزانية القادمة متوازنة يراعى فيها الاهتمام بالأولويات والترابط بينها وبين خطة التنمية الرابعة حتى يتم التكامل بين خطط التنمية والوصول إلى الأهداف التي وضعت من اجلها هذه الخطط الطموحة.

واضاف وزير الاعلام بالنيابة بأن المجلس قد قرر استكمال بحث ما تضمنه تقرير وزارة المالية ومقترحات اللجنة العامة في جلسة تعقد في نهاية هذا الاسبوع، بعد ذلك استكمل المجلس مناقشته للسياسات الواردة في خطة التنمية الرابعة التي رفعها وزير التخطيط، والتي تأسست على الاستراتيجية المقرة من مجلس الوزراء.

وقال إن المجلس استعرض موضوعات التوازن ومبادرات القطاع الخاص ونشاطه في هذا السبيل، وكذا الاستثمارات المرجوة في قطاعات الصناعة والزراعة والتعدين.

ثم قرر المجلس ان تعرض في الجلسة القادمة الخطة الرابعة التي سوف يكون لها تأثيرات ايجابية بمشيئة الله على الاقتصاد الوطني وعلى حياة المواطنين، وهو ما يهدف إليه الملك فهد وحكومته في الدرجة الأولى.

تأييد دائم للبنان

واختتم الوزير تصريحه بقوله ان المجلس استعرض الأوضاع في لبنان والشكوى التي قدمها لمجلس الأمن حول الاعتداءات الغاشمة التي ارتكبتها اسرائيل ضد المواطنين الامنين في لبنان، وأكد المجلس موقف المملكة العربية السعودية المؤيد دائما للبنان ولحقوقه المشروعة وحقه في ان يعرض لمجلس الأمن جرائم القتل والتشريد التي تزاولها اسرائيل ضد الشعب اللبناني الشقيق، ولذا فهو يطالب أعضاء مجلس الأمن، وخاصة الاعضاء الدائمين، بتأييد لبنان والوقوف معه في مواجهته للعدوان ومطالبته بانسحاب اسرائيل من الأراضي اللبنانية وتمكينه من العيش في حرية وسلام.

حملة اعتقالات بالسودان ضد قيادات الاخوان المسلمين

لندن - «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان سلطات الأمن السودانية قامت امس وامس الأول بعمليات اعتقال للعديد من قيادات واعضاء جماعة الاخوان المسلمين بالسودان، وتم نقل المعتقلين الى سجن شالا بمدينة الفاشر في اقليم دارفور.

وشملت حملة الاعتقالات الواسعة ١٤٠ شخصا وكان من ابرز المعتقلين:

الدكتور حسن عبد الله الترابي مستشار رئيس الجمهورية للشؤون السياسية واحمد عبد الرحمن محمد عضو اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي السوداني ووزير الداخلية السابق.

وعلي عثمان محمد طه رائد مجلس الشعب القومي ويس عمر الامام رئيس هيئة مجلس الشعب ومهدي ابراهيم مسؤول الاعلام في منظمة الدعوة الاسلامية بالسودان والباقر يوسف مضوي مدير بنك فيصل الاسلامي واحمد الترابي مستشار بنك فيصل الاسلامي للاستثمار ودفع الله الترابي المحاضر بكلية الهندسة جامعة الرياض وعميد كلية الهندسة جامعة الخرطوم سابقا ومبارك قسم الله المدير التنفيذي لمنظمة الدعوة الاسلامية بالسودان.

كما شملت الحملة اعتقال الحبر يوسف نور الدايم المحاضر بجامعة الخرطوم والصادق عبد الله عبد الماجد رئيس تحرير مجلة الميثاق الاسلامي الناطقة بلسان الاخوان المسلمين سابقا وعبد الرحيم حمدي نائب مدير بنك البركة الاسلامي السوداني والدكتور المكاشفي طه الكباشي رئيس الجهاز القضائي ورئيس محكمة الاستئناف العليا بالخرطوم واحمد حاج النور رئيس محكمة الاستئناف الجنائية والقاضي ابراهيم خالد مهدي والدكتور ابراهيم مرغني وحافظ الشيخ وعبد الرحيم ابراهيم خليفة والحاج آدم حسن وحسن الطاهر والباشا احمد عبد الله من جماعة الاخوان المسلمين.

وجاءت هذه القرارات والاعتقالات، طبقا لما ذكرته المصادر المطلعة بالخرطوم بعد انتهاء زيارة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي للسودان مؤخرا ووضعه لأربعة شروط لمساعدة السودان اقتصاديا هي:

١- ايقاف التفاوض مع ليبيا.
٢- ابعاد كل الاسلاميين من المؤسسات الحكومية.
٣- قبول شروط البنك الدولي.
٤- تخفيف اجراءات تطبيق الحدود الاسلامية في السودان.

استقبال شعبي ضخم للأمير عبد الله في بيشة
ولي العهد يرعى التمرين التعبوي للحرس الوطني

الأمير عبد الله وهو يتفقد قيادة التمرين

بيشة - من بعثة «الشرق الاوسط»:

وسط حفاوة شعبية بالغة وصل الى بيشة قبل ظهر امس الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي لرعاية المراحل النهائية للتمرين التعبوي (العرين) الذي تجريه حاليا وحدات من قوات الحرس الوطني المطورة بالمنطقة الجنوبية الغربية ويتم خلاله تخريج قيادة اللواء الآلي الثاني بالحرس الوطني.

فقد خرجت المنطقة كلها عن بكرة ابيها وبجميع عشائرها وتجمع عشرات الألوف من المواطنين لاستقبال الأمير عبد الله لدى وصوله الى البيشة حيث كان في استقباله الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير والأمير فيصل بن بندر نائب امير

(التتمة على الصفحة ٢)

أوسمة من الملك فهد لأعضاء بعثة الكرة السعودية أبطال آسيا

الرياض - واس: انعم الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بميدالية الاستحقاق من الدرجة الأولى على كل من الدكتور صالح احمد بن ناصر رئيس بعثة المملكة العربية السعودية لبطولة كأس الأمم الاسيوية الثامنة لكرة القدم التي اقيمت بسنغافورة. وخليل ابراهيم الزياني مدرب منتخب المملكة لكرة القدم وعبد الرحمن عبد العزيز الدهام وفهد الناصر الدهمش مديري منتخب المملكة.

كما تفضل العاهل السعودي فانعم على جميع افراد المنتخب الذين شاركوا في تلك البطولة وكذلك بعض اعضاء الوفد الاعلامي المرافق للبعثة بميدالية الاستحقاق من الدرجة الثانية.

صرح بذلك الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب وقال ان تفضل الملك فهد تعبير سام منه للجهود الموفقة التي بذلها ابناء المملكة وادت الى تحقيق كأس البطولة وهو استمرار لدعمه الدائم والمستمر لنشاطات الشباب السعودي وسيكون لهذا التقدير السامي الكريم اثره الايجابي الكبير على مستقبل الرياضة والرياضيين بالمملكة.

واختتم تصريحه بقوله: انني اتوجه الى المولى جلت قدرته ان يحفظ لنا جلالة مولاي الملك المفدى وسمو سيدي ولي العهد الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وسمو سيدي النائب الثاني لمجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام والله اسأل ان يوفق شباب المملكة لتحقيق المزيد من الانتصارات في المنافسات الدولية من اجل رفع اسم المملكة وعلمها الخفاق.

اليوم في الشرق الأوسط
الوثائق السرية للخارجية البريطانية:
● بريطانيا استخدمت الأزمة الدستورية في عهد السنوسي لتقليل التقارب المصري - الليبي.
الحلقة ٢٨ ص ٦

سري وليس للنشر!

زيارة زعيم عربي لعاصمة اوروبية باتت وشيكة للغاية بعد ان ازيلت جميع العقبات السياسية التي كانت تعرقل هذه الزيارة. الجهود الان منصبة على كيفية حمايته اثناء الزيارة خاصة ان السلطات الأمنية في هذه العاصمة كانت تعارض بشدة الفكرة من أساسها.

استمرار الغارات الجوية العراقية والايرانية
بغداد وطهران تدخلان «حرب المدن» المشتعلة

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي - طهران - وكالات الانباء:

شهدت «حرب المدن» بين العراق وايران امس تطورا بالغ الخطورة بعد ان اعلنت طهران ان طائراتها اغارت على العاصمة بغداد واربع مدن عراقية اخرى واصابت «مواقع استراتيجية» الأمر الذي نفاه العراق وقال ان طائرة واحدة استطاعت التسلل من الحدود الشرقية وضربت منطقة «الفضيلية» الواقعة على الطريق العام بين بغداد وبعقوبة على بعد ٣٠ كيلومترا الى الشرق من العاصمة.

وذكر متحدث عسكري عراقي «ان الحادث الذي وقع في منطقة الفضيلية ادى الى جرح ٣ اطفال ولاذت بعده الطائرة الايرانية بالفرار».

وقال المتحدث، انه في الوقت الذي كانت فيه الطائرات العراقية تجوب اعماق ايران كلها من الشمال الى الجنوب كانت طائرات اخرى من القوة الجوية العراقية ترصد البحر وتشدد الخناق على امدادات النفط الايرانية وتمكنت في الساعة ٢,٤٥ من عصر امس (بالتوقيت المحلي) من رصد هدف بحري كبير ووجهت اليه نيرانها واصابته اصابة دقيقة ومؤثرة».

وكانت تقارير صحفية قد ذكرت ان طائرات حربية ايرانية اغارت عند السابعة والنصف صباحا (بالتوقيت المحلي) على الضواحي الشرقية لبغداد في محلة «كسرة وعطش» واستطاعت توجيه قذائفها الى بعض المواقع ومنها معمل لمواد البناء قرب مدينة «صدام» التي يسكن فيها حوالي مليون شخص.

وذكر شهود عيان ان هناك خسائر في صفوف المدنيين من بينهم اربعة اطفال كانوا في طريقهم الى مدرستهم، كما تهدمت بعض المنازل في منطقتي «الحبيبية» و«الجوادر» الواقعتين ضمن المنطقة الشرقية لبغداد.

وقد تصدت وسائل الدفاع الجوي العراقية للطائرات المغيرة بعد دقيقة واحدة من اطلاق صفارات الانذار.

وقالت ايران انها اسقطت طائرة «ميج ٢٣» عراقية كانت تطارد الطائرات الايرانية الا ان العراق نفى ذلك.

وذكر بيان للقيادة العسكرية الايرانية ان الطائرات الحربية اغارت في ذات الوقت على اربع مدن اخرى هي: كفرة، وطوز خورماتو، وعقرة والعمادية. ووصف البيان المواقع التي تعرضت للقصف بأنها نقاط استراتيجية «وان ذلك جاء ردا على القصف العراقي لمدينتي تبريز واصفهان».

لقاءات مبارك في واشنطن

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعات رسمية امس مع كل من وزير الخارجية جورج شولتز ووزير الدفاع كاسبر واينبرجر ووزير الخزانة جيمس بيكر، والممثل التجاري واليام بروك وريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية. كما اجتمع الى رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى في الولايات المتحدة والى اعضاء مؤتمر السود، وسيلتقي اليوم الرئيس رونالد ريجان.

وتكهن المراقبون السياسيون في العاصمة الامريكية بان الرئيس مبارك لن يتمكن من الحصول على المساعدات المالية الاضافية التي سيطلبها اثناء زيارته لواشنطن والتي تبلغ قيمتها ٨٥٠ مليون دولار علاوة على المساعدات التي خصصت لمصر وقيمتها ٢,١٥ مليار دولار.

اعلان وفاة تشيرنينكو واختيار جورباتشيف أمينا للحزب

موسكو - وكالات الانباء: بعد عام واحد قضاه على راس السلطة في الاتحاد السوفياتي عانى خلاله من اعتلال صحته اعلن رسميا في موسكو امس وفاة الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو في الساعة السابعة و ٢٠ دقيقة مساء امس الاول (بالتوقيت المحلي)، عن ٧٣ عاما وقال البيان الذي اصدرته اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ومجلس السوفيات الاعلى ومجلس الوزراء ان الوفاة جاءت على اثر مرض خطير.

وعقب اعلان الوفاة بعدة ساعات اعلنت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي انتخبت بالاجماع ميخائيل جورباتشيف (٥٤ عاما) امينا عاما للحزب وذلك خلال جلسة موسعة عقدتها امس في موسكو.

وكانت الوكالة قد اعلنت قبل ذلك انه تقرر تعيين جورباتشيف على راس اللجنة الرسمية المكلفة بتنظيم جنازة تشيرنينكو مما اعتبره المراقبون الدبلوماسيون ترجيحا لفرصة جورباتشيف في خلافة الزعيم السوفياتي خاصة وان كل من تولوا هذه المهمة منذ وفاة ستالين قد اختيروا بعد ذلك امناء عامين للحزب.

وقد قررت اللجنة برئاسة جورباتشيف تشييع الجنازة في الواحدة من بعد ظهر غد بالميدان الأحمر، وأعلنت اللجنة في بيان اذاعته «تاس» ان جثمان تشيرنينكو سيسجى في بهو الأعمدة بدار النقابات الذي سيفتح للجمهور ابتداء من العاشرة من صباح اليوم.

(التتمة على الصفحة ٢)
(تفاصيل أخرى ص ٥)

مذبحة اسرائيلية جديدة بعد معركة مع الجيش والاهالي

بيروت - «الشرق الاوسط»:

نفذت اسرائيل امس مذبحة جديدة في جنوب لبنان ذهب ضحيتها ٢٤ شهيدا في بلدة الزرارية القريبة من صيدا . فبعد مرور اقل من ١٢ ساعة على الهجوم الانتحاري الذي نفذه الشاب اللبناني (ابو زينب) وكانت حصيلته ١٢ قتيلا و١٦ جريحا من جنود وضباط العدو الاسرائيلي . هاجمت قوات الاحتلال الذي بدا مترنحا تحت ضربات المقاومة اللبنانية بلدة الزرارية الواقعة على بعد كيلومترات من صيدا .

ودارت معارك طاحنة بين المعتدين ووحدة من الجيش اللبناني يساندها اهالي البلدة استمرت اكثر من ٦ ساعات واستخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الخفيفة والثقيلة . قبل ان تتمكن قوات العدوان من دخول القرية وتنفيذ المجزرة .

وقالت بيانات قيادة الجيش اللبناني . ان القوات الاسرائيلية بدأت منذ ساعات الصباح الاولى في قصف بلدة الزرارية بالمدفعية الثقيلة والدبابات لتغطية تقدم مشاتها باتجاه القرية . وقد تصدى لها جنود الوحدة الموجودة هناك مع الاهالي .

وتبين ان القصف الاسرائيلي اوقع في البدء ١٢ جريحا من الاهالي وثلاثة من الجنود اللبنانيين الذين نقلوا الى مستشفيات مدينة صيدا وضواحيها . في الوقت الذي ارسلت فيه قيادة موقع الجنوب تعزيزات اضافية من ثكنة «محمد زغيب» في صيدا الى البلدة .

واشارت مختلف التقارير التي وردت من صيدا الى نشوب معارك طاحنة بمختلف انواع الاسلحة بعد ان انزل الاسرائيليون قوات محمولة بطائرات الهليكوبتر على

(التتمة على الصفحة ٢)



اجتماع لبحث البث المشترك لاذاعة صوت مجلس التعاون

الرياض ـ ق.ن.ا: تبدأ اليوم بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمال الاجتماع الاول لمدراء البرامج باذاعات دول المجلس التي تأتي بناء على توصية من وكلاء وزارات الاعلام في اجتماعهم الثاني الذي عقد بالرياض في ٣٠ يناير الماضي.

ويتم خلال هذا الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا مناقشة السبل الكفيلة بتنفيذ ورقة العمل القطرية حول البث المشترك لاذاعة صوت مجلس التعاون.

وجدير بالذكر ان دولة قطر كانت قد بدأت في بث صوت اذاعة مجلس التعاون على الهواء مباشرة لمدة ساعتين يوميا ابتداء من يوم ٢٣ الشهر الماضي.

ندوة الجمعية السعودية لعلوم الحياة

الاحساء ـ واس: يفتتح الامير محمد بن فهد الجلوي امير منطقة الاحساء اليوم الندوة الثامنة للجمعية السعودية لعلوم الحياة والتي تستضيفها جامعة الملك فيصل بالاحساء وتقام بصالة المستشفى البيطري التعليمي بمحطة التدريب والابحاث الزراعية والبيطرية التابع للجامعة على طريق الاحساء ـ قطر.

ويشارك في الندوة التي تختص بالنواحي البيولوجية بالمملكة ما يقارب الخمسمائة عضو وباحث ومشارك حيث بلغ عدد البحوث المقدمة للندوة وسيتم مناقشتها ٢٥٠ بحثا علميا، كما سيصاحب الندوة عدد من الاجتماعات والمناقشات الجانبية المتخصصة، وتتعلق جميعها بالانتاج النباتي والحيواني وفسيولوجيا النبات والحيوان والامراض والبيئة وعلوم التربية وعلوم الحياة البحثية والتطبيقية ذات العلاقة بصحة المواطن وبيئته ومصدر غذائه ودور حدائق الحيوان والامراض الطفيلية وانتاج الاعلاف بالمملكة والري والصرف.

وسيصاحب الندوة التي تستمر ثلاثة ايام معرض للصور الفوتوغرافية والشرائح الملونة التي تمثل لقطات عن البيئة الطبيعية اضافة الى عرض صور مجهرية والكترونية.

ومما يذكر ان الجمعية السعودية لعلوم الحياة احدى الجمعيات المتخصصة التي تعنى بنقل ما يتعلق بالعلوم اللصيقة بالانسان وحياته البيولوجية وتضم في عضويتها عددا من المختصين من السعوديين في العلوم البيولوجية والزراعية وتعقد اجتماعاتها سنويا.

اجتماعات دورية لمديري ادارات الدفاع المدني في السعودية

الرياض ـ واس: تبذل المديرية العامة للدفاع المدني السعودي جهودا كبيرة في سبيل تحقيق اعلى مستويات الاداء في تنفيذها للاعمال المنوطة بها. وقد قررت اخيرا عقد اجتماعات دورية لمديري ادارات الدفاع المدني لبحث الانجازات التي حققتها كل ادارة وبحث المشاكل التي تواجهها ووضع الفرضيات للمستقبل بالاضافة الى بحث الحلول المقترحة للوقوف على مدى التطور الذي وصلت اليه كل ادارة.

وقد وضع جدول زمني ومكاني لعقد هذه الاجتماعات بحيث يتم عقد هذه الاجتماعات مرتين في الاسبوع لمناقشة الادارات الداخلية والخارجية بالمديرية وتقديم عروض وثائقية وايضاح الانجازات التي حققتها مختلف الادارات.

شجون عربية

«ذرة» و «لحوم»!

«نيوزيلندا» تلك الدولة الشهيرة بتصدير «الزبد»، قامت بتصدير مبدأ هام للعالم كله هذا الشهر، وهو «السيادة على اراضيها»!

فلأول مرة في تاريخ علاقات الولايات المتحدة الامريكية في العصر الحديث تجد واشنطن نفسها امام دولة صديقة تقول لها «لا».

فنيوزيلندا رفضت دخول اي قطعة بحرية امريكية في مياهها الاقليمية دون قيام البحرية النيوزيلاندية بتفتيشها للتأكد من خلوها من اي اسلحة نووية.

ونتيجة ذلك رفضت الولايات المتحدة السماح للسلطات النيوزيلندية بالتفتيش واعتبرته عملا عدائيا ويمس الهيبة الامريكية.

والحقيقة ان نيوزيلندا، تلك الجزيرة الهادئة التي تمتلك ٧ طائرات هليكوبتر و٣٠ الف جندي هي دولة تحترم نفسها، وتحترم ارادة ابنائها الذين صوتوا لصالح حظر انتشار الاسلحة النووية وعدم السماح للولايات المتحدة الامريكية او اي قوة اخرى في العالم باستخدام اراضيهم كقاعدة لهذه الصواريخ المدمرة.

والامريكيون يبحثون هذه الايام اتخاذ اجراءات رادعة ضد الصديق النيوزيلندي، مثل التوقف عن شراء لحوم الاغنام او الزبد النيوزيلندي الشهير، حتى تتعلم هذه الجزيرة كيفية احترام الصواريخ الامريكية.

عماد الدين أديب

الهجوم الانتحاري يرفع درجة الغليان والاحساس بالهزيمة في اسرائيل

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:

شهدت اسرائيل امس حالة غليان سياسي لم يسبق لها مثيل بعد الصدمة التي سببها الهجوم الانتحاري على القافلة العسكرية الذي ادى الى مصرع ١٢ جنديا واصابة ١٦ آخرين بجراح، وتصاعدت من جديد دعوات الانسحاب بسرعة ومهما كلف الامر. وعلى الجانب الآخر، تشهد الساحة اللبنانية خلال هذا الاسبوع، تحركا مكثفا لبلورة نتائج سياسة تم التوصل اليها في مباحثات جرت في نهاية الاسبوع الماضي بين اركان حكومة السيد رشيد كرامي وبحضور السيد عبد الحليم خدام، نائب الرئيس السوري.

فقد اشتد الجدل على موجات الاذاعة والتلفزيون في اسرائيل بين انصار الانسحاب بسرعة من لبنان واقطاب حكومة شمعون بيريز، الذي قال تعليقا على الهجوم الانتحاري الذي وقع يوم امس الاول: ان الحكومة الاسرائيلية ستكرس جهودها لحماية الجنود في الجنوب وان اي ذريعة سياسية يجب الا تمنعنا عن تعبئة جميع الموارد التي بحوزتنا لمحاربة ما وصفه «بالارهاب».

واعرب عن «صدمته القوية وفي اعماق النفس» بعد الهجوم المذكور.

الحرب الملعونة

وقال ابا ايبان، رئيس اللجنة البرلمانية للدفاع، بانه «يجب التخلص في اسرع وقت من هذا البلد «الملعون»، لبنان، وهذه الحرب الملعونة، لان كل يوم اضافي يمكن ان يتسبب في مأساة جديدة.

واعرب امنون روبنشتاين، وزير المواصلات، عن نفس الرأي وطالب الحكومة الاسرائيلية باتخاذ قرار الانسحاب الفوري في اسرع وقت ممكن. ولنحمل ما يمكن ان نحمله وندمر الباقي.

اما عيزرا وايزمان، الوزير بلا وزارة، ووزير الدفاع الاسبق، فيرى ان «التطورات في جنوبي لبنان تفرض اعادة تقييم عسكري للموقف. وفي المقابل هاجم يوسي شابيرا، وزير الاستيعاب «الاشخاص الذين استولى عليهم الفزع والذين يتصرفون كما لو كانوا يريدون ان يعطوا الاحساس بالانتصار. يجب ان نثبت اقدامنا وان نقاتل والا فسيتبعوننا فيما وراء الحدود».

وطالب النائب ايحود اولمرت «بانشاء منطقة امنية دائمة تمتد حتى نهر الليطاني».

اندحار

ورفض وزير الدفاع، اسحق رابين، دعوات التعجيل بالانسحاب وقال: نحن نقوم بعملية اعادة انتشار وقد عزمنا على تنفيذها بالطريقة الصحيحة، ولن يتم التعجيل بخطط الانسحاب.

وتوقع رابين مواصلة الهجمات حتى عقب الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان، وقال: «يجب ان نستعد لمواجهة هذا الاحتمال وبالتالي توفير الوقت اللازم لتحصين الحدود».

واضاف قائلا ان: «عملية الانسحاب الراهنة تفرضها اعتبارات تتعلق بالامداد والتموين، ولن نسمح بان يفرض علينا معدل الانسحاب الذي يجب ان يتم في اطار من النظام ودون ان يفسر على انه بمثابة اندحار».

على الساحة السياسية

من جهة ثانية، تشهد الساحة اللبنانية خلال هذا الاسبوع محادثات مكثفة لوضع ما اتفق عليه في محادثات بكفيا موضع التنفيذ، خاصة وان ما تم الاتفاق عليه وبحضور الرئيس امين الجميل والرئيس كرامي والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد خدام، يعكس السعي لنقل لبنان الى مرحلة سياسية جديدة تنبثق عنها عناوين فرعية تتعلق باتفاق الاطراف على الغاء بعض المراسيم الاشتراعية المتنازع عليها وتعديل قانون الانتخابات وزيادة عدد النواب لتحقيق المناصفة العددية بين الطوائف الاسلامية والمسيحية بالاضافة الى مجموعة خطط امنية واقتصادية لاعادة فتح الطرق الدولية والرئيسية واشاعة الاطمئنان في الاسواق الاقتصادية.

ويبدا ان الاثر الاول الذي نتج امس عن مباحثات بكفيا تمثل بانخفاض اسعار الدولار الامريكي الذي افتتح امس بسعر متدن مقداره ١٥ ليرة ونصف الليرة مقابل ١٩ ليرة و ٦٠ قرشا لمنتصف الاسبوع الماضي و ١٦ ليرة واربعين قرشا لاقفال يوم السبت الماضي، اي حين بدأت مباحثات بكفيا.

وقالت مصادر سياسية مطلعة ان المجلس العسكري الذي يضم قائد الجيش ورئيس الاركان وكبار الضباط سيبدأ بوضع خطط امنية لاعادة فتح طريقي بيروت ـ دمشق، وبيروت ـ طرابلس، بالاضافة الى تجهيز خطط وتحضير وحدات عسكرية للانتشار في المناطق التي يرتقب ان تجلو عنها اسرائيل قريبا.

اما بالنسبة للمواضيع السياسية المتفق عليها، فان بلورتها بشكل رسمي سيتم في اجتماعات مقبلة لمجلس الوزراء. وعلم أن لقاء بكفيا قد اجمع على الغاء ١٨ مرسوما اشتراعيا وتعديل ٣٤ آخرين. وابرز المراسيم الملغاة يحمل الرقم ٨. وكان قد تأسس بموجبه، المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية التي اعتبرته المعارضة بمثابة هيئة وصاية على مجمل الوزارات.

ومن ضمن المراسيم المطروحة للتعديل هناك بعض المراسيم التي تحظر حق التملك للرعايا العرب ويرى وزراء المعارضة انها احد افرازات الاجتياح الاسرائيلي للبنان العام ١٩٨٢.

وتأتي مباحثات بكفيا لتنهي مقاطعة استمرت عدة اشهر غاب خلالها الوزير جنبلاط عن الجلسات الوزارية. كما تضع هذه المباحثات حدا لتدهور العلاقات بين الحكم من جهة، والوزير بري من جهة ثانية، الذي قاطع بدوره الست جلسات الاخيرة للحكومة.

وفي دمشق، اعربت الصحف السورية عن ارتياحها لنتائج المباحثات التي اجراها السيد خدام مع الرئيس اللبناني خلال اليومين الماضيين في بكفيا. وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية في تعليقها، ان ما نتج عن هذه المحادثات «يشكل خطوة متقدمة على طريق اقفال الملف اللبناني في اقرب فرصة ممكنة».

وقالت ان سوريا ستستمر في جهودها «من اجل وضع لبنان الشقيق على طريق الانقاذ الصحيح ليتمكن من مواجهة المخطط الاسرائيلي في الجنوب».

الأمير عبد الرحمن يرعى غداً تخريج طلبة الدراسات الفنية

الظهران ـ واس: يحتفل معهد الدراسات الفنية بقاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالمنطقة الشرقية، عصر غد، بتخريج الدفعتين ٤٢ و ٤٣ من طلبة المعهد تحت رعاية الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز، نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وسيتفضل الامير خلال الحفل الذي سيقام بهذه المناسبة بمدينة سلطان الرياضية بالمعهد، بتسليم الشهادات للخريجين والجوائز التقديرية للمتفوقين. وسيشتمل الحفل على عرض جوي من طائرات القوات الجوية الملكية السعودية.

وحصل جميع الخريجين على رتبة وكيل رقيب فني بعد ان اتموا دراساتهم الفنية والعسكرية.

الأمير سعود الفيصل يجتمع بوفد اللجنة السعودية ـ البريطانية

الرياض ـ واس: اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي امس بوفد اللجنة السعودية ـ البريطانية الثقافية برئاسة ايان جلمور.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره سفير المملكة لدى بريطانيا ناصر المنقور استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والنشاطات الثقافية والاعلامية التي تضطلع بها اللجنة.

الأمير محمد بن فهد يكرم الأمير بن جلوي

الخبر ـ واس: اقام الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية مساء أمس حفل عشاء تكريماً للأمير عبد المحسن بن جلوي.

وقد حضر الحفل قائد قاعدة الملك عبد العزيز الجوية بالشرقية تركي بن ناصر بن عبد العزيز وعدد من المسؤولين المدنيين وعسكريين.

مناورة تدريبية لقوات الجيش المصري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط».

تجري القوات المسلحة المصرية مناورة تدريبية صباح اليوم بالمنطقة الغربية، يشهدها المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وكبار قادة الجيش المصري. وتشترك فيها وحدات من جميع الأسلحة بالجيش المصري.

جندي اسرائيلي في احد مستشفيات اسرائيل، بعد اصابته في الهجوم الانتحاري في جنوب لبنان، وتلاحظ التشوهات والحروق على جسمه.

حزب الكتائب يطرد جعجع وتوقع صدام مسلح بالشمال

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:

توقعت مصادر مطلعة في بيروت ان يتسبب القرار الذي اتخذه حزب الكتائب امس بطرد الدكتور سمير جعجع احد القياديين في صدام مسلح معه خصوصا وان الاتصالات التي جرت معه ادت الى تعميق الخلاف بينه وبين القيادة الكتائبية، اذ لجأت هذه القيادة منذ فترة قصيرة الى توقيف ثلاثة من عناصره رفضوا الانصياع لاوامر الحزب بازالة حاجز البربارة.

وكان الدكتور جعجع وهو قائد القوات اللبنانية المركزية في جبهة الشمال قد صرح بانه يرفض ازالة الحاجز الا في اطار حل نهائي للمسألة الشمالية ككل وان الحاجز مرتبط بمشكلة الشمال وليس بمشكلة الجنوب او الجبل. واعتبر توقيف جماعته بانه تم بطريقة غير قانونية تخطت الاعراف والاصول الحزبية. وقد طالب بتغيير القيادة الكتائبية.

وذكرت مصادر مطلعة ان مدمرة بحرية اسرائيلية تقف على شاطيء الشمال مقابل حاجز البربارة وسط دلائل تشير الى ان صدامات ستقع بين جماعة جعجع وحزب الكتائب.

وبعد ظهر امس شوهدت زوارق حربية اسرائيلية قبالة الشاطيء اللبناني في بيروت كما شوهد ظهور مسلح على الشاطيء بعد ان اعلنت حالة استنفار في صفوف الجيش والقيادات الحزبية كما طلب الى المحلات في الضاحية الجنوبية والمواطنين عدم التجول ولزوم منازلهم خوفا من قيام اسرائيل بعمليات انتقامية.

اسرائيل تحول ثكنة لبنانية الى معتقل جديد بالخيام

بيروت ـ كونا: قالت مصادر امنية في الجنوب امس ان اسرائيل بدات فعليا بتحويل احدى الثكنات التابعة للجيش اللبناني في بلدة الخيام الحدودية الى معتقل كبير يمكن وصفه بمجموعة «جحور لا تستوعب الا الفئران».

واضافت ان اسرائيل نفذت اعمال ترميمية وانشائية ووسعت ثكنة كبيرة كانت للجيش اللبناني في بلدة الخيام في الشريط الحدودي وكانت الميليشيات المحلية الموالية لاسرائيل قد استولت عليها العام ١٩٧٨.

ويضم الشريط الحدودي مجموعة قرى وبلدات تمتد على طول الحدود اللبنانية الدولية، وكانت اسرائيل قد نصبت سعد حداد قائدا لهذا الشريط اثر اجتياحها الاول للجنوب العام ١٩٧٨، ثم نصبت عند وفاته انطوان لحد قائدا لميليشيات ما يسمى جيش لبنان الجنوبي مع استمرارها بتوليه «الشريط» معاملة امنية متشددة لمحاذاته المستعمرات الاسرائيلية الحدودية في فلسطين المحتلة.

وتابعت المصادر بان الاعمال الاسرائيلية في ثكنة الخيام قسمت غرف الثكنة الى زنازين صغيرة لا تزيد مساحة الواحدة منها عن متر مربع واحد غير مزودة بمراحيض ومياه. ومن خصائص هذا السجن انه مقفل ليس فيه باحة تجمع اي أن كل سجين سيظل في زنزانته ولا يسمح له بالخروج حتى «لقضاء حاجته».

ويشرف على السجن الجديد ضباط من المخابرات الاسرائيلية عملوا سابقا في معسكر «انصار» الاسرائيلي في منطقة النبطية المحتلة يعاونهم افراد «ميليشيات لحد».



العالم العربي في سطور

دعوة دي كويلار لزيارة ابو ظبي

ابوظبي ـ وجه وفد دولة الامارات العربية المتحدة لدى الامم المتحدة دعوة رسمية للسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار لزيارة الامارات خلال رحلته المقبلة الى منطقة الخليج في نهاية الشهر الجاري.

وزير يوغوسلافي يغادر بغداد

بغداد ـ غادر وزير الدولة اليوغوسلافي السيد بون سيرفان بغداد امس، بعد زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع المسؤولين العراقيين تناولت التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

الامم المتحدة وسلطنة عمان

مسقط ـ يصل الى عمان يوم الخميس القادم بول لوساكا رئيس الدورة الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة في زيارة رسمية للسلطنة تستغرق اربعة ايام يجري خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين تتناول دعم التعاون القائم بين عمان والمنظمة الدولية.

العلاقات بين الامارات وبلجيكا

ابو ظبي ـ تسلم امس نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة الشيخ حمدان بن محمد رسالة من ولي عهد بلجيكا الامير البرت تتعلق بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بتسليم الرسالة السفير البلجيكي لدى دولة الامارات جاك هوارد خلال استقبال الشيخ حمدان له.

الشرع يعود من اليابان

دمشق ـ اعلن امس في دمشق ان فاروق الشرع وزير الخارجية السورية عاد صباح امس الى دمشق اثر زيارة لليابان استغرقت خمسة ايام بحث خلالها مع المسؤولين اليابانيين الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

مبارك من واشنطن للبرلمان المصري: هدفنا التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بعث الرئيس المصري حسني مبارك ببرقية من واشنطن للدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري اعرب فيها عن امتنانه وتقديره للبيان الذي اصدره البرلمان باجماع نوابه بتأييد مساعيه لتنشيط عملية السلام وضمان استمرار المسيرة على طريق السلام العادل والشامل حتى تتحقق الاهداف القومية الثابتة لمصر وفي مقدمتها التوصل لحل عادل للقضية الفلسطينية من جميع جوانبها يتيح للشعب الفلسطيني ممارسة حقه الطبيعي في تقرير مصيره.

وقال مبارك في برقيته ان هذه المواقف العظيمة التي يقفها شعبنا العريق في كل منعطف تاريخي تضاعف من تصميمنا جميعا لخدمة هذا الشعب المناضل ونحن نعاهد الله على ان نستلهم روح الشعب وفكره وكفاحه في كل عمل نقوم به او خطوة نخطوها والله يوفقنا ويرعى مسيرتنا في سبيل الحق والخير والسلام.

تتمات تتمات تتمات

استقبال شعبي ضخم

منطقة عسير وامير منطقة الباحة ابراهيم بن عبد العزيز البراهيم ورئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني الفريق اول محمد العمرو وامير بيشة حسين آل زلفه.

كما كان في استقباله عدد من كبار المسؤولين ورؤساء الدوائر الحكومية في بيشة وعدد من ضباط الحرس الوطني ووجهاء واعيان منطقة عسير.

وقد جرى لولي العهد استقبال كبير في مطار بيشة حيث عزفت الموسيقى السلام الملكي ثم استعرض الامير عبد الله حرس الشرف، بعد ذلك صافح رؤساء الدوائر الحكومية ووجهاء واعيان المنطقة الذين قدموا للترحيب والسلام عليه.

وبعد استراحة قصيرة في الصالة الرئيسية بالمطار توجه الى المخيم المعد لنزوله بمنطقة تمرين (العرين) حيث اصطفت جموع المواطنين على جانبي الطريق للتعبير عن الترحيب بمقدمه.

وقد حضرت وفود اعلامية عربية الى بيشة لتغطية هذا الحدث الكبير.

ووصل في معية ولي العهد وزير الداخلية العراقي سعدون شاكر ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز التويجري، والمستشار بالديوان الملكي ناصر الشثري والأمير مشاري بن سعود وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الشرقية، وقائد كلية الملك خالد العسكرية العقيد متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، ورئيس ديوان ولي العهد ناصر الراجحي ورئيس الشؤون الخاصة بديوان ولي العهد حمد الحمودي وعدد من كبار الضباط وامراء الألوية بالحرس الوطني.

وفي الواحدة من بعد الظهر استقبل الأمير عبد الله في المخيم جموعا من المواطنين من منطقة عسير الذين قدموا للسلام عليه وكان بجواره الأمير خالد الفيصل وقد تناول الجميع طعام الغداء على مائدة ولي العهد.

وقد قام الأمير عبد الله في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس بزيارة لمقر قيادة التمرين التعبوي (العرين) حيث كان في استقباله رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني الفريق اول محمد العمرو.

وقد اطلع الأمير عبد الله على سير التمرين واستمع الى شرح مفصل عن جميع مراحله من المسؤولين عن التمرين.

والقى الفريق اول محمد العمرو كلمة رحب فيها بالأمير عبد الله، واشار العمرو في كلمته إلى انه تم اشتراك لوائين من الوية الحرس الوطني في هذا التمرين وذلك لاول مرة.

وبعد ذلك قدم رئيس اركان ضباط عمليات التمرين المقدم شاكر الغشيان شرحا موجزاً عن جميع مراحل التمرين وأكد المقدم الغشيان لولي العهد نجاح العمليات الاولية التي اجريت مشيرا إلى ما يتمتع به الحرس الوطني من ميزات ميدانية.

واستعرض في كلمته الاهداف الرئيسية للتمرين التعبوي (العرين) مؤكدا ان هذه الاهداف قد تم تحقيقها بنسبة ٩٠ في المائة، واكد ان هذه نسبة عالية اذا ما وضع في الاعتبار حجم الوحدات المشاركة وبعد المسافة والسيطرة.

ثم تشرف بالسلام على ولي العهد كبار ضباط قيادة التمرين التعبوي وبعد ذلك قام الأمير عبد الله بزيارة لقيادة اللواء الآلي الأول حيث كان في استقباله في مقر القيادة قائد اللواء العميد عويد الكود وقد استمع ومرافقوه إلى شرح من قائد اللواء عن المهام التي قام بها اللواء والتي انيطت به في هذا التمرين.

وبعد ذلك تفضل الأمير عبد الله بتسليم درع التفوق لفرقة الأسلحة المشتركة الثانية تسلمه قائد الفرقة المقدم سليمان بن محمد بن زعير.

ثم استعرض الوحدات المشاركة في التمرين التعبوي، وقام بعد ذلك بزيارة لمقر قيادة اللواء الآلي الثاني، واستمع الى شرح مفصل من قائد اللواء المقدم مطلق متعب جوال العنزي عن المهام التي يقوم بها هذا اللواء مؤكدا على نجاحه في القيام بهذه المهام.

ثم عاد الأمير عبد الله وصحبه الى المخيم المعد لنزوله في مقر التمرين التعبوي.

وفي المساء اقام اهالي بيشة حفلا على شرف ولي العهد ثم اقام الأمير خالد الفيصل حفل عشاء في ميدان الاحتفالات ببيشة.

وسيكون برنامج اليوم حافلا اذ سيزور الأمير عبد الله مستشفى «صقر الجزيرة» الميداني، كما سيرعى حفل تخرج قيادة اللواء الآلي الثاني ويسلم العلم لقائد اللواء.

وبعد الظهر سيحضر المرحلة الختامية من التمرين التعبوي (العرين) وهو التمرين التعبوي السابع لقوات الحرس الوطني وستكون الرماية فيه بالذخيرة الحية.

ويوم الأربعاء سيضع ولي العهد حجر الأساس لمستشفى بيشة العام في حفل كبير تقيمه وزارة الصحة.

وقد اظهرت وحدات قوات الحرس الوطني المشتركة في التمرين التعبوي خلال المراحل الاولى فيه وحتى الان كفاءة عالية وتنظيما بالغا وقدرة متطورة على استخدام الأسلحة الحديثة المزودة بها.

وكان الأمير عبد الله قد غادر الرياض في وقت سابق وكان في وداعه الأمير سعود بن فهد بن عبد العزيز ووكلاء الحرس الوطني ومدير الأمن العام الفريق اول عبد الله آل الشيخ وكبار ضباط الحرس وعدد من المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

مذبحة اسرائيلية جديدة

التلال المشرفة على البلدة.

وقالت بعض هذه التقارير ان ثلاثة من الجنود الصهاينة قتلوا بعد ان دخلوا القرية ودارت معارك بين البيوت ..

وطبقا لبيان اصدره الجيش الاسرائيلي فان مجزرة وقعت في البلدة بعد ذلك اذ اعلن متحدث عسكري صهيوني مقتل ٢٤ لبنانيا في الهجوم الذي تم بعد ورود معلومات عن الاستعداد لشن هجوم وشيك ضد الجيش الاسرائيلي انطلاقا من هذه القرية، كما اعتقل عدد كبير من المشتبه فيهم وتم الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة.

وذكر المتحدث ايضا انه تم اسر عشرة جنود لبنانيين اشتركوا في المعركة.

ولم يصدر عن قيادة الجيش اللبناني اي تأكيد لما صدر عن المتحدث الاسرائيلي وان كانت التقارير التي وردت قد رجحت تنفيذ الاسرائيليين لمذبحة رهيبة ضد الاسرى بتصفيتهم بشكل جماعي والادعاء بعد ذلك انهم «ارهابيون».

وقد تتابعت عمليات جبهة المقاومة امس والليلة قبل الماضية في منطقتي صور والنبطية وكان ابرزها مهاجمة مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي في مدينة صور بالقذائف واحراقه دون ان تعرف طبيعة الخسائر التي وقعت.

وفي منطقة النبطية هاجمت مجموعة من جبهة المقاومة دورية عسكرية اسرائيلية قبل ظهر امس، وذكرت المصادر الامنية ان اصابات مباشرة وقعت في صفوف الدورية.

اعلان وفاة تشيرنينكو

وكان الرئيس الامريكي رونالد ريجان قد اوقظ من نومه في الرابعة من صباح امس (بالتوقيت المحلي) بالبيت الابيض لابلاغه بنبأ الوفاة الذي لم يكن قد تأكد رسميا. وعلم من مصدر موثوق به ان روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الأمن القومي هو الذي اوقظ الرئيس ريجان وابلغه أن اجهزة الاعلام السوفياتية تتأهب لاعلان «نبأ هام» يتعلق بتشيرنينكو.

وقد اعلن لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض امس ان الرئيس ريجان لن يذهب الى موسكو للاشتراك في تشييع الجنازة، وقد اتخذ هذا القرار على اثر اجتماع استمر نصف الساعة مع جورج شولتز وزير الخارجية وماكفرلين.

واضاف سبيكس ان قرارا سيتخذ بشأن مستوى الوفد الامريكي الذي سيشترك في تشييع الجنازة، ويحتمل اشتراك جورج بوش نائب الرئيس الموجود حاليا في جنيف.

وتقول الوكالة الفرنسية ان الحكومة اليوجوسلافية كانت اول من علم خارج موسكو بوفاة تشيرنينكو مساء امس الأول وذلك عندما اضطر فيتالي فوروتنيكوف عضو المكتب السياسي لمغادرة مدينة مونتنيجرو واختصار زيارته الرسمية ليوجوسلافيا والعودة لموسكو دون المرور ببلجراد كما كان مقررا من قبل.

ومن جانب آخر قطع وفد برلماني سوفياتي برئاسة ميخائيل زيميانين امين اللجنة المركزية زيارته لالمانيا الاتحادية وغادر بون صباح امس عائدا لموسكو.

والمعروف انه كان من ابرز المرشحين لخلافة تشيرنينكو في زعامة الحزب والدولة، بالاضافة الى جورباتشيف. عضوا المكتب السياسي للحزب اندريه جروميكو وجريجوري رومانوف.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تحليــل اخبــاري:

إســرائيــل أصبحت "بلاســـلاح" امـام رغبــة اللبنانيين في المـوت

القــدس المحتلة ـ ا ف ب ـ سيضطر الجيش الاسرائيلي الى ان يشدد اساليبه في احتلال لبنان غداة العملية الانتحارية المشهودة التي اسفرت عن مصرع اثنى عشر شخصا واصابة اربعة عشر آخرين من الجنود الذين كانوا في طريق عودتهم بالجنوب اللبناني.

واستبعد شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل على الفور احتمال التعجيل بموعد الانسحاب بهدف وضع حد للهجمات التي تتعرض لها القوات الاسرائيلية. واكد

ان المقاومة لن تملي السياسة الدفاعية لاسرائيل واعرب عن «فزعه العميق» وحزنه ازاء الآثار المدمرة التي حققها رجل واحد دفع بعربة نقله الصغيرة المشحونة بالمتفجرات ضد عربة اسرائيلية لنقل القوات.

وعلى الرغم مما اتخذ من احتياطات منذ عدة اسابيع لحماية الجنود فان المقاومة اللبنانية قادرة على ضرب الجيش الاسرائيلي حتى مشارف اسرائيل نفسها ما دام الهجوم قد وقع على بعد اقل من كيلومتر واحد من مدينة المطلة الواقعة على الحدود.

ويرى المراقبون انه من المحتمل من الان فصاعدا ان يتسع نطاق سياسة «اليد الحديدية» السارية منذ ١٦ فبراير (شباط) الماضي في الجنوب اللبناني لتشمل المناطق المعروفة حتى الان بأنها الاكثر «أمنا»

وتفكر السلطات الاسرائيلية منذ الان في فرض حظر التجول بشكل مستمر الى حد ما في الجنوب اللبناني فضلا عن اغلاق الطرق امام المركبات اللبنانية وتوسيع

نطاق عمليات التفتيش لتشمل مناطق اكبر. ومع ذلك اكد المسؤولون العسكريون علنا انه لا ينبغي توقع حدوث معجزة وانه «من المستحيل القضاء تماما على خطر حدوث هجمات انتحارية».

واكد كبار الضباط «ان مثل هذا النوع من الهجمات لن يؤدي الى تخلينا عن سياسة الحزم التي نتبعها».

وادت محصلة هذا الانفجار الى تجدد المناقشة في اسرائيل بشأن موعد الانسحاب الاسرائيلي الكامل الذي حدد حتى الان في نهاية الصيف الحالي. وطالبت

الاحزاب ودعاة السلام مرة اخرى بانسحاب فوري يضع حدا «للمذبحة» التي راح ضحيتها ٦٢٠ جنديا اسرائيليا. ومن الواضح أنه لا يراد داخل الحكومة

اعطاء الانطباع بأن الجيش الاسرائيلي يريد الرحيل تحت ضغط المقاومة ولكن هناك اعتراف رسمي منذ الان بأن هذه الحكومة في «موقف صعب» واصبحت «بدون سلاح» امام الانتحاريين اللبنانيين.

وتبدو اشارة اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي الى «الظاهرة الجديدة» في نظر المراقبين بمثابة علامة على

ان حكومة الوحدة الوطنية قد تعجل بعض الشيء من انسحابها من الجنوب اللبناني دون ان تتخلى مع ذلك عن خطتها للانسحاب المرحلي.

وكانت الخطة التي بدأ تطبيقها في ١٦ فبراير (شباط) الماضي بالانسحاب من منطقة صيدا تقضي باتمام انسحاب ثاني خلال مهلة تتراوح بين ثمانية واثنى عشر

اسبوعا من منطقة تتراوح مساحتها بين ٤٠٠ و٥٠٠ كم مربع يقطنها ٩٠ الف نسمة شمالي نهر الليطاني. وكان الجيش الاسرائيلي يعتزم في فترة ثالثة اخلاء المنطقة الواقعة فيما بين نهر الليطاني والحدود قبل شهر سبتمبر (ايلول) القادم.

ويعتقد المراقبون ان جسارة عمليات الهجوم الشيعية ستحث على الارجح رئاسة الاركان على ان تتجنب اي اطالة غير مجدية لفترة وجودها في لبنان، كما انهم

يتوقعون ان يجري الانسحاب في اقصر وقت ممكن فور ان يتيح ذوبان الجليد في منتصف شهر ابريل (نيسان) القادم للقوات المتحصنة في الجبل ان تنسحب.

ضحايا الجــوع في مــالي والنيجــر يهـربون إلى الجزائر ...والموقف ينذر بالخطر

الجزائر ـ أ.ف.ب : لجأ اكثر من عشرين الف شخص، معظمهم من مالي والنيجر، هربا من الجفاف الذي اصاب بلادهم الى الجزائر في نهاية فبراير (شباط) الماضي. علم ذلك امس في العاصمة الجزائرية لدى المسؤولين عن البرنامج الغذائي العالمي الذين اوضحوا انه تم اقامة خيام من الكتان لايواء هؤلاء اللاجئين.

وتستعد الجزائر في الوقت الراهن لطلب «معونة عاجلة» من هذه المنظمة الدولية التابعة في نفس الوقت للامم المتحدة والى منظمة الاغذية والزراعة «الفاو» ذلك ان حجم المساعدات الجزائرية تبدو غير كافية ازاء العدد المتزايد من هذه العائلات المتنقلة التي توجد في حالة عوز كامل.

ومن جهة اخرى وجه الصليب الاحمر الجزائري نداء الى التضامن فاتحا باب التبرع امام الجزائريين الذين يرغبون في مساعدة ضحايا المجاعة.

وبدأت الهجرة في الخريف، وفي نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بالتحديد بلغ عدد اللاجئين خمسة الاف لاجيء وفقا للارقام التي اذاعتها السلطات الجزائرية في ذلك الحين.

ويقع اكبر المخيمات، الذي تختلط فيه الخيام التقليدية المصنوعة من وبر الجمل مع الخيام القطنية التي يوزعها الدفاع المدني الجزائري بالقرب من بعض منابع المياه على مقربة من عين جزام الواقعة على الحدود

بين الجزائر والنيجر على بعد ٢٥٠٠ كم جنوبي العاصمة الجزائرية.

ويستعد المسؤولون عن البرنامج الغذائي العالمي للتدخل ذلك ان «ما لدى الجزائر من احتياطي في طريقه الى النفاد» وذلك على حد تعبير احد هؤلاء المسؤولين الذي زار هذه المخيمات، كما اشار الى ان الموقف «ينذر بالخطر» واوضح ان مدرج الهبوط في عين جزام قد اعد لاستقبال الطائرات.

اما المخيمات الاخرى فأعدت بالقرب من الحدود مع مالي في التين والزيتون (٤ الاف مواطن من مالي) وبرج مختار (الفا شخص من مالي) وتيمياوين (٣ الاف شخص من مالي). وقامت السلطات الجزائرية بتوزيع مواقد واغذية تتمثل اساسا في الاسماك والزيت والطماطم واغطية على الخيام التي تجمعت في كل واحدة منها ثلاث او اربع عائلات.

بينما يوفر الجيش الجزائري الرعاية الطبية للاجئين. ويواجه الاطباء بصفة عامة مشكلات سوء التغذية التي تصيب الاطفال بشكل اساسي وهم ٧٠ بالمئة من اللاجئين، كما يعالج الاطباء الكثير من حالات التهابات المعدة والامعاء التي اصابت هؤلاء السكان على اثر رحلاتهم الطويلة والمنهكة في المناطق الصحراوية بصحبة بعض المواشي.

ولي عهد ابوظبي أنهى زيارة خاصة لباكستان

ابوظبي ـ ق. ن. ا : عاد الشيخ خليفة بن زايد، ولي عهد ابوظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة، الى ابوظبي امس قادما من كراتشي بعد زيارة خاصة لباكستان استغرقت عدة ايام.

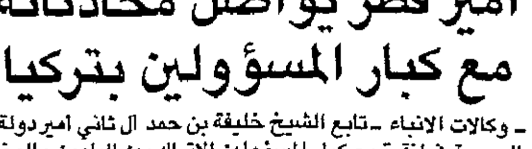
وكان في استقباله بالمطار الشيوخ والوزراء وكبار رجال الدولة من عسكريين ومدنيين.

الاسد يؤدي اليوم اليمين الدستورية

دمشق ـ ق. ن. ا : يؤدي الرئيس السوري حافظ الاسد، اليمين الدستورية مساء اليوم امام مجلس الشعب، كرئيس للجمهورية لفترة ثالثة تبدأ غدا وتستمر سبع سنوات.

وكان الرئيس الاسد قد فاز بمنصب الرئاسة للمرة الثالثة على التوالي في الاستفتاء الشعبي الذي جرى يوم ١٠ الشهر الماضي بنسبة ٩٩,٩٢ بالمئة من مجموع اصوات الناخبين.

وسيوجه الرئيس الاسد كلمة بهذه المناسبة ستدور حول آفاق واتجاهات السياسة السورية خلال السنوات السبع القادمة.



امير قطر يواصل محادثاته مع كبار المسؤولين بتركيا

انقره ـ وكالات الانباء ـ تابع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر امس محادثاته الرسمية في انقرة مع كبار المسؤولين الاتراك بين البلدين والوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط.

والتقى الشيخ خليفة امس السيد تورجوت أوزال رئيس الوزراء وقام بزيارة تفقدية لعدد من أكبر المصانع التركية، وعقد بعد ذلك اجتماعا مع السفراء العرب المعتمدين في انقرة.

وكان امير قطر قد وصل امس الاول الى انقرة في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام، واجرى بعد قليل من وصوله محادثات سياسية مع الرئيس التركي كنعان إيفرين.

وقال السيد غانم الكواري وزير الاعلام القطري الذي يرافق الشيخ خليفة في زيارته ان البحث تناول موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية واعرب الزعيمان عن قلقهما إزاء استمرارها وناشد قادة البلدين المتحاربين وضع نهاية لهذه الحرب المدمرة واللجوء الى المفاوضات لتسوية خلافاتهما.

وفيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي اكد الجانبان ان اية تسوية سلمية لا بد وان تقوم على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ وفي مقدمتها القدس الشريف. وضمان كافة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير واقامة دولته

المستقلة على ارضه. واكد الجانبان فيما يتعلق بالمشكلة اللبنانية ضرورة دعم كل جهد يستهدف تحقيق السلام والاستقرار ويمكن لبنان من الحفاظ على وحدته واستقلاله وسيادته.

وفي حفل عشاء اقامه الرئيس التركي على شرف ضيفه مساء أمس الاول اشاد الشيخ خليفة بمواقف تركيا المؤيدة للحقوق العربية المشروعة وفي مقدمتها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما في ذلك القدس الشريف.

واعرب ايضا عن تقديره للجهود المثابرة التي تبذلها تركيا لانهاء الحرب بين العراق وايران وتسوية الخلاف بين البلدين المسلمين تسوية منصفة لهما سويا بالطرق السلمية.

وطالب الرئيس التركي في كلمة القاها في المأدبة بتحقيق الوحدة الاسلامية مؤكدا انها ضرورية الان اكثر من اي وقت مضى. واعرب عن تقديره لجهود امير قطر الهادفة الى استتباب الاستقرار والسلام في المنطقة مشيرا الى ان تركيا تعلق اهمية بالغة على تطوير العلاقات الثنائية مع قطر.

وقال الرئيس التركي ان بلاده ترى ان لا بد من انسحاب اسرائيلي سريع من الاراضي العربية التي احتلتها بما فيها القدس الشريف حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من العودة الى دياره. وابدى اسفه لاستمرار الحرب العراقية ـ الايرانية مؤكدا انها تهدد استقرار وامن المنطقة ومشيرا الى ان بلاده بذلت جهودا فردية واخرى ضمن لجنة المساعي الاسلامية الحميدة لانهاء هذه الحرب ولتحقيق تسوية مشرفة للنزاع الا انها للاسف لم تثمر اي تقدم.

مباحثات اللجنة الوزارية العربية بباريس حول الحرب العراقية ـ الايرانية

باريس ـ وكالات الانباء : وصل تونس، السيدان الشاذلي القليبي، الامين العام لجامعة الدول العربية، والباجي قائد السبسي، وزير الخارجية التونسي، الى باريس للانضمام الى بقية اعضاء اللجنة الوزارية العربية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية ـ الايرانية، والتي ستجتمع مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

وتأتي مباحثات اللجنة التي تضم ايضا وزراء خارجية العراق والسعودية والكويت والاردن والجمهورية العربية اليمنية والمغرب، مع الرئيس الفرنسي وكبار مساعديه في نطاق تحرك اللجنة الذي اقرته في اجتماعها الاخير الذي عقدته في بغداد خلال شهر يناير الماضي من اجل حث الدول الخمس الاعضاء الدائمين

بمجلس الامن على التحرك الفعال من اجل وضع حد للحرب العراقية ـ الايرانية وكذلك شرح

الموقف العربي من هذه الحرب.

ويلاحظ المراقبون ان هذا التحرك يتزامن مع التصعيد الذي تشهده حاليا، الجبهة العراقية والايرانية نتيجة تبادل ضرب المدن، وهو الامر الذي يثير قلق الاوساط العربية والاسلامية والدولية.

رئيس البرلمان المصري:

الوزير لا يملك سلطة تقييم المعارضة وتقويمها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري ان المعارضة البرلمانية الممثلة في حزبي الوفد والعمل الاشتراكي داخل البرلمان معارضة موضوعية وقومية وتساند المصلحة العامة للدولة.

واوضح الدكتور المحجوب في تعليقه على ما أثاره المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية خلال جلسة الأمس حول قيام الدكتور يوسف والي وزير الزراعة بالهجوم على المعارضة في حديث نشرته جريدة «مايو» انه ليس من عمل الوزراء تقويم وتقييم عمل المعارضة، وهذا ليس من اختصاصهم.

واضاف ان الدكتور يوسف والي وزير الزراعة تحدث بصفته أمينا مساعدا للحزب الوطني الديمقراطي ولم يشر في حديثه إلى المعارضة البرلمانية بل تحدث عن جميع قوى المعارضة في مصر داخل البرلمان وخارجه، وانه لا يقصد الهجوم على المعارضة.

وقال إن المعارضة البرلمانية داخل المجلس خلال الأشهر الماضية سجلت مواقف مشرفة وكانت في بعض الأحيان مؤيدة للحكومة أكثر من الأغلبية، وهذه كلمة حق للمعارضة داخل البرلمان.

وكان المستشار ممتاز نصار قد أعلن رفض المعارضة لما نسب على لسان الدكتور يوسف والي بأنها تهدف إلى المزايدة لكسب الرأي العام على حساب المصالح العليا للدولة. وطالب بشهادة الدكتور رفعت المحجوب ونواب الأغلبية حول تقييمهم لدور المعارضة.

مساعد وزير الخارجية المصري:

نسعى للحفاظ على قوة الدفع الحالية لقضية فلسطين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن السفير عبد الحليم بدوي مساعد وزير الخارجية المصري ان هناك بوادر ايجابية على الساحة السياسية لمنطقة الشرق الاوسط سوف تساهم في دفع التحرك نحو حل المشكلة الفلسطينية.

واوضح مساعد وزير الخارجية في اجتماع لجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية للبرلمان المصري امس ان الاتصالات التي اجرتها مصر حديثا مع اسرائيل كشفت عن اجراء تغير نسبي في الموقف الاسرائيلي للاستجابة نحو الجهود المبذولة حاليا لحل القضية الفلسطينية.

واضاف السفير عبد الحليم بدوي في رده على تساؤلات النواب ان عودة حالة الجمود للمنطقة من جديد سوف يؤدي الى مزيد من الاحداث الدامية وتصعيد الوضع من جديد في لبنان ونشوب حرب جديدة وهدف مصر هو تحريك الموقف وعدم العودة الى حالة الجمود التي استمرت خلال العام الماضي ١٩٨٤.

واشار السفير بدوي الى ان الاتفاق الاردني الفلسطيني يعتبر خطوة متقدمة نحو الامام لحل المشكلة الفلسطينية وكان لمصر دور بارز في الوصول لهذا الاتفاق والتوفيق بين ورقتي العمل الاردنية والفلسطينية بشأن الاتفاق.

وحول مقترحات الرئيس مبارك الأخيرة قال السفير بدوي: ان الرئيس مبارك اوضح للملك حسين عاهل الاردن خلال زيارته الأخيرة للغردقة الهدف من المقترحات وايضا للأشقاء الفلسطينيين كما ان النص في الاتفاق على وفد عربي يسمح لاطراف عربية اخرى بعد ذلك بالدخول في المفاوضات ومن بينها مصر حيث ان لها مسؤولية ادارية بالنسبة لقطاع غزة وفقا لاتفاقية الهدنة الموقعة عام ١٩٤٩.

موازنة وكالة الغوث بين عبيدات والمفوض العام

عمان ـ وكالات الانباء : استقبل السيد احمد عبيدات، رئيس الوزراء الاردني، امس، اولوف ريدبك، المفوض العام لوكالة الغوث الدولية، وتم خلال المقابلة بحث الميزانية العامة لوكالة الغوث والاجراءات المتخذة لتقليص العجز فيها.

واكد السيد عبيدات ضرورة ان لا تؤثر هذه التخفيضات في ميزانية الوكالة على مستوى الخدمات التي تقدمها للاجئين الفلسطينيين في الاردن وان لا تؤدي كذلك الى الاستغناء عن موظفي الوكالة العاملين في الاردن.

كرايسكي يحاضر اليوم في الامارات

ابو ظبي ـ ق.ن.ا ـ وصل الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا السابق الى ابو ظبي في ساعة مبكرة من صباح امس في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق اربعة ايام بدعوة من وزارة الخارجية.

ويلقي الدكتور كرايسكي مساء اليوم محاضرة حول «الاسس الموضوعية لحل قضية الشرق الاوسط» وذلك في اطار ندوة دبلوماسية تنظمها وزارة الخارجية بدولة الامارات.

كما سيلتقي المستشار النمساوي السابق بعدد من المسؤولين بدولة الامارات.

فكرة

مصطفى أمين

فيضان الدم يغرق الشرق الاوسط، الجثث تغطي الشوارع، النار مشتعلة في كل مكان، القنابل تدمر البيوت والديناميت ينسف المصانع، الخراب يزحف من الشمال حاملا الموت ويزحف من الجنوب يحمل الجوع، انظر خريطة الشرق الاوسط تراها مجللة بالسواد، ابادة شعب بأكمله في افغانستان، ايران والعراق يتنافسان بعدد الذين قتلوهم، في كل بيت مأتم وفي كل شارع محزنة، الناس يمشون مذعورين فزعين، من يخرج من بيته لا يعرف اذا كان سيعود او لا يعود، ومن يبقى في بيته يتوقع صاعقة من القنابل تنهال عليه، الدمار في كل مكان، الاباء والامهات يبحثون عن اطفالهم بين الانقاض، هذا يخرج حاملا ساق ابنه وهذه تعرف ساق ابنتها من الخلخال الذهبي الذي تضعه في ساقها، مشوهون بالآلاف، يمشون في الطرق بلا أيد ولا اذرع عميان يتحسسون الطريق، هذه صورة باكية لأهالي بلدين اسلاميين جارتين، كانتا من اغنى دول الشرق الاوسط واصبحتا من افقرها بسبب ديون الحرب التي استنفدت كلا منهما، ولو استمرت الحرب فلن يبقى لهما الا الاطلال!

وهذا لبنان مشغول كل يوم باحصاء عدد قتلاه! كل مدينة فيه مهددة بالخراب، لا تتوقف الحرب في شارع الا لتبدأ في شارع جديد، ولا توقع هدنة حتى تنسف بعد ساعات، حمامات الدم في كل مكان، اسرائيل تحاول تأديب المقاومة اللبنانية، كلما سقط قتيل اسرائيلي حاولت ان تقتل في مقابله مائة عربي! عشرات القرى يعاقب نساؤها واطفالها لان شابا منها اطلق رصاصة واحدة. الاسرائيليون ينتقمون بأساليب القرون الوسطى، يعاقبون بلدا بأكمله لان رصاصة جرحت جنديا اسرائيليا، ينسفون البيوت، يدمرون المصانع، يجمعون الشباب في اكبر ميدان ويقتلونهم بغير محاكمة. مسجد الشيعة في بيروت ينسف اثناء صلاة الجمعة، ويموت ويجرح مئات المصلين كيف تنادي اسرائيل بالسلام مع جيرانها وهي تذبحهم، وكيف تدعو للتصالح قوما تسفك دماءهم بالليل والنهار. فرق كبير بين الدولة والعصابة. الدولة تدعم والعصابة تبطش، الدولة تحاكم والعصابة تقتل بلا محاكمة ولا تحقيق، الدولة تعاقب المعتدين والعصابة تنتقم من الأبرياء، وكيف تطلب من مصر التطبيع وهي تحارب مصر في واشنطن بكل سلاح!

الذين يدعون الى السلام في العالم اليوم يحاولون ان يضمدوا الجروح، واسرائيل تحاول ان تفتح الجروح، دول العالم تحمل اغصان الزيتون، واسرائيل تحمل الخنجر في يدها وتهتف بحياة السلام، هل تريد اسرائيل ان تنسف مباحثات السلام في واشنطن وتنسف الاتفاق الاردني الفلسطيني وتنسف الجهود التي تبذل من اجل السلام في كل انحاء العالم، لا تريد ان تنسف كل هذا بارتكاب المذابح وحمامات الدم حتى يصبح السلام مستحيلا!؟

اننا نشك ان المذابح القائمة في لبنان مقصود بها افساد عملية السلام وسوف تندم اسرائيل كثيرا عندما ترغم الجيوش العربية ان تتحول الى عصابات تنشر الموت والذعر في كل قرية في اسرائيل.

اثناء زيارته للأردن:

وزير الدولة الصومالي يؤكد تأييد بلاده للاتفاق الأردني ـ الفلسطيني

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

اكد السيد محمد علي حامد وزير الدولة للشؤون الخارجية الصومالي تأييد بلاده المطلق للاتفاق الأردني ـ الفلسطيني، ودعا الى بذل الجهود من أجل الاسراع في عقد القمة العربية لبحث الوضع العربي المتردي.

وكان الوزير الصومالي قد وصل الى عمان يوم السبت الماضي في زيارة رسمية للاردن قابل خلالها العاهل الأردني الملك حسين وسلمه رسالة من الرئيس الصومالي حول موقف الصومال من الاتفاق الاردني الفلسطيني.

واجتمع امس مع الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة الأردني لبحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين والسبل الكفيلة بتطويرها.

وتحدث الدكتور العناني خلال اللقاء مؤكدا توفر الخبرات والامكانات الاردنية مبديا استعداد الأردن لتزويد الصومال بما تحتاجه من هذه الخبرات.

واوضح ان هناك فرصا كبيرة في مجالات متعددة يمكن التعاون فيها بين البلدين سيتم بحثها بشكل مفصل مستقبلا.

واشار الوزير الصومالي بدوره الى الامكانات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية المتوفرة في جمهورية الصومال والتي يمكن التعامل بين البلدين على اساسها.

محادثات وزير خارجية النمسا في الاردن

عمان ـ وكالات الانباء: اجتمع وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري امس مع وزير الخارجية النمساوي ليوبولد جرانت الذي يزور الاردن حاليا، وتناولت المباحثات تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط ودور اوروبا في جهود السلام بالمنطقة اضافة الى العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها في مختلف المجالات.

وكان جرانت قد طالب بانسحاب قوات العدو الاسرائيلي من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ واعلن ان بلاده تعترف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته.

واكد في مأدبة عشاء اقيمت تكريما له الليلة قبل الماضية ان منظمة التحرير الفلسطينية بصفتها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني يجب ان تشارك في جميع الجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي للمشكلة الفلسطينية.

وصول رئيس وزراء اسبانيا الى الجزائر

الجزائر ـ واس: وصل امس الى الجزائر رئيس وزراء اسبانيا فيليب جونزاليس في زيارة تستغرق يوما واحدا.

وسيجري خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الجزائريين تتناول سبل تدعيم العلاقات بين الجزائر واسبانيا.

في افتتاح معرض بترول الشرق الأوسط بالمنامة:

رئيس وزراء البحرين يدعو لتملك مفاتيح السيطرة على الثروة النفطية وحسن ادارتها

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
نوه الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين بالتقدم الذي حققته صناعة النفط بدول الخليج والعالم على مدى العامين الماضيين. وقال في افتتاحه صباح امس لمعرض النفط الرابع للشرق الاوسط بارض المعارض بالمنامة ان النفط من اهم الثروات الوطنية التي وهبها الله لشعوب المنطقة ومن ثم فانه ينبغي مواصلة الجهود الطيبة التي تبذلها العقول والسواعد الوطنية بهدف تملك كافة مفاتيح السيطرة على هذه الثروات وحسن ادارتها واستغلالها من اجل مستقبل افضل.

وقال انه مما يزيد من ثقل المسؤولية الملقاة على الكفاءات الوطنية في حسن التخطيط لادارة واستغلال هذه الثروات انها تمارس دورها اليوم في ظل متغيرات بالغة التحدي تشهدها السوق النفطية على المستوى العالمي، ولكننا مع ذلك لعلى ثقة تامة بهذه الكفاءات وبمقدرتها على مواجهة التحديات.

واعرب رئيس وزراء البحرين في ختام تصريحه عن ارتياحه وتقديره للجهود التي بذلت من اجل انجاح المعرض الذي يقام كل عامين بالمنامة، وقال ان المعرض الحالي يعكس بجلاء ان هناك تطورا كبيرا قد تحقق خلال فترة العامين الماضيين في مجال تقنيات الصناعات النفطية.

وتشارك في المعرض الذي يستمر الى مساء الخميس القادم المؤسسات البترولية بدول مجلس التعاون الخليجي والعديد من دول العالم وشركات منتجات النفط العالمية حيث تعرض احدث ما وصلت اليه تكنولوجيا العالم في مجال تكرير النفوط وتصنيع منتجاتها.

وقد اطلع رئيس وزراء البحرين ومرافقوه على تطور الصناعات النفطية بالملكة العربية السعودية خلال متابعته للفيلم التسجيلي الذي عرضته شركة ارامكو بجناحها حيث كان في استقباله وكلاء وزارة البترول بالسعودية السادة احمد الزامل وخضر حرز الله ورئيس شركة ارامكو علي النعيمي وسفير المملكة بالبحرين غازي القصيبي.

وصرح السيد احمد الزامل وكيل وزارة البترول السعودية لـ «الشرق الأوسط» بأن جناح المملكة في المعرض يعبر عن مختلف الأنشطة النفطية ومراحل تكرير وصناعة الزيت واستغلال الغاز المصاحب مع توضيح الجهود التي تبذلها حكومة الملك فهد بن عبد العزيز في دعم شركات البترول العاملة وعلى راسها شركة ارامكو من اجل مزيد من العمل في التنقيب والبحث المستمر عن الزيت بمختلف انحاء المملكة.

واشار الى ان نتائج البحث مطمئنة والبشائر طيبة، وقال انه على الجانب الاخر من المعرض تعرض شركة الزيت العربية المحدودة نتائج اعمالها في منطقة المياه المغمورة بالمنطقة المحايدة بين المملكة والكويت في مجال انتاج وتصنيع النفط.

وقد افتتح حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة البحريني بقاعة اجتماعات المعرض المؤتمر الرابع للنفط الذي تنظمه جمعية مهندسي البترول بالتعاون مع وزارة التنمية والصناعة

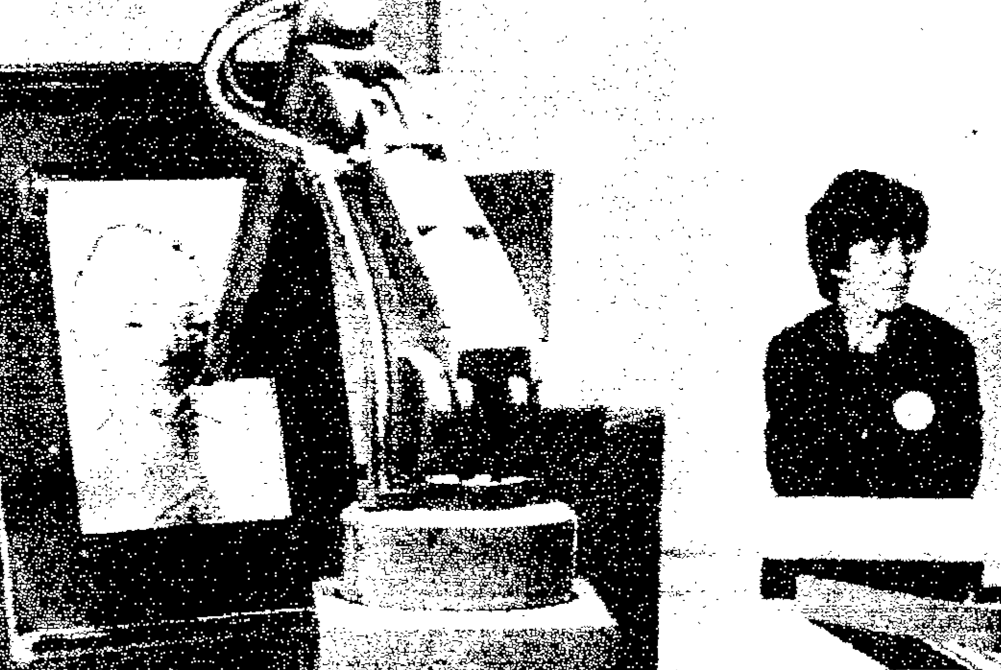
وقال ان المؤتمر سيعطي فرصة للمشاركين للاطلاع على آخر المبتكرات والتطور التكنولوجي في هذا المجال واشار علي محمد جيدة رئيس المؤتمر والمدير العام للمؤسسة العامة القطرية للبترول الى التطورات الاخيرة والأزمة التي طرأت على السوق البترولية والمشكلات التي تواجه الأقطار المصدرة للنفط في هذه الأيام والوسائل التي تتبعها لمواجهتها.

ومن ناحية أخرى افتتح السيد حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة البحريني امس المؤتمر الرابع للنفط الذي تنظمه جمعية مهندسي البترول بالتعاون مع وزارة التنمية والصناعة البحرينية الذي يستمر أربعة أيام.

وأكد السيد قاسم في كلمة الافتتاح على اهمية المؤتمر نظرا لما يتمتع به النفط من اهمية وثقل في اقتصاديات دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية سواء كمصدر للطاقة أو كمادة خام تدخل في تصنيع العديد من الصناعات الهامة.

ثم القى السيد علي محمد جيده رئيس المؤتمر المدير العام للمؤسسة العامة القطرية للبترول كلمة نوه فيها بالتجاوب الذي لقيته الدعوة التي وجهتها اللجنة المشرفة على تنظيم برنامج المؤتمر لتقديم الدراسات التي تغطي كافة نشاطات صناعة الزيت والغاز.

وتطرق في كلمته الى التطورات الأخيرة والأزمة التي طرأت على السوق البترولية والمشكلات التي تواجه الاقطار المصدرة للنفط في هذه الأيام والوسائل التي تتبعها الدول المصدرة للبترول من اجل مواجهة هذه الأزمات وسبل حلها.



في اليابان قامت احدى شركات الاليكترونيات بتصميم انسان آلي (روبوت) باستطاعته رسم صورة شخصية (بورتريه) للشخص الجالس امامه . وسوف يتم عرض هذا الجهاز في معرض العلوم العالمي باليابان في ١٧ من الشهر الحالي . ويرى في الصورة (الروبوت) يقوم بوظيفته .

نتائج الدورة ٣٣ للمصرف العربي للتنمية الاقتصادية بافريقيا

● ١٠ ملايين دولار لتمويل مشروعات بأوغندا والنيجر
● توصية بزيادة رأسمال المصرف ب ١٠٠ مليون دولار

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
وافق مجلس مديري المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا على تقديم قرضين بقيمة ١٠ ملايين دولار لتمويل مشروعين في كل من اوغندا والنيجر. كما وافق المجلس مبدئيا على اجراء عدد من الدراسات الفنية والاقتصادية والمالية لثلاثة مشروعات تنمية اخرى في افريقيا.

وكان مجلس مديري المصرف قد عقد دورته العادية الـ ٣٣ في دبي بالامارات العربية المتحدة يومي ٩ و ١٠ مارس (آذار) الحالي لبحث خطة عمل المصرف في العام الحالي وتوسيع نطاق مشروعاته في افريقيا وتنويع انشطته عن طريق بحث المشاركة في تمويل عمليات تجارة خارجية بين الدول العربية وافريقيا.

٦ ملايين دولار لاوغندا

ويتمثل المشروع الأول الذي تمت الموافقة عليه في تقديم قرض قيمته ٦ ملايين دولار الى بنك التنمية الأوغندي. ويسدد هذا القرض على مدى ١٤ عاما بما في ذلك ٣ اعوام فترة سماح بفائدة سنوية قدرها ٧ في المائة. ويهدف القرض الى تشجيع اقامة المشروعات الصغيرة المنتجة خصوصا في قطاعات الصناعة والزراعة والصناعات الزراعية.

٤ ملايين دولار للنيجر

اما المشروع الثاني الذي تمت الموافقة عليه فانه يتمثل في تقديم قرض قيمته ٤ ملايين دولار الى النيجر لتمويل مشروع خاص لتطوير تربية الماشية. ويوازي القرض حوالي ٨٠٪ من التكاليف الاجمالية للمشروع، وسيسدد على مدى ١٦ عاما بما فيها ٤ أعوام فترة سماح وبفائدة سنوية ٥٪.

ويهدف القرض الى تحسين انتاج الثروة الحيوانية وزيادتها لمقابلة احتياجات الطلب المحلي.

وترتفع بذلك قروض المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا الى ٦٧٩,٠٣ مليون دولار منذ عام ١٩٧٥ حتى الآن، وباضافة معونات صندوق الاقراض الخاص بافريقيا، فان اجمالي التزامات المصرف ترتفع الى ٨٩٣ مليون و ٢٧٤ الف دولار خلال الفترة نفسها.

دراسة ٣ مشروعات

كذلك وافق المصرف مبدئيا في اجتماعه الاخير على اجراء دراسات اقتصادية وفنية ومالية تتعلق بثلاثة مشروعات أخرى هي مشروع للطاقة الكهرومائية بالكاميرون واعادة تعمير مجمع للانتاج الغذائي في غانا ومشروع لتطوير مصائد الأسماك في غينيا.

زيادة راس المال

وأوصى مجلس مديري المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا بزيادة راس مال المصرف بمقدار ١٠٠ مليون دولار ليصبح مليارا و ٨٨ مليونا و ٢٠٠ الف دولار، وذلك اعتبارا من تاريخ موافقة مجلس المحافظين على هذه الزيادة والذي من المقرر ان يعقد اجتماعه القادم في ٩ ابريل (نيسان) المقبل في الخرطوم.

بدء الندوة السعودية الأمريكية حول استخدامات الطاقة الشمسية

نيومكسيكو ـ واس : بدأت امس في نيومكسيكو الندوة السادسة من سلسلة الندوات المتناوبة للبرنامج السعودي الأمريكي المشترك للتعاون في مجال الطاقة الشمسية حول استخدامات الطاقة الشمسية في المناطق النائية.

وتبحث الندوة التي تستمر اربعة ايام قضايا تركيب وتشغيل وصيانة أجهزة الطاقة الشمسية في المناطق النائية في العالم مع التركيز على امكانيات استخدام الطاقة الشمسية في الزراعة بالاضافة الى عدد من البحوث حول الكهروضوئيات والحراريات الشمسية وطاقة الأشياء الحية والحراريات الأرضية.

ويشارك في هذه الندوة التي سيراسها كل من الدكتور هداية الله جاري من جامعة الملك عبد العزيز بجدة والدكتور هاري ذوبيل من معهد الطاقة الشمسية في نيومكسيكو ٢٠ خبيرا يمثلون المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة بالاضافة الى ٢٠ خبيرا آخرين من الدول النامية سيشاركون في تقديم أفكارهم حول افضل السبل لاستغلال الطاقة الشمسية.

وقد انشىء برنامج (سوليراس)، الذي يشرف على اعداد المؤتمرات السنوية حول الطاقة الشمسية، بموجب اتفاقية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة عام ١٩٧٧م

الاقتصاد في سطور

اجتماع لجنة متابعة مؤتمر الطاقة العربي

● الكويت ـ تعقد لجنة خاصة لمتابعة اجراءات تنظيم مؤتمر الطاقة العربي الثالث اجتماعا لها اليوم في مقر منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابيك) بالكويت.

وقالت مصادر رسمية في اوابيك ان لجنة المتابعة ستعقد اجتماعها بهدف متابعة الاجراءات الفنية والادارية لعقد مؤتمر الطاقة العربي الثالث الذي يقام في الجزائر في الرابع من شهر مايو (ايار) المقبل بمشاركة وزراء نفط وطاقة الدول العربية.

واضافت ان اللجنة ستحدد كذلك الخطوات اللاحقة لاستكمال الاستعدادات بما فيها مراجعة البرنامج الزمني الأولي للمؤتمر.

مواصفة جديدة بالسعودية للبطانيات

● الرياض ـ أعد قسم الغزل والنسيج بالهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس مشروع مواصفة قياسية جديدة تتعلق بالبطانيات الصوفية للاستخدام المنزلي.

وتحتوي هذه المواصفة على مكونات البطانيات الصوفية وأبعادها والتصنيع والانكماش وثبات اللون كما تتضمن المتطلبات الفنية الواجب توافرها في البطانيات.

وقد تم توزيع مشروع هذه المواصفة على الجهات ذات العلاقة لاستقصاء وجهات نظرها ومرئياتها الفنية حول المشروع قبل اعتماده رسميا.

طيران الخليج تقدم امتيازات خاصة للمدرسين

● ابو ظبي ـ اعلنت شركة طيران الخليج عن تقديم امتيازات خاصة للمدرسين الذين يعملون بمدارس حكومية عند السفر خلال اجازة الصيف المقبل.

وحددت الشركة الامتيازات في مد فترة صلاحية تذكرة السفر بالدرجة السياحية التي كانت لمدة شهرين فقط الى مدة ثلاثة أشهر ونصف شهر وذلك في الفترة من منتصف شهر مايو (ايار) المقبل الى نهاية سبتمبر (ايلول) المقبل وكذلك زيادة الوزن المسموح به لكل تذكرة سياحية الى ٣٠ كيلوجراما بدلا من العشرين كيلوجراما المقررة.

وتشمل الامتيازات زوجات وابناء المدرسين بشرط تقديم شهادة رسمية من وزارة التربية والتعليم الى الشركة تضم اسماءهم.

الفا مليون دولار فائض تجارة اليابان في شهر

● طوكيو ـ اعلن رسميا في طوكيو امس ان تجارة اليابان سجلت فائضا في الشهر الماضي قدره ٢٣٥٩ مليون دولار مقارنة بفائض اخر لها بلغ ٢١١٩ مليون دولار منذ عام مضى.

وقالت وزارة المالية اليابانية ان اجمالي الصادرات على أساس تسليم البضائع على ظهر السفينة بلغ ١٢,٩٠٥ مليون دولار في الشهر الماضي مخفضة بواقع ٢,٥٪ منذ عام مضى.

وافادت ان اجمالي الواردات على أساس سعر البضاعة بما فيها التأمين والشحن البحري بلغ في الشهر الماضي ١١,٠٦٢ مليون دولار منخفضا بواقع ٤,٥٪ عما كان عليه منذ عام مضى.

محادثات تجارية بين باكستان واليابان

● طوكيو ـ تجرى لجنة باكستانية يابانية مشتركة محادثات هذا الاسبوع في طوكيو تستمر يومين تتناول الشؤون التجارية والوضع الدولي ومواضيع أخرى.

وقال احد المسؤولين ان اجتماعات اللجنة ستبدأ يوم الأربعاء المقبل وانه يتوقع ان تثير باكستان مشكلة التجارة بين البلدين خصوصا نسبة العجز في الميزان التجاري لصالح اليابان.

بدء اجتماعات لجنة التعاون القطرية اليابانية

● الدوحة ـ بدأت امس بالدوحة اجتماعات لجنة التعاون المشتركة بين دولة قطر واليابان.

ونوقشت خلال الجلسة الاولى لهذه الاجتماعات التي تستمر يومين الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها والمتعلقة بزيادة ودعم التعاون بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية.

ورأس الجانب القطري المهندس احمد عبد الرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة وعضوية عدد من المسؤولين بالجهات المختصة بالدولة، ورأس الجانب الياباني السفير اليابانى في الدوحة وعضوية عدد من المسؤولين في الجهات المختصة باليابان.

ارتفاع ٢,٢٥٪ في عائدات البترول الكويتية

● الكويت ـ قال تقرير ربع سنوي للبنك المركزي الكويتي صدر يوم الجمعة الماضي ان عائدات الكويت البترولية شهدت خلال السنة المالية ١٩٨٣/١٩٨٤ زيادة واضحة بنسبة ٢٥,٢٪ بفضل زيادة الانتاج الذي وصل الى متوسط ٩٥٠ الف برميل يوميا مقابل ٧١٩ الف برميل يوميا عام ١٩٨٢/١٩٨٣.

وبلغ فائض الميزانية ٤,٣ مليار دولار اي ٢٣,٧٪ اكثر من فائض الميزانية عام ١٩٨٢/١٩٨٣. وأضاف التقرير ان النفقات العامة انخفضت بنسبة ١,٢٪ مقارنة بالسنة المالية ١٩٨٢/١٩٨٣ لتصل الى ١٠,٢ مليار دولار امريكي بينما زادت العائدات بنسبة ٥,١٪ لتصل الى ١٤,٥ مليار دولار.

الأسواق المالية

أسعار الدولار تميل للهبوط وتحسن ملموس لقيمة الاسترليني

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
اظهرت اسعار الدولار امس ميلا ملحوظا للهبوط في الاسواق المالية خلال معاملات نشطة بسبب انخفاض اسعار الفائدة على القروض ليوم واحد في الولايات المتحدة، واجتماع مجلس محافظي البنك المركزي لالمانيا الغربية (البوندس بنك). كذلك اتجهت اسعار الذهب للانخفاض قليلا. وتحسن الاسترليني بشكل ملموس.

وكان الدولار قد اتجه للهبوط في نهاية الاسبوع المالي الماضي في اعقاب شهادة أدلى بها بول فولكر رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي امام اللجنة المالية للكونجرس حذر فيها من خطورة استمرار ارتفاع اسعار الدولار بالنسبة للاقتصاد الأمريكي.

ولكن السوق التي مازالت تشهد طلبا نشطا على العملة الأمريكية لأغراض تمويل عمليات تجارية وعمليات اقراض لصالح دول أوروبا الشرقية ودول العالم الثالث، بالاضافة الى ان استمرار عجز الميزانية الامريكية يمثل احد عوامل امتصاص الأموال الأجنبية الى داخل الولايات المتحدة.

والى جانب تأثر السوق بالعوامل الاقتصادية، فان وفاة الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو وعدم اليقين بشأن اتجاهات القيادة السوفياتية المقبلة، ألقت بظلالها على الأسواق، وكبحت الى حد ما الطلب على الدولار.

ففي طوكيو حيث انتهت المعاملات مبكرا امس قبل ان تبدأ في الأسواق الأوروبية انخفضت قيمة الدولار الى ٢٦٠,٢٥ ين اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢٦١,٦٥ ين.

وفي لندن تحسنت قيمة الجنيه الاسترليني الى ١٠٨,٨٠ سنت مرتفعا من ١٠٦,٩٦ سنت حسب اقفال نهاية الاسبوع الماضي.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى امس كالتالي، مقارنة بأسعار اقفال يوم الجمعة الماضي:
ـ ٣,٣٦٥٢ مارك الماني منخفضا من ٣,٣٩٨٥.
ـ ٢,٨٦٢٠ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٨٨٧٥.
ـ ١٠,٢٦٠٠ فرنك فرنسي منخفضا من ١٠,٣٧٠٠.
ـ ٣,٨١٠٨ جيلدر هولندي منخفضا من ٣,٨٤٠٠.
ـ ٢٠٩٢ ليرة ايطالية منخفضا من ٢١١٨,٥٠.
ـ ١,٣٩٣٠ دولار كندي منخفضا من ١,٣٩٦٥.

اما في أسواق السبائك والمعادن فقد انخفضت اسعار الذهب انخفاضا طفيفا وان كان الطلب يأخذ طابعا نشطا مع استمرار المعاملات.

هبوط طفيف للذهب

ففي لندن بلغت اسعار الأساس طبقا لما اعلنته بيوت الذهب الخمسة الرئيسية ٢٩٠,٧٥ دولار للأونصة اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢٩١ دولارا.

وفي زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية بلغ سعر الأونصة ٢٩٠,٣٠ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٢٩١,٥٠ دولار.

واتخذت اسعار الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب تقريبا، فهبط سعر الأونصة الى ٥,٦٤ دولار اقل من سعر اقفال يوم الجمعة الماضي الذي كان ٥,٧١ دولار.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٧٠	٣,٦١٩٥
جنيه استرليني	٣,٩٤	٣,٨٧٠٢
مارك الماني	١,٠٦٩٠	١,٠٦٥٤
فرنك سويسري	١,٢٥٣٠	١,٢٤٧٩
فرنك فرنسي	٠,٣٥١٥	٠,٣٤٨٨
ليره ايطاليه	٠,٠٠١٧٧٠	٠,٠٠١٧١٥
ين ياباني	٠,٠١٣٩٠	٠,٠١٣٨٧
جلدر هولندي	٠,٩٤٢٥	٠,٩٤٣٣
دولار سنغافوري	١,٥٨٧٥	١,٥٨٧٩
دولار كندي	٢,٥٩١٥	٢,٥٩١٢
شلن كيني	٠,٢٤٩٦	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٠	٠,٢٠٦٠
شلن نمساوي	٠,١٥٣٠	٠,١٥٣٠
كرون سويدي	٠,٣٧٦٠	٠,٣٧٦٠
كرون نرويجي	٠,٣٧٢٠	٠,٣٧٢٠
كرون دنمركي	٠,٣٥٨٥	٠,٣٥٨٥
بيزيتا اسباني	٠,٠١٩٢٥	٠,٠١٩٢١
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٣٢٠	٠,٠٥٣١٩
دراخما يونانى	٠,٠٢٥٢٥	٠,٠٢٥٢٤
روبيه هندي	٠,٢٣٩٠	٠,٢٧٥٠
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تكا بنجلاديشيه	٠,١٢٤٥	٠,١٢٤٣
روبيه باكستانيه	٠,٢١٨٠	٠,٢٢٥٠
دينار كويتي	١١,٧٩٥٠	١١,٧٨٤٥
دينار تونسي	٤,١٠	٣,٨١٥٦
دينار عراقي	٢,٧٥	—
دينار جنوبي	٩,٥٥	١٠,٥٢١٢
دينار بحريني	٩,٦٠	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٥	١٠,٤٥٥٧
ليره لبنانيه	—	—
ليره سوريه	٠,٣٣٥٠	٠,٤٢٨٠
درهم امارات	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٨
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٢٢
درهم مغربي	٠,٣٧٢٥	٠,٣٥٦٠
ريال يمني	٠,٥٢١٠	٠,٥٢٠٠
جنيه مصري	٢,٦٥	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٧٥	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٣٧٧٠	٣٣٥٩٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٣٩٤٥	٣٩٠٠
اونصه ذهب	١٠٥٨	١٠٤٨
(كيلو) الفضه	٧٩٠	٧١٠
الاونصه	٣٠	٢٥

ملاحظة : الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

المصريون بكندا وامريكا يطلبون شراء سندات تنمية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :
علمت «الشرق الأوسط» ان المصريين المقيمين بالخارج قد طالبوا السيد البرت برسوم سلامة وزير الهجرة وشؤون المصريين في الخارج اثناء لقائه بهم في كندا وامريكا بتسهيل اجراءات الاستثمار لهم في مصر كما اقترحوا ان يساهموا في حل مشاكل وطنهم الأم عن طريق سندات التنمية بواقع ١٠٠ دولار للسند في مقابل ربح رمزي تحدد نسبته تبعا لأرباح المشروعات على ان تكون حصيلة هذه السندات الممول الرئيسي لمشروعات خطة التنمية في مصر .

تعديل اتفاقية التأمينات بين مصر والسودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
وافقت لجنة القوى العاملة بالبرلمان المصري على تعديل بعض احكام اتفاقية التأمينات الاجتماعية الموقعة بين مصر والسودان في ٢٥ اكتوبر (تشرين أول) الماضي.

وتضمنت التعديلات أن تكفل الدولتان للمؤمن عليه ولصاحب المعاش تحويل مستحقاته التأمينية وفقا لقانون بلد المواطن الى البلد الآخر في حالة الاقامة الدائمة بهذا البلد والا تسري احكام قانون التأمينات الاجتماعية السوداني الصادر عام ١٩٧٤ على العمال والموظفين الخاضعين لاحكام قانون التأمين الاجتماعي المصري المنتدبين أو المعارين للعمل بالسودان ومن في حكمهم.

بعد ١١ يوماً من ظهوره في التلفزيون
وفاة الزعيم السوفياتي تشيرنينكو

موسكو ـ وكالات الانباء:

بعد مرور اقل من اسبوعين على ظهوره على شاشات التليفزيون في الاتحاد السوفياتي، اعلن امس في موسكو رسميا نبأ وفاة الزعيم السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو بعد مرض عاني منه في الاشهر الاخيرة الماضية. وهكذا يكون الزعيم الراحل قد امضى في الحكم ١٣ شهراً منذ ان اختير لخلافة يوري اندروبوف.

وقد فارق الرئيس السوفياتي الحياة بعد غياب عن الحياة العامة باستثناء مرتين ظهر فيهما في التليفزيون يوم ٢٤ فبراير (شباط) لمدة ثواني ويوم ٢٨ فبراير (شباط) لمدة خمس دقائق. ولم يشاهد تشيرنينكو في الحياة العامة منذ ٢٧ ديسمبر (كانون الاول) ولوحظ بوضوح عند ظهوره على شاشة التليفزيون ضعفه وكبر سنه. وذكرت مصادر طبية غربية انه كان يعاني من تضخم في الرئة وهو مرض لا شفاء منه.

وفي ٢٢ فبراير (شباط) لم يتمكن تشيرنينكو من حضور اجتماع رسمي في دائرته الانتخابية، بناء على نصيحة الاطباء.. ووفقا لما اعلن رسميا.

وقام احد مذيعي التليفزيون بتلاوة خطابه الذي اذاعته وكالة تاس السوفياتية الرسمية لمدة تزيد على نصف ساعة.

اجتماع القادة

ومن المقرر ان يجتمع القادة الرئيسيون للبلاد، اي اعضاء المكتب السياسي والسكرتارية وعددهم ٢١، في جلسة طارئة لاتخاذ تدابير الجنازة والاتفاق على الشخص الذي يخلف تشيرنينكو.

وسوف تتولى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في اجتماع موسع، اختيار السكرتير العام الجديد رسميا خلال فترة تتراوح عادة بين ٢٤ و ٧٢ ساعة. ولم يعرف حتى اليوم ما اذا كان اعضاء اللجنة المركزية الذين يوجد نصفهم في موسكو قد اجتمعوا في العاصمة.

تبديل البرامج

وقد غير راديو موسكو برامجه لاذاعة موسيقى كلاسيكية فور انتشار النبأ، كما الغت احدى المحطات التي تذيع الموسيقى الخفيفة والانباء على مدار الـ ٢٤ ساعة، برنامجا هزليا يذاع في المعتاد بعد الساعة الثالثة صباحا، ومنذ ذلك الحين اكتفت المحطة باذاعة الموسيقى الكلاسيكية يتخللها من حين لاخر نشرة للانباء. وفي محطة اخرى حلت الموسيقى الجادة محل حفلة من الموسيقى الخفيفة كانت مدرجة في البرنامج الذي اعلن عنه مسبقا ومحددا لاذاعتها مساء الاحد في ساعة متأخرة.

وفي الوقت نفسه قرر وفد سوفياتي على مستوى عال، اختصار مدة اقامته في الولايات المتحدة ليعود على وجه السرعة الى موسكو.

كما قطع وفد سوفياتي من مجلس السوفيات الاعلى زيارته التي كان قد بداها في المانيا الغربية عائدا الى موسكو بعد ان علم رسميا بوفاة الرئيس السوفياتي تشيرنينكو.

ولاحظ الصحافيون، ان قاعدة الاعمدة بموسكو التي يوضع فيها عادة جثمان الزعماء السوفيات لالقاء النظرة الاخيرة عليها قبل التشييع، طوقت من قبل دوريات الشرطة المدنية والعسكرية واحضرت الى المكان ثلاث رافعات لتعليق الصور واللافتات المتعلقة بوفاة الزعيم السوفياتي قسطنين تشيرنينكو.

كما شوهدت اعلانات النعي والتعزية، وتجمع قرب مبنى القاعة المذكورة حشد كبير من الناس.

بعد ٢٤ ساعة

هذا وقد جرت العادة في الاتحاد السوفياتي على تأخير اعلان نبأ وفاة الزعماء الكبار ٢٤ ساعة. ويستهدف هذا الاجراء، الذي اتبع بالنسبة لستالين وبريجنيف واندروبوف، اتاحة الفرصة للقيادة الجماعية والمكتب السياسي والسكرتارية، لاتخاذ التدابير اللازمة للدعوة لانعقاد اللجنة المركزية واعداد الجنازة وبصفة خاصة تقرير مسألة الخلافة.

وقد توفي ليونيد بريجنيف كما جاء في الاعلان الرسمي يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) نحو الساعة ٥,٣٠. غير ان وسائل الاعلام لم تذع النبأ الا في اليوم التالي. وكان الامر كذلك بالنسبة ليوري اندروبوف، الذي اعلن نبأ وفاته في ١٠ فبراير (شباط) ١٩٨٤ بتأخير ٢٢ ساعة.

وقد انتخب يوري اندروبوف في السكرتارية العامة في ١٢ نوفمبر (تشرين الثاني) بعد مرور ٢٤ ساعة بينما لم ينتخب تشيرنينكو، الذي لم يتحقق الاجماع بشأنه الا بعد ٧٢ ساعة خلال جلسة مكتملة طارئة للجنة المركزية.

محادثات جنيف

من جهة اخرى، اعلن المتحدث باسم الوفد الامريكي، ان رئيسي الوفدين السوفياتي والامريكي في محادثات نزع السلاح في جنيف، ماكس كامبلمان وفيكتور سيجتمعان، في الساعة العاشرة بتوقيت جرينتش اليوم الثلاثاء في مقر البعثة الدبلوماسية السوفياتية في جنيف.

واوضح المتحدث أن تغييرا كبيرا لم يطرأ على برنامج المحادثات.

وقد ادلى المتحدث بهذه الايضاحات على اثر اجتماع للسكرتيرين التنفيذيين للوفدين وبعد فترة قصيرة من الاعلان رسميا عن وفاة تشيرنينكو.

دور جروميكو

وفي واشنطن، صرح اركادي تشفتشنكو، المنشق السوفياتي، بان اندريه جروميكو، وزير الخارجية السوفياتي، يستطيع ان يقوم بدور مهم في خلافة قسطنطين تشيرنينكو لانه يمثل رمزا للاستقرار في موسكو.

واوضح تشفتشنكو في حديث ادلى به لمحطة التليفزيون سي. ب. اس. ان ميخائيل جورباتشيف وجريجوري رومانوف، هما اول اسمين يظهران في الافق لخلافة تشيرنينكو، ولكن ليس من المؤكد ان «الحرس القديم» السوفياتي «على استعداد» لترك السلطة لرجل صغير في السن.

واضاف تشفتشنكو ان «اتفاقا جديدا لتوزيع السلطة» قد يحدث بعد وفاة تشيرنينكو وان جروميكو سيقوم فيه بدور بارز حتى وان لم تكن لديه «خبرة» الاخرين في ما يتعلق بنشاط الحزب الشيوعي السوفياتي.

اما الرجل الثاني بعد جروميكو، فهو فيكتور جريشين (٧٠ عاما) رئيس الحزب في موسكو منذ ثمانية عشر عاما، وهو المنصب ذاته الذي اتخذ منه خروشوف طريقا للسلطة. وهو رجل اداري وشخصية منزوية، ولا شك ان اختياره سيعكس احجام القيادة عن الاتجاه في الوقت الحاضر نحو انتقال السلطة من جيل لآخر.

ولكن مركز اي من هذين المرشحين ليس من الناحية النظرية في قوة مركز منافسيهما الاصغر سنا وهما جورباتشيف ورومانوف، فعضويتهما قاصرة على المكتب السياسي دون سكرتارية اللجنة المركزية. الا ان هذه القاعدة، وان ظلت دائما محل احترام، فانها ليست قاعدة مكتوبة.

وثمة اجراء بروتوكولي اخر قد يحصل دلالة ربما تكون قاطعة.. ذلك انه منذ ايام ستالين كان السكرتير العام الجديد دائما ما يعين على رأي لجنة تنظيم جنازة الرئيس الراحل.. ولكن تلك ايضا قاعدة غير مكتوبة وانما مجرد عرف معمول به.

نبذة عن حياة تشيرنينكو

موسكو ـ أ.ف.ب : تولى قسطنطين اوستينوفيتش تشيرنينكو، الذي اعلنت وفاته امس الاثنين عن عمر يناهز ٧٣ عاما السلطة في الاتحاد السوفياتي لمدة تزيد قليلاً عن علم وذلك منذ اختياره خلفا ليوري اندروبوف في الثالث عشر من فبراير (شباط) ١٩٨٤.

وقد ولد تشيرنينكو في ٢٤ سبتمبر (ايلول) ١٩١١ في بولشايا تيس في سيبيريا في عائلة من المزارعين تقيم في اوكرانيا. وانضم في العام ١٩٢٩ الى الشبيبة الشيوعية ليصبح بعد ذلك بعامين عضوا في الحزب الشيوعي السوفياتي.

وخلال الفترة من ١٩٦٠ الى ١٩٦٥ رأس تشيرنينكو سكرتارية مجلس السوفيات الاعلى والسكرتارية الشخصية لليونيد بريجنيف. ومنذ ان عين بريجنيف خلفا لخروتشيف تبعه تشيرنينكو اذ تولى الشؤون العامة في اللجنة المركزية للحزب في العام ١٩٦٥ ثم اصبح في العام التالي عضوا مناوبا في اللجنة المركزية واخيرا عضوا كامل العضوية في اللجنة المركزية اعتبارا من العلم ١٩٧١.

وفي العام ١٩٧٦ تولى منصب سكرتير اللجنة المركزية لشؤون الادارة والامن ثم عضوا مناوبا في المكتب السياسي عام ١٩٧٧ ثم عضوا فيه في العام التالي. واعتبارا من العام ١٩٧٩ اصبح تشيرنينكو بمثابة ولي عهد بريجنيف. غير ان يوري اندروبوف انتخب خليفة لبريجنيف وانتزع منه السلطة ثم اصبح سكرتيرا عاما للحزب في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٨٤ بعد وفاة اندروبوف ورئيسا للدولة السوفياتية بعد ذلك بشهرين.

جروميكو يجتمع بوزير خارجية فرنسا

اجتمع وزير الخارجية السوفياتي اندريه جروميكو مع وزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولاند دوما الذي يزور موسكو حاليا.

وقالت وكالة الاسوشيتد برس نقلا عن متحدث باسم السفارة الفرنسية في موسكو ان المحادثات بدأت كما كان مخططا لها وانه لم تجر تغييرات في اي شيء يتعلق بهذا اللقاء على الرغم من وفاة الرئيس السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو.



آخر صورة ظهر فيها الزعيم السوفياتي الراحل، قسطنطين تشيرنينكو، وهو يصافح مسؤولا سوفياتيا في الكرملين. وكان ذلك في الثامن والعشرين من شهر فبراير (شباط) الماضي.

دي كويار يفتتح مؤتمر المعونة العاجلة لافريقيا في جنيف

الامم المتحدة ـ جنيف ـ أ.ف.ب: افتتح خابيير بيريث دي كويار السكرتير العام للامم المتحدة امس في الساعة العاشرة بالتوقيت المحلي ٩ بتوقيت جرينتش مؤتمر المعونة العاجلة لافريقيا. واشار في الكلمة التي القاها بهذه المناسبة الى خطورة الموقف في الدول الافريقية العشرين التي تعاني اكثر من الجفاف والمجاعة.

ودعا بيريث دي كويار المجتمع الدولي الى عدم اهمال المساعدة طويلة الاجل للتنمية لصالح المساعدات العاجلة المطلوبة في الوقت الراهن.

وقال دي كويار «انه من الخطورة بمكان ان نتحول نحو تمويل العمليات العاجلة من الاموال التي خصصت للتنمية طويلة الاجل. لست بحاجة الى ان اقول لكم ان الدول الافريقية ترحب بالمعونات العاجلة ولكني ادعوكم في الوقت نفسه الى اتخاذ تدابير استثنائية لكي لا تستقطع الاموال اللازمة لهذه المساعدة العاجلة للغاية من المساعدات المخصصة للتنمية في الاجل الطويل».

وقد افتتح المؤتمر من غير الاشارة الى وفاة قسطنطين تشيرنينكو ذلك ان وفاته لم يكن قد اعلنت رسميا بعد.

ويعتقد هذا المؤتمر الذي سيستمر يومين في جنيف لتحقيق هدف محدد وهو توفير مليار ونصف المليار دولار اضافية لمساعدة عشرين دولة افريقية تعاني من المجاعة.

جنوب افريقيا تحتج على عدم دعوتها لحضور مؤتمر مساعدة دول افريقيا

جنيف ـ أ.ف.ب : وجه رولوف «بيك» بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا رسالة الى خابيير بيريث دي كويار السكرتير العام للأمم المتحدة اعرب فيها عن اسفه ازاء عدم دعوة بلاده لحضور مؤتمر المساعدات الطارئة لافريقيا.

وذكر بوتا في الرسالة التي اذاعها الوفد الدائم لبريتوريا لدى الامم المتحدة انه «لمن المضحك المبكي ان تتدخل الاعتبارات السياسية لتمنع احدى القوى الاقليمية الافريقية من الاشتراك في مؤتمر يهدف الى التخفيف من مصائر مئات الملايين المهددين بالموت الفوري بالمجاعة في هذه القارة».

وقال بوتا «كان بوسع جنوب افريقيا الاشتراك بصورة فعالة في مناقشات المؤتمر» وذكر ان المسؤولين عن غياب جنوب افريقيا عن المؤتمر «لا يلقون بالا الى ما تتمتع به جنوب افريقيا من قدرات وثروات وامكانات واسعة في مجال النقل، بما في ذلك الموانىء ودراية بالأوضاع السائدة في افريقيا الجنوبية».

وذكر بوتا ان جنوب افريقيا استجابت في الماضي بصورة فورية للاحتياجات الملحة لدول المنطقة التي تعرضت لكوارث طبيعية عن طريق ارسال المواد الطبية والغذائية والعتاد.

مصرع قائد «الخمير الحمر» وتراجع قواته امام الفيتناميين

بانكوك ـ وكالات الانباء : اعلن رجال المقاومة الخمير في بانكوك امس الاثنين ان كينج مان قائد قاعدة الخمير «تاتوم» لقي مصرعه في اشتباك وقع منذ سبعة ايام بين رجال المقاومة والقوات الفيتنامية على حدود كمبوديا وتايلاند من اجل السيطرة على القاعدة.

ومن جهة اخرى ذكر متحدث باسم الامير نورودوم سيهانوك قائد المقاومة الكمبودية ان قوات هانوي كثفت جهودها خلال الساعات الاولى من امس للاستيلاء على قاعدة تاتوم الواقعة على بعد قرابة ٥٠٠ كيلومتر شمال شرقي بانكوك و ٣٢٠ كيلومترا شمال غربي بنوم بن.

وقد ارسل الجيش التايلاندي تعزيزات مكونة من عدد كبير من الجنود الى منطقة الحدود حيث تغلغل الجيش الفيتنامي «وفقا لما ذكرته بانكوك» داخل الاراضي التايلاندية اثناء عملية الهجوم على تاتوم.

وقد لقي كينج مان الذي كان يحمل رتبة جنرال في صفوف المقاومة الكمبودية مصرعه يوم الجمعة الماضي خلال انفجار قذيفة على دشمة القيادة خلال هجوم عنيف شنته القوات الفيتنامية.

وقال دبلوماسيون ومصادر عسكرية تايلاندية ان الثوار الكمبوديين بدأوا امس التراجع عن معقلهم في التل الاخضر بعد حصار فيتنامي استمر سبعة ايام شارك فيه المشاة والمدفعية.

وقالت المصادر ان الامير نورودوم سيهانوك اصدر الامر بانسحاب جميع المدافعين عن التل الاخضر وعددهم حوالي ٣,٠٠٠ من اعضاء الجيش السيهانوكي الوطني. لكن لم يعرف عدد الباقين في القاعدة.

ولم تتمكن مصادر الجيش السيهانوكي في بانكوك من تاكيد هذا النبأ لكنها قالت ان القوات الفيتنامية كثفت امس الاول من قصفها المدفعي الى اقصى حد منذ بدأ الهجوم على المعقل الذي يقع على الحدود داخل كمبوديا منذ سبعة ايام.

وقال دبلوماسيون ان القصف على جانبي الحدود الكمبودية ـ التايلاندية كان كثيفا بحيث قد يجد الثوار صعوبة في الخروج من المعسكر. لكن ضباطا تايلانديين قالوا ان طرق هروب الثوار الى تايلاند ظلت مفتوحة.

وهرعت تعزيزات تايلاندية جديدة الى المنطقة في الوقت الذي تبادلت فيه القوات الفيتنامية والتايلاندية القصف المدفعي.

وقالت المصادر العسكرية التايلاندية انها تتوقع ان تحتل القوات الفيتنامية التل الاخضر.

وقد جاء الهجوم الضاري على قيادة الامير سيهانوك في الوقت الذي وصل فيه الرئيس الصيني لي جيا نيان الى بانكوك امس.

وقال بعض الدبلوماسيين الغربيين ان الهجوم محاولة لاحراجه.

فوز الحزب المسيحي الديمقراطي في بون بالانتخابات الاقليمية

بون ـ أ.ف.ب : اسفرت النتائج النهائية للانتخابات الاقليمية التي جرت امس الاول لاختيار اعضاء مجلس النواب في برلين الغربية عن فوز تحالف الحزب المسيحي الديمقراطي والحزب الليبرالي الحاكم بالاغلبية المطلقة للمقاعد.

وتعد هذه النتيجة بمثابة انتصار شخصي هام للعمدة السابق لمدينة برلين الغربية ايبرهارد ديبجن رغم الانخفاض الطفيف في عدد الاصوات الذي حصل عليها حزبه الحزب المسيحي الديمقراطي.

وتميزت انتخابات برلين الغربية كذلك بانخفاض حاد في الاصوات الذي حصل عليها الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي تراجع ست نقاط بحصوله على ٣٢,٤ في المائة والذي سجل اسوأ نتيجة له منذ نهاية الحرب العالمية الثانية في مدينة كانت تعد فيما مضى من بين قلاعه الانتخابية.

وحقق الحزب الليبرالي الذي تنبأت بعض استطلاعات الراي بفشله في اجتياز حاجز الخمسة في المائة مكاسب هامة حيث حصل على ٨,٤ في المائة من الاصوات بينما تجاوز الخضر الحركات البديلة من انصار البيئة وانصار السلام، حاجز العشرة في المائة بحصولهم على ١٠,٦ في المائة من الاصوات.

٣٠ جثة في مقبرتين قرب عاصمة بيرو

ليما ـ أ.ف.ب ـ علم رسميا في ليما ان جثث ثلاثين شخصا قتلوا على ما يبدو بالرصاص تم اكتشافهما في مقبرتين عامتين في بلدة موانتا الواقعة في جبال الانديز على بعد ٨٠ كلم من اياكوشو جنوب شرقي ليما.

وذكر شهود العيان ان الجثث تم دفنها منذ حوالي اسبوعين، وهي قد تكون لمزارعين او لرجال حرب العصابات من الدرب المضيء.

احتمال اجراء انتخابات نيابية مبكرة في اليونان

أثينا ـ الوكالات: اذا لم ينجح البرلمان اليوناني في اختيار خليفة لرئيس الجمهورية المستقيل كرامانليس، فقد تنظم الانتخابات المبكرة يوم ٥ مايو (ايار) المقبل. ويحل البرلمان نفسه في هذه الحالة ويتم دعوة الناخبين لانتخاب برلمان جديد يكون مكلفا في المقام الأول بتعيين رئيس للدولة.

وقد وافق باباندريو على ذلك عندما دعا الحزب الاشتراكي اليوناني إلى تعبئة جهوده من أجل هذه المجابهة التي ستكون اكثر المجابهات أهمية خلال السنوات الاخيرة.

واعلن قسطنطين ميتسوتاكيس زعيم حزب المعارضة الرئيسي المحافظ عن تأييده لاجراء انتخابات تشريعية مبكرة. ولكن لم يقدم حزب الديمقراطية الجديدة مرشحا بعد «الفراغ المأساوي» الناجم عن انسحاب كارامانليس.

وقال ميتسوتاكيس إن «الحزب الذي سيفوز في الانتخابات التي يتعين تنظيمها مبكرة سيكون في وسعه وحده تقديم مرشح في انتخابات الرئاسة».

سبع قنابل تنفجر في البرتغال

لشبونة ـ ر : ذكر البوليس ان سبع قنابل من النوع الذي عادة ما يستخدمه ثوار البرتغال اليساريون انفجرت امس في لشبونة ومدينة ايفورا مسببة اضرار ولم تقع خسائر في الارواح.

وفي لشبونة كانت الاهداف المضروبة عبارة عن فرع بنك الائتمان البرتغالي ـ الفرنسي وشركة تأمين بريطانية ومكاتب شركة استثمار برتغالية تقع في مبنى يستخدمه ممثلو اقليم ماكاو الذي تديره البرتغال والواقع جنوبي الصين.

اما في ايفورا وهي مدينة زراعية تقع على مسافة ١٥٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة فقد اصيب منزلا اثنين من الفنيين الالمان الغربيين العاملين في شركة سيمنز للالكترونيات وكذلك مصنع برتغالي لملابس الجينز.

الرئيس الصيني يصل الى تايلاند

بانكوك ـ واس ـ وصل الرئيس الصيني لي زيانيان الى بانكوك اليوم في زيارة لتايلاند تستغرق خمسة ايام.

وسيجري الرئيس الصيني خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين التايلانديين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وزير بريطاني يزور اوغندا

كمبالا ـ واس ـ وصل وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية مالكوم ريفكند الى كمبالا في زيارة لاوغندا تستغرق يومين.

وسيجري المسؤول البريطاني خلال الزيارة محادثات مع كبار المسؤولين الاوغنديين تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين الى جانب بحث اهم القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وثائق الخارجية البريطانية... ليبيا عام ١٩٥٤ (٢٨)

بريطانيا استغلت الأزمات الدستورية لتقليل التقارب المصري - الليبي

نزاع بين الملك ومحمود المنتصر حول الصلاحيات الدستورية

عدم ارتياح بريطاني من عواطف بن حليم تجاه مصر

لندن - «الشرق الأوسط» - من جودي كمبرباتش :

شهد عام ١٩٥٤ سقوط حكومتين في ليبيا ، في اطار التنازع بين الحكومة الاتحادية وحكام الولايات على السيطرة على مقدرات البلاد . وقد زاد الطين بلة ان ليبيا كان لها دستور عديم الفعالية ، لم يوضح بشكل قاطع طبيعة السلطات المخولة الى رئيس الوزراء الاتحادي ، في علاقته بالملك . وقد سعى محمود المنتصر والساقزلي مراراً وتكراراً لتوضيح الوضع الاتحادي للمملكة ، وبالتالي تشذيب سلطات الملك . ولكن فشلهما في هذا المسعى كان معناه صعود نجم حكام الولايات ، بنهاية العام ، وتمكين الملك من مباشرة دور اكثر اهمية.

وقد وجه معظم اللوم في ظهور هذه المشكلات الى التدخل المصري في شؤون ليبيا . وتبين الوثائق التي كشف النقاب عنها مؤخرا ان بريطانيا قد استغلت الأزمات الدستورية لتقليل اثر النفوذ المصري في ليبيا . وبحلول ١٩٥٤ ، كان السير الك كيركبرايد السفير البريطاني قد اوضح أن :

«نفوذ المصريين في ليبيا يأتي في المرتبة الثانية مباشرة بعد نفوذ بريطانيا ، وانه قوي بوجه خاص في برقة» .

قلق بريطاني

وفي راي كيركبرايد ان اهم وسيلة تغلغل بواسطتها هذا النفوذ المصري وانتشر ، قد تمثلت في نشاط العديد من الموظفين المصريين . ويقول كيركبرايد ان المدرسين المصريين كانوا في وضع يؤهلهم :

«لتسميم عقول الجيل الصاعد من الليبيين ضد الدول الغربية عموما ، وضد بريطانيا العظمى على وجه الخصوص» .

وكان من راي كيركبرايد أن اشد اسلحتها فعالية في مقاومة النفوذ المصري ، انما سيتمثل في شخص الملك ادريس ، لا سيما وانه يميل الى اداء دور اكبر في مباشرة امور البلاد ، وباكثر مما فعل في السابق . «واقترح أن اركز على هذا الجانب من المشكلة في غضون الصيف المقبل ، حين آمل أن يتسنى لي لقاء الملك ادريس كثيراً» (التقرير رقم ١١ - ٥٤/٤/١٠٣٦) .

وكان محمود المنتصر ، اول رئيس وزراء ليبي قد قدم استقالته يوم ١٥ فبراير (شباط) . وكان قد عرض تقديم استقالته في العام السابق ، بعد ان عين الملك مجلس وزراء جديداً ، اثناء وجوده في اوروبا . ولكن الملك رفض قبول الاستقالة ، على اساس انه تصرف بطريقة دستورية عند استشارته نائب رئيس الوزراء . ولكن اتضح للمنتصر بحلول شهر فبراير (شباط) ان وجوده على راس الحكومة لم يعد ذا نفع . ومن هنا قبل الملك الاستقالة في ١٥ فبراير (شباط) .

وبعث السفير البريطاني في ليبيا برسالة الى وزارة الخارجية في لندن قال فيها : «حين زرت محمود المنتصر ، وجدته في وضع المتفرج المستمتع بما يرى . وكان يفيض بالشكوى من الملك الذي كان موقفه سببا في كل المشكلات . ولم يكن المنتصر يعتقد في امكان اصلاح الحال بقرار من المحكمة العليا فقط ، وانما كان الأمر يتطلب في رأيه تغييرا في السلوك . وكان واضحا ان حالة محمود المنتصر كانت تجعل احتفاظه بمنصب رئيس الوزراء الاتحادي امرا عديم القيمة . ولذا فلم اتأثر كثيرا عند الاعلان عن قبول الاستقالة .... وفي رأيي ان اختيار الساقزلي هو افضل الأمور ، لانه كان دائما ودودا ومتعاونا ، باستثناء بعض ما يميزه من عناد برقاوي احيانا» .

معركة دستورية

وكان اولى الأعيرة في المعركة بين الحكومة الاتحادية وحكومات الولايات قد اطلقت في منتصف ١٩٥٣ ، حين عين الملك واليين جديدين في برقة وطرابلس ، دون استشارة رئيس الوزراء . وعرض المنتصر الأمر على المحكمة العليا ، لاستصدار حكم في ذلك . وكانت النقاط الثلاث التي طرحها على المحكمة هي ١ - سلامة تصرف الملك في تعيين ولاة دون التشاور اولا مع رئيس الوزراء ، ب - صلاحية الولاة في اقامة علاقات مع دول اجنبية ، جـ - مسؤولية الوالي عن تنفيذ السياسات الاتحادية . وقد حكمت المحكمة لصالح الموقف الاتحادي في جميع هذه النقاط ، ولكن حكمها قوبل بالتجاهل .

وفي ١٩ يناير (كانون الثاني) امر صديق المنتصر والي طرابلس بحل الجمعية التشريعية ، بمرسوم ملكي ، ورد فيها ايضا امر باجراء انتخابات في غضون ٩٠ يوما ، وذلك على اساس ان المجلس لم يكن متعاونا معه بشكل يرضيه . وعندها قام علي الديب رئيس المجلس بعرض الأمر على المحكمة العليا ، وطلب استصدار حكم بشأن مدى دستورية المرسوم الملكي ، والاقرار بأن المسؤولية في هذا الأمر ليست من اختصاص الملك ، بل من اختصاص رئيس الوزراء . وحكمت المحكمة في جلستها المنعقدة يوم ٥ ابريل (نيسان) لصالح علي الديب ، ولكن الملك امر الوالي بالمضي قدما في الاستعداد للانتخابات ، وتجاهل حكم المحكمة . وفي ١١ من الشهر نفسه استقال الساقزلي . وكان وجود قضاة مصريين في هيئة المحكمة مدعاة لاثارة الشكوك حول النفوذ المصري .

وقال كيركبرايد في رسالة له الى وزارة الخارجية البريطانية بتاريخ ١٥ ابريل (نيسان) . «قيل لوالي طرابلس نيابة عن الملك بتجاهل حكم المحكمة العليا ، والمضي قدما في الاعداد للانتخابات . والمح رئيس الوزراء للملك بأنه لا يوافق على هذا الطلب ، فطلب منه تقديم استقالته ، وهذا ما كان . وتلتزم الحكومة الجديدة بتأييد وجهة نظر الملك . واني اعترض اعتراضا شديداً على اي تدخل من جانبنا . فاللوم هنا يوجه الى المصريين ، ومن الافضل ترك الامور على حالها الطيب هذا ، دون ازعاج» .

ويضيف كيركبرايد في تقرير بعث به الى وزارة الخارجية في لندن (٥٤/١٢/١٠١٦) بتاريخ ١٣ ابريل (نيسان) : «لقد اكتشفت السبب وراء استقالة الساقزلي . فالظاهر انه حين علم ان والي طرابلس كان بسبيله الى التوجه لبنغازي لالتماس تأييد الملك في مسعاه لاجراء الانتخابات ، دفعه الحمق الى التحدث هاتفيا مع الملك شخصيا ، للاصرار على ضرورة التقيد بحكم المحكمة العليا . ومما زاد الوضع سوءا انه تحدث الى الملك بهذه الطريقة تحت اسماع مجلس الوزراء . والقى الملك بالسماعة في غضب ، ووجه رسالة الى رئيس الوزراء طالبا منه فيها الاستقالة في الحال ، لانه لم يعرف كيف يخاطب سيده» .

وزارة بن حليم

وتحدث كيركبرايد في تقريره المؤرخ في ٩ ابريل (نيسان) عن الموقف السياسي في ليبيا ، ولا سيما اختيار مصطفى بن حليم رئيسا للوزراء . وقال : بسبب عدم استطاعة اي شخص باستثناء الشلحي ، ان يتصل بالملك ، وذلك بسبب مرضه . ولكن يبدو من المؤكد ان الملك قد استاء من الحكم الذي افاد بأن المرسوم الملكي لا يصبح ساريا إلا اذا صادق عليه رئيس الوزراء بتوقيعه . وكان ابراهيم الشلحي الذي يعكس عادة وجهة نظر الملك قد ذكر يوم ٨ الجاري ان الوالي محق في تجاهل قرار المحكمة لانه غير دستوري ، ومن شأنه ان يحول ليبيا الى دولة وحدوية . كما ان اختيار مصطفى بن حليم يثير الانتباه ايضا لانه كان دائما نصيرا للولايات ضد الحكم الفيدرالي . وهذه الحادثة التي قد تترتب عليها عواقب خطيرة واسعة النطاق ، هي كما يبدو اول خطوة في معركة تشن بين الولايات التي ترغب في ايجاد شكل فضفاض للاتحاد ، والتي يوجهها الملك والقصر من جهة ، والاتحاديين الذين يرغبون في تقييد سلطات الملك والتحرك تجاه شكل حكومي اكثر اتحاداً من جهة اخرى . وفي تقدير الملك ادريس ومؤيديه أن مصر تساند الاتحاديين . ومن شأن هذا التنازع أن يزعزع اركان الاتحاد» .

ويمضي كيركبرايد فيقول :

«لقد كان مصطفى بن حليم دائما رجل الملك وقد أظهر في الماضي علامات تدل على تحبيذه للوجود المصري في ليبيا . ولكن اذا كان الملك قد ادار ظهره الآن عن النفوذ المصري ، فقد يعتمد على مصطفى بن حليم ليختط نفس السبيل . وليس واضحا لي حتى الآن ما اذا كان ينبغي علي أن استغل نفوذي لدى الملك . فالمصريون أبعد ما يكونون الآن عن الاستئثار بتأييد الدوائر الليبية العليا ، وهو ما يهمنا جداً . ومن هنا اميل الى الاعتقاد بأن من الضروري أن اشجع على هذا الاتجاه ، دون الانحياز الى اي جانب في المعركة الدستورية الدائرة ، التي توحي الظواهر بأنها ستستمر» .

وعلى الرغم من ان بريطانيا كانت تعتقد أن الحق في جانب الملك والوالي ، الا انها كانت عازفة عن جر استاذ بريطاني وخبير في القانون الاتحادي ، الى المعمعة السياسية في ليبيا ، لتوجيه النصح والمشورة الى الادارة الطرابلسية . وقد بعث كيركبرايد برسالة سرية الى وزارة الخارجية بتاريخ ٢٧ ابريل (نيسان) قال فيها : «في رأيي انه من الحمق حدوث اي تدخل بريطاني في امر الحكم الذي اصدرته المحكمة العليا ، حتى لو جاء هذا التدخل نتيجة طلب رسمي من قبل الحكومة الاتحادية . فالموضوع شديد الحساسية ، ولا يصح ان نخاطر باغضاب ادريس كما فعل المصريون» .

زيادة شعبية الملك

وعلى الرغم من التأييد الأولي لقرار المحكمة ، الا أن الرأي العام مالبث ان انحرف لصالح الملك بعد بضعة أيام . فقد نظمت مظاهرات في بنغازي وطرابلس ضد حكم المحكمة ، وحظيت الحكومة الجديدة بالثقة الاجماعية فيها . وقد تقرر حسم النزاع ، بأن يصدر الملك مرسوما ملكيا ، يصادق عليه بتوقيعه احد اعضاء المجلس التنفيذي في طرابلس ، ويؤكد فيه حل الجمعية التشريعية ، وبعدها تصدر المحكمة العليا مذكرة تقول فيها ان هذا المرسوم يفي بمتطلبات الدستور الليبي . كما تقرر استبدال القضاة المصريين في المحكمة العليا بغيرهم ، لا سيما وانهم كانوا مسؤولين عن اصدار الحكم السابق .

بن حليم يقلق بريطانيا

الا ان موقف مصطفى بن حليم تجاه مصر ظل مصدر قلق وازعاج لكيركبرايد ، رغم تأكيداته السابقة . وفي ٧ يوليو (تموز) بعث بمذكرة رقم ٥٤/٢٥/١٠٣٤ قال فيها : «ربما كان مصطفى بن حليم يميل الى مصر ميلا عاطفيا ، بحكم ما تأثر به في صباه . ولكن هناك على الطرف الآخر من الصورة حقيقة مفادها انه يدين بصعود نجمه الى الملك ادريس ، وفي الامكان تنحيته من منصبه في الحال اذا استاء الملك منه . ويبدو من سلوك مصطفى بن حليم انه يبذل جهدا للتوفيق بين ميل غريزي تجاه مصر من ناحية وسياسة ادريس من ناحية اخرى ، والتي تعد ابعد ما تكون عن موالاة مصر ، وان كانت تستهدف عدم الاساءة لها» .

ويمضي كيركبرايد قائلا :

«يتسم مصطفى بن حليم بطابع مخادع يختلف تماما عن طابع الشرقيين العاديين من امثال محمود المنتصر ومحمد الساقزلي ، ذوي السلوك الواضح المباشر . ولكن من ناحية اخرى يتميز بقدرة تمكنه من الغلبة على زملائه ، على نحو فشل فيه سلفاه ... وفي اعتقادي انه يضع نصب عينيه رعاية مصلحته المادية ، والتأكد من بروزه في النهاية في الجانب الظافر . ويقودنا هذا الى موقفه تجاه بريطانيا . ولست اعتقد انه يكن لبريطانيا او لاية دولة غربية اخرى اي ود . ولكنه في هذه الناحية ايضا يريد ان يبقى في الجانب الفائز . ولعله يرى بعين خياله عهدا قادما لا بد ان يعتمد فيه مستقبل ليبيا بشكل عام على سياسة صاحبة الجلالة ، في اوقات التوتر والضيق التي ستعقب وفاة الملك ادريس» .

هذا وقد ظل مصطفى بن حليم في منصبه كرئيس لوزراء ليبيا لمدة تزيد على ثلاث سنوات .

(يتبع)

الملك ادريس

جمال عبد الناصر

1034/35/54

Secret

British Embassy in Libya,
Cyrene.

July 17, 1954.

T 1015/58

My dear Bromley,

For some time past I have been trying to assess, for my own satisfaction, Mustapha Ben Halim's position with regard to Egypt.

2. Speaking to me, he has said that he spent his formative years at school in Egypt and that he was "very fond of Egypt but first a patriotic Libyan who puts the best interests of his country before all other considerations". He claimed that he would oppose an attempt by the Egyptian Government to dominate Libya or to use that country for Egyptian ends. (Very noble!) According to reports, which you have doubtless seen, the Egyptian regard Mustapha as a friend on whom they cannot depend.

3. Now for my own assessment. Mustapha may well have a sentimental leaning towards Egypt due to the background of his boyhood. In addition one has heard of him salting away capital in Egypt which was acquired in Cyrenaica in some unknown manner and one has also seen reports of the Egyptians having placed money to his credit in a bank in Cairo. On the other side of the picture, is the fact that he owes his rise to power at an early age to King Idris and could be removed from office instantly at the latter's displeasure.

His actions seem to constitute an effort to reconcile an instinctive leaning towards Egypt with the policy of King Idris which is anything but pro-Egyptian but which is designed to avoid offending that country.

In character, Mustapha Ben Halim is so tricky as to make normal orientals like Mahmud Muntasser and Mohammed Saqizli appear quite straightforward. On the other hand, he has both ability and a strength of character which enables him to dominate his colleagues in a manner which both his predecessors failed to achieve.

I believe that his guiding sentiment is to look after his own material interests and to make sure that he emerges on the winning side.

4. This brings us to the question of his attitude towards the British connection. I do not consider that he has any particular affection for ourselves or for any other Western power but, here again, he does want to be on the winning side and he probably foresees a time when the future set up in Libya will depend largely on the policy of Her Majesty's Government during the strains and stresses which will follow the decease of King Idris.

I have also heard from other Libyans that he does believe in our honest desire to enable Libya to make a success of its independence. He also appreciates the disruptive tendencies of Egyptian activities in this country. Since he became Prime Minister, his attitude towards British interests has not afforded us any grounds for complaint.

Yours ever,

T.E. Bromley, Esq.,
African Department,
FOREIGN OFFICE, S.W.1.

من السفارة البريطانية في ليبيا الى وزارة الخارجية : في هذه الرسالة احاول ان اقدم لكم تقويما لموقف السيد مصطفى بن حليم وعلاقاته مع مصر ....

الأمم المتحدة : من واحد إلى عشرة (١١)

اعلنت مصر الحرب على اليابان لتصبح عضواً في الأمم المتحدة !

بقلم : عبد الحميد الكاتب

بدأ الاعداد لاقامة الامم المتحدة ووضع ميثاقها، وتطلعت مصر الى ان تكون عضوا في هذه المنظمة الدولية الكبرى التي ينتظر ان تكون لها سلطة دولية اعلى واكبر من سلطة اية دولة حتى لو كانت دولة عظمى مثل بريطانيا.

وكان ما يدفع مصر الى الاشتراك في الامم المتحدة هو تفكير الكثير من السياسيين المصريين في «تدويل» القضية، اي الخروج بقضية الاحتلال البريطاني لمصر وللسودان من دائرة المفاوضات الثنائية التي كانت تجري بين طرفين غير متكافئين، فكانت تضطر مصر الى قبول ما يسمى بالحل الوسط. وهو ما يمكن ان توصف به معاهدة سنة ١٩٣٦ التي ابقت الاحتلال البريطاني بعد نقل جنوده من القاهرة والاسكندرية الى منطقة قناة السويس، والتي فرضت على مصر ان تكون في حلف دائم مع بريطانيا.

كان تفكير عدد من السياسيين على اختلاف أحزابهم، وكانت دعوة بعض المفكرين المهتمين بأمور السياسة، هو ضرورة الخروج بالقضية المصرية من دائرة المفاوضات التي تعرف بريطانيا كيف تطيل حبالها وكيف تلقي شباكها.. بطرح القضية العادلة امام العالم، والاحتكام الى المجتمع الدولي ممثلا في الامم المتحدة.. ولتفصل المنظمة الدولية بيننا وبين بريطانيا بما تقتضيه مبادىء العدالة وتتطلبه اهداف السلام.

وكل المطلوب منا لكي ندعى الى المؤتمر الذي سيضع ميثاق الامم المتحدة ولكي نكون احدى الدول المؤسسة للمنظمة الكبرى هو ان توقع تصريحا اصدرته دول الحلفاء باعلان الحرب على دول المحور الثلاث، المانيا وايطاليا واليابان.. وتحدد يوم ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٥ آخر موعد لهذا الاعلان..

وعندما اقترب هذا الموعد كانت ايطاليا قد هزمت وقتل موسوليني وخرجت من الحرب، وكانت المانيا على شفا الهزيمة امام الزحف السوفياتي الهائل من ناحية، وتحت وابل القنابل يقذفها ليل نهار الاسطول الجوي الامريكي من ناحية اخرى، وصار تسليم المانيا لاعدائها بلا قيد ولا شرط امرا وشيكا.. ولم يبق في الساحة الا اليابان تخوض حروبا واسعة النطاق في ارجاء الشرق الاقصى وآسيا والمحيط الهادي صامدة في وجه الجيوش والاساطيل الامريكية والبريطانية.

اليابان هي الباقية من دول المحور في ميادين القتال.. فاذا وقعت مصر تصريح الحلفاء فانها عمليا تعلن الحرب على اليابان وحدها.. وبهذا تدعى الى مؤتمر الامم المتحدة وتصير عضوا مؤسسا.

اعلان الحرب على اليابان

وقرر رئيس الوزراء المصرية، احمد ماهر، ان يقدم على هذه الخطوة.. وكانت خطوة جريئة لم يتقبلها الراي العام المصري، وان كان قد وافق عليها سرا بعض السياسيين وشجعوا رئيس الوزراء على المضي في هذا الطريق.. اما جمهور الشعب فقد انتابته الدهشة حين ترامى اليه ان مصر تتجه الى اعلان الحرب على اليابان، واعقب الدهشة شعور قوي بالاستياء، فلم يكن هناك عداء قديم ولا خلاف طارىء بين مصر واليابان، بل كانت مشاعر المصريين منذ سنين متعاطفة مع اليابانيين باعتبارهم شرقيين، ونموذجا يحتذى للشعوب اذا ارادت ان ترقى وتتقدم.. وقد ظهر هذا التعاطف اثناء الحرب اليابانية الروسية في بداية هذا القرن، وانتصرت اليابان على روسيا، فابتهج الناس في بلادنا وعبر حافظ ابراهيم عن هذا الشعور في اكثر من قصيدة.. ومنها قصيدة غادة اليابان يقول فيها:

هكذا «الميكاد» قد علمنا
ان نرى الاوطان اما وابا
ملك يكفيك منه انه
انهض الشرق فهز المغربا

كان المدافعون عن مشروع اعلان الحرب على دول المحور، او على اليابان بالذات، يقولون إنه مجرد إعلان لا يخرج مصر عمليا عن الخط الذي سارت فيه مصر منذ بدأت الحرب العالمية وهو ما كان يوصف بأنه «تجنيب البلاد ويلات الحرب»، اي تجنيبها ويلات الغارات الجوية قدر المستطاع وتجنيبها اخطار الغزو البري او البحري الذي تعرضت له اكثر الاقطار القريبة من مصر.

وكانوا يقولون ايضا ان اعلان الحرب هذا لن يضع على عاتق مصر حملا جديدا اكثر مما كانت تحمل طوال الحرب من احمال واثقال.. فهي تساهم في المجهود الحربي مساهمة ضخمة، وعلى ارضها مئات الالوف من جنود الحلفاء.. بريطانيين واستراليين.. ويونانيين ويوغوسلافيين.. وهنود مسلمين وغير مسلمين.. وامريكيين رأيناهم بأعيننا لاول مرة في ملابسهم العسكرية، وكنا نرى افرادا منهم من قبل في صورة اساتذة او مبشرين او سياحا.. وكان على مصر اطعام هذا الجيش الجرار مما يأخذ قسطا كبيرا من انتاج مصر ومواردها.. مما ادى الى ارتفاع الاسعار في مصر بنسبة تبلغ اربعمائة في المائة. وعانى اغلب الناس كثيرا من العسر والارهاق. وان كانت فئة صغيرة منهم قد اثرت خلال هذا وكانوا يسمون «اغنياء الحرب» وكانت رسومهم بكروشهم المنتفخة موضوعا اساسيا في كاريكاتير الصحف المصرية.

وكانت موانىء مصر في الاسكندرية وبورسعيد والسويس مكرسة للعمل الحربي، فتتلقى الاسلحة والذخائر، فتنقلها السكك الحديدية المصرية الى مواقع القوات المحاربة.. وكان الناس يمضون احيانا يوما طويلا او يبيتون ليلة طويلة على ارصفة المحطات، وتمر عليهم القطارات العسكرية واحدا تلو الآخر تحمل الجنود او تنقل العتاد.. بينما لا يجد الناس قطارا مدنيا ينقلهم الى حيث يقصدون.

اما الصحافة المصرية فكانت موضوعة تحت الرقابة العسكرية البريطانية. فلا تنشر من الانباء والموضوعات الخاصة بالحرب والسياسة الا ما يتفق منها مع مصلحة بريطانيا وحليفاتها، اما الاذاعة المصرية الناشئة فكانت تحت الاشراف الانجليزي مباشرة، وكان مديرها موظفا انجليزيا.

ان مصر تشارك في الحرب فعلا، وكل ما هو مطلوب الآن هو ان تعلن انها في حالة حرب..

اما المعارضون لمشروع اعلان الحرب فكانت وجهة نظرهم واضحة، وهي انه ليس هناك عداء قائم بين مصر ودول المحور، وانما العداء قائم ومحتد بين مصر وبريطانيا المحتلة. والتي لا تريد ان تنهى هذا الاحتلال التي قالت وكررت امام العالم منذ ثلاث وستين سنة انه احتلال مؤقت.. فاذا بها الان تقول علنا، وتسعى حثيثا، لتجعله احتلالا مؤبدا او اطول مدى.

وكان الانسان المصري العادي يقول خفية وعلنا انه اذا كان لا بد من اعلان الحرب، فلنعلنها على بريطانيا، لا على المانيا او اليابان.. اما اذا كنا لا نستطيع ان نعلن الحرب على الدولة التي تحتل بلادنا بجيوشها، وتحكم بلادنا بسفيرها الذي يمارس سلطات الحاكم العام، فلا اقل من ان نلتزم جانب الحياد في هذه الحرب.. ولتقل الحكومة ما قاله حينذاك شيخ الازهر الشيخ محمد مصطفى المراغي من فوق منبر الازهر: هذه حرب لا ناقة لنا فيها ولا جمل.

ولكن الدكتور احمد ماهر، وكان سياسيا واسع الافق وبعيد النظر، وهو ايضا ابن من ابناء الثورة الوطنية في سنة ١٩١٩، وقد عاصر المفاوضات المصرية - البريطانية التي طالت وامتدت سنوات وسنوات، فقد كانت له نظرة اخرى، وهو ضرورة تدويل القضية المصرية وطرحها امام الامم المتحدة.. اي امام المجتمع الدولي ممثلا في الامم المتحدة.

والطريق الى هذا هو اعلان الحرب على دول المحور، او على من بقي منها في ميدان القتال، وهي اليابان.. وذهب احمد ماهر الى مجلس النواب المصري والقى بيانا صحافيا يطلب فيه الموافقة على اعلان الحرب.. ودارت مناقشة طويلة استغرقت عدة ساعات، واعترض بعض النواب على هذه الخطوة، ولكن اغلبية الاعضاء، وهم من الاحزاب المؤيدة لرئيس الوزراء، وافقوا على اعلان الحرب.

اغتيال الرئيس

وأراد رئيس الوزراء ان ينتهي من الموضوع في ذلك المساء، فجمع اوراقه واتجه الى مجلس الشيوخ.. وبين المجلسين ممر يعرف باسم «البهو الفرعوني» وبينما هو في هذا البهو تقدم اليه احد الشبان واطلق عليه الرصاص، فخر وسط حرسه من الضباط.. وبعد قليل لفظ السياسي الوطني انفاسه الاخيرة، ومضى الى رحمة الله.

وتألفت وزارة جديدة يرأسها محمود فهمي النقراشي باشا، زميل احمد ماهر في الحركة الوطنية وفي الحزب السياسي، وتمت موافقة البرلمان بمجلسيه على اعلان الحرب.. وبهذا استوفت مصر الشرط اللازم لكي تدعى الى المؤتمر الذي سيضع ميثاق الامم المتحدة ويقيم المنظمة الدولية الكبرى.

واشتركت مصر في المؤتمر الدولي الكبير الذي دفع رئيس وزرائه حياته ثمنا في سبيل الاشتراك فيه، وللمساهمة في وضع الميثاق وفي اقامة النظام الدولي الجديد المتمثل في الامم المتحدة التي علقنا عليها آمالا كبيرة في تحقيق العدالة بين الامم.. او على الاقل بين الامم المشتركة في هذا المؤتمر.

واشتركت في المؤتمر خمس دول عربية، هي مصر وسورية ولبنان والعراق والمملكة العربية السعودية، وهي الدول العربية المستقلة في ذلك الوقت، اما الدولة السادسة المستقلة وهي اليمن فلم تشترك في المؤتمر.. وكان لكل دولة وفد كبير على رأسه شخصية كبيرة.. فكان الامير فيصل بن عبد العزيز على راس وفد المملكة العربية السعودية، وكان يرأس وفد مصر فقيهها القانوني الكبير عبد الحميد بدوي باشا وزير الخارجية، وكان معه لفيف من رجال القانون والاقتصاد.

وضم المؤتمر وفود احدى وخمسين دولة جاؤوا يضعون الميثاق ويؤسسون الامم المتحدة.

ووجدت الوفود امامها «مسودة» جاهزة للميثاق، مسودة وضعتها الدول الكبرى.

فعندما كانت الحرب دائرة تطحن الشعوب وتجتاح الدول، وعندما كانت المانيا النازية ومعها ايطاليا الفاشستية في اوج الانتصار، وعندما سقطت فرنسا ودول اوروبية عديدة واخذت بريطانيا تعاني من هول الغارات الجوية.. كان القادة والسياسيون يفكرون في المستقبل على اساس انهم سينتصرون في النهاية.. لان القيادة السياسية الحازمة لا تقع اسيرة لهزيمة عسكرية مهما كانت فادحة، ولا يصيبها الشلل مهما كان العدو خطرا وجبارا، ولا تحسب حساب المستقبل على اساس انها مهزومة ضائعة، بل على اساس ان لها الجولة الاخيرة والنصر النهائي.

وتلك كانت صفات الزعماء الكبار الذين صهرتهم الحرب العالمية الثانية في اتونها، فزادتهم صلابة وقوة، وزادتهم ايمانا بشعوبهم.. تلك كانت طبيعة تشرشل وديجول وستالين وروزفلت الذين قادوا وكونوا واقاموا ما يعرفه العالم حتى يومنا هذا باسم الدول الكبرى.

اجتمع تشرشل وروزفلت في اغسطس (آب) ١٩٤١.. في الوقت الذي كان فيه هتلر سيدا مسيطرا على اوروبا.. واصدروا «تصريح الاطلنطي» يرسمون فيه صورة المستقبل بعد انهزام هتلر ودولته النازية، وبعد انتصار الديموقراطية التي كانت في ذلك التاريخ منهزمة عسكريا في كل ميدان.

وفي اليوم الاول من يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢ صدر «تصريح الامم المتحدة».. وكانت هذه هي اول مرة يظهر فيها تعبير «الامم المتحدة» في وثيقة دولية، ووقعت تلك الوثيقة ستا وعشرون دولة.. ولم تكن فرنسا من بينها، فحكومتها في باريس خاضعة لهتلر، واما ديجول في المنفى فلا يزال يجمع اشتاتا من الجند ليحارب بهم ويحرر فرنسا.

مشروع الميثاق

وتلك «الامم المتحدة»، التي فكروا فيها، لا بد ان يكون لها قانون او «ميثاق».. فاجتمع ممثلو بريطانيا وامريكا والاتحاد السوفياتي والصين في قرية امريكية اسمها «دمبرتن اوكس» ووضعوا مشروع الميثاق.. وبينوا المبادىء التي يجب أن تقوم عليها الامم المتحدة، والاهداف التي يجب ان تسعى اليها.

ديجول

في مشروع الميثاق هذا قررت الدول الاربع انها هي «الدول الكبرى»، ومن قبل هذا بقليل كانت الدول الكبرى ثلاثا فقط هي بريطانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.. ثم اقترح الرئيس الامريكي ان تضم اليها الصين، حتى لا تبدو الامم المتحدة في نظر العالم كأنها منظمة الدول البيضاء وحدها، فوافق الزعيم السوفياتي ستالين بعد شيء من التردد، فقد كان مستقبل الصين حينذاك يتأرجح بين انتصار القوات الشيوعية يقودها ماو تسي تونج، وبين استمرار حكم الوطنيين المعادين للشيوعية بزعامة تشيانج كي تشك.

ثم صارت الدول الكبرى خمسا، وقررت هذه الدول الكبرى في اجتماعها في تلك القرية الامريكية ان يكون لكل منها مقعد دائم في مجلس الامن الذي قرروا ان يكون هو صاحب السلطة السياسية العليا في الامم المتحدة، او بعبارة اخرى، ان يكون مجلس الامن هو صاحب اعلى سلطة في العالم.. والا تكون مجرد سلطة سياسية، بل تصاحبها سلطة عسكرية يمارسها مجلس الامن بواسطة جيش دولي مؤلف من وحدات عسكرية تخصصها الدول للعمل على اقرار السلام ومقاومة العدوان، تحت قيادة المجلس الذي تسيطر عليه الدول الكبرى.

وقررت الدول الكبرى في مقترحات «دمبرتن اوكس» هذه ان يكون لكل منها حق «الفيتو» في مجلس الامن.. اي ان المجلس لا يصدر قرارا خاصا بأية قضية تعرض عليه، او بأي مشكلة خاصة بالامن الدولي، الا اذا وافقت عليه الدول الكبرى مجتمعة، اما اذا اعترضت احداها فلا يصدر القرار.

وكذلك قرروا ان يكون مجلس الامن مكونا من عدد قليل من الدول.. الدول الكبرى التي صارت خمسا، ومعها ست دول اخرى تمثل مناطق العالم او كتلة الاقليمية.. ولم تكن الدول العربية، وهي ست دول فقط تعتبر كتلة اقليمية كبيرة تستحق ان تكون ممثلة دائما في المجلس، فكانت تمر دورات دون ان تكون في المجلس دولة عربية.

اين اذن المساواة بين اعضاء الامم المتحدة، تلك المساواة التي نصوا عليها بكلمات بليغة في مشروع الميثاق؟ وهل يرجى من منظمة هذا تكوينها أن تنصف دولة صغيرة مثل مصر من دولة كبرى هي بريطانيا؟..

رد على وثائق الخارجية البريطانية

حزب «الأمة» .. وليس حزب «الشعب»

بعث إلينا الأستاذ ربيع الطائي رئيس القسم العربي لقسم الانصات في هيئة الاذاعة البريطانية - ريدنج ، انجلترا - برسالة يقول فيها : «اشكركم جزيل الشكر على نشر المقالات التي تتناول بالبحث وثائق الخارجية البريطانية حول الشرق الأوسط والتي قلم الاخ الزميل ماهر عثمان بكتابتها نظرا لاهمية هذه الوثائق من الناحية التاريخية ولكونها تساعد كل اولئك الذين يهتمون بتاريخ منطقتنا خلال تلك الفترة» .

وقد اشار الاستاذ الطائي الى ثلاثة اخطاء وردت في المقالة التي نشرت عن هذه الوثائق في عدد «الشرق الأوسط» يوم الاثنين ١٨ فبراير (شباط) ١٩٨٥ ، وهي تتعلق بالعراق : -

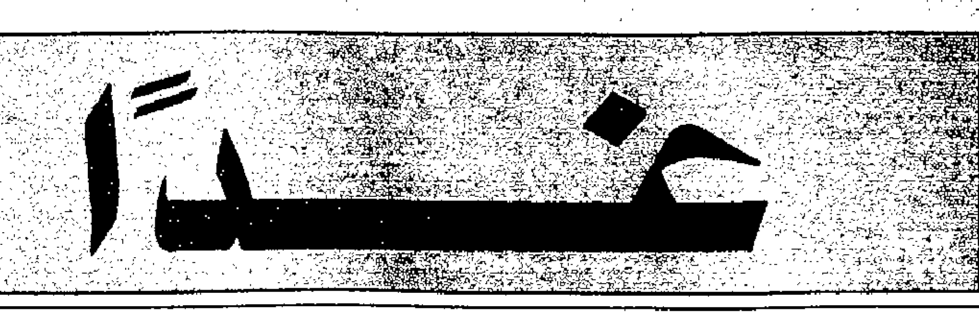
«- العمود ٣ ، تحت عنوان «وضع متفجر» - الفقرة ١ السطر ١ : الاسم الصحيح للحزب الذي كان يتزعمه صالح جبر هو «حزب الأمة الاشتراكي» ، لا «الحزب الشعبي الاشتراكي» ، كما ورد .

- العمود ٥ تحت عنوان «ضغوط على الحكومة» - الفقرة ٢ السطر ٦ : الاسم الصحيح للمجلس هو «مجلس الأعيان» ، لا «مجلس الشيوخ» كما ورد . نفس الفقرة - السطر ٨ : عبد الاله كان «خال» الملك فيصل لا صهره كما ورد» .

● ● ●

● «الشرق الأوسط» تشكر الاستاذ ربيع الطائي على تصحيح هذه الأخطاء الثلاثة وعلى اهتمامه بمطالعة هذه المقالات ونستميحه والقراء الكرام عذراً ، مؤكدين اننا نرحب بتعليقاتهم وتنبيهاتهم الى اي اخطاء واننا نسعى دوما الى توخي الدقة ، ولكن جل من لا يسهو .

وننتهز هذه الفرصة للترحيب برسائل القراء الكرام تعقيباً على سلسلة المقالات هذه ، خصوصا ممن وردت اسماؤهم في الوثائق وكانوا في مواقع مسؤولية خلال الفترة المعنية .



خاص

في



و

المجلة



مذكرات ووثائق الرئيس الأمريكي السابق حول الصراع العربي ـ الاسرائيلي

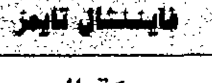
ينشر على حلقات

- ما هي النظرة لمستقبل القضية الفلسطينية وما هي الاسس التي يعتقد كارتر بأنها تخلق السلام؟
- الملك حسين لن يشرع في جهد معزول للسلام من دون تأييد واضح من الدول العربية المعتدلة ومنظمة التحرير الفلسطينية؟
- ما هي نظرة كارتر للاردن وقدراته؟
- وزير خارجية مصر استقال احتجاجا على محتويات رسالة ارسلها السادات لكارتر فماذا كان في هذه الرسالة؟
- المملكة العربية السعودية تعتبر الاحتلال الاسرائيلي لأي جزء من فلسطين موازيا للاحتلال الصليبي... فماذا دار في الاحاديث بينه وبين القادة السعوديين خلال وبعد رئاسته؟
- ماذا دار من حديث في اول اجتماع لكارتر بالرئيس السوري حافظ الاسد في مايو |ايار| ١٩٧٧؟ وما هي اهم النقاط التي شدد عليها الاسد وشروطه اي مفاوضات سلام في المنطقة؟
- ماذا عن الدولة الفلسطينية المستقلة والوفد العربي الموحد وحديثه عن منظمة التحرير الفلسطينية؟
- كيف استقبل الاسد كارتر عندما التقى به في دمشق في مارس |اذار| ١٩٨٣؟
- بماذا رد الرئيس امين الجميل على كارتر عندما قال له الاخير ان الاسد ابلغه بانه مستعد لسحب القوات السورية من لبنان عندما تطلب الحكومة اللبنانية ذلك؟
- ما هي العناصر التي كان كارتر يطلب من السي اي ايه ان تدرجها في تقريرها الاسبوعي له عن لبنان؟



- مواقف القوى والدول التي لها صلة بالصراع
- احاديث مع قادة الدول حول الشرق الأوسط.
- ما هي الصورة التي اعطاها الاسرائيليون لجيمي كارتر عن انفسهم خلال زيارته الاولى لاسرائيل عندما كان حاكما لجورجيا وما هي الملاحظات التي دونها.

- ماذا دار في الحديث المطول بين كارتر والسادات في ابريل ١٩٧٧؟ وهل ابلغه الرئيس الراحل بزيارة القدس.
- اسرار كامب ديفيد والاسلوب الذي اتبعه كارتر للمفاوضات.
- لماذا استقبل بيجن كارتر بفتور.



هآرتس

عملية "المطلة" كارثة قومية وعلى الجيش الاسرائيلي الانسحاب فوراً

العملية الانتحارية التي وقعت يوم امس في الجنوب اللبناني والتي اسفرت عن مصرع ١٢ جنديا اسرائيليا واصابة ١٤ آخرين بجراح خطيرة اعادت الى الاذهان سياسة القبضة الفولاذية التي بدأت اسرائيل بانتهاجها ضد سكان القرى العربية في الجنوب اللبناني وهي السياسة التي اكد المراقبون في اسرائيل انها ستزيد من العداء الذي يكنه سكان الجنوب تجاه اسرائيل.

وقد علقت صحيفة هآرتس المستقلة على عملية امس وخصصت لها مقالا افتتاحيا طالبت فيه بسحب القوات الاسرائيلية على الفور من الاراضي اللبنانية. وجاء في المقال:

العملية المسلحة التي حدثت قرب «المطلة» وكانت موجهة ضد شاحنة تابعة للجيش الاسرائيلي والتي كانت حصيلتها مقتل اثني عشر جنديا اسرائيليا تعد كارثة شديدة في هذه الحرب التي لا يمكن وصفها منذ بدايتها الا بوصف واحد هو الكارثة القومية. ان وقوع العملية الانتحارية يوم امس بعد ايام قليلة فقط من انفجار السيارة الملغومة في قلب مدينة بيروت قد يخلق انطباعا بان هذه كانت عملا انتقاميا على حادث الانفجار الذي انكرت اسرائيل اية علاقة به. وبالتأكيد فان الشيعة الذين كانوا وراء عملية امس سيربطون بين الحادثين الا انه لا يوجد. اي اثبات بوجود رابطة بين الحادثين ومن شبه المؤكد ان عملية امس التي خطط لها لهدف معين من خلال الانتظار الطويل لهذا الهدف كانت ستنفذ حتى ولو لم يقع حادث الانفجار في بيروت والدليل على ذلك هو انه امكن قبل اسابيع معدودة فقط منع كارثة كهذه كما اننا نشهد يوميا تصاعدا في العمليات المسلحة ضد جنودنا في الجنوب اللبناني وهي العمليات التي تنفذ في معظمها من قبل عناصر شقيقة.

ومضت الصحيفة في القول ان جنود الجيش الاسرائيلي الذين هم ابناؤنا واخواننا واباؤنا تحولوا الى اهداف سهلة في الصراع الدائر الان بين العناصر المختلفة في لبنان من اجل الهيمنة على هذا البلد بعد انتهاء الفصل الاسرائيلي في حياة هذه الدولة المجنونة وان الجيش الاسرائيلي الموجود الان في لبنان قد توقف منذ مدة عن القيام بدور يرتبط بأمن الدولة.

ومضت الصحيفة تقول ان السؤال الذي يوجه الان الى الجهات السياسية العليا في اسرائيل هو ما هو المعنى وما هو المنطق وما هو الهدف من تأجيل الخروج من لبنان اسابيع طويلة. ولقد اثبتت عملية امس وجوب اتخاذ قرار سريع بسحب الجيش الاسرائيلي الى الحدود الدولية بصورة فورية وبدون اي تأخير.

الاثر الدمار التي احدثها انفجار السيارة الملغومة في الضاحية الجنوبية من بيروت والتي اتهم عملاء اسرائيل بتدبيره.

اكتشاف طبي دقيق ومذهل

ذكرت صحيفة الجارديان ان العلماء اكتشفوا اسلوبا جديدا يمكنهم من تحديد الأشخاص عن طريق الجينات اي اشبه ما يكون «ببصمات جينية». وتقول الصحيفة ان هذا الاسلوب على درجة مذهلة من الدقة مما يعني اذا ما استخدمته الشرطة في تحقيقاتها فانه سيكون اهم اكتشاف لمكافحة الجريمة منذ الاهتداء الى بصمات الأصابع عام ١٩٠١.

ويمكن بالأسلوب الجديد تحديد اللصوص من خلال جيناتهم الموجودة حتى في قطرة دم واحدة. ولكن الأهم من ذلك ان الأسلوب الجديد سيمكن الأطباء من التعرف على الأمراض الموروثة. وسيساعد على تحديد الجينات المسؤولة عن تلك الأمراض ويمكن العلماء من متابعتها وبالتالي التعرف على الذين يعانون من تلك الأمراض.

الجارديان

رسالة ملكة بريطانيا الى شباب الكومنولث

اعربت رئيسة الكومنولث ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية عن املها في ان يطلع الشباب في جميع بلدان الكومنولث اكثر واكثر على النواحي البارزة لهذه المنظمة وعلى العطاء الذي تستطيع ان تقوم به وهي فعلا تمارسه.

وقالت في رسالة بعثت بها للشباب والى جميع شعوب الكومنولث بمناسبة يوم الكومنولث من هذا العام ونشرتها امس جريدة الجارديان ان المنظمة شراكة توفر لكافة اعضائها الاطمئنان الذي ينبع من الشعور بالتبعية لعائلة كما توفر لكل فرد منهم المساعدة في الحصول على احتياجاتهم الفردية.

وذكرت في بيان صحفي صادر من السفارة البريطانية في الكويت ان المنظمة تأسست على اسس مجموعة من القواعد المثالية والواقعية المبنية على روح الخدمة والمساعدة العملية.

وافادت مخاطبة شباب الكومنولث انه لأمر مجز ان يتعرف الانسان وان يفهم الشعوب الاخرى خاصة اصحاب الثقافات المختلفة والداعية الى الاهتمام حيث ان وسائل الاتصالات والتكنولوجيا الحديثة توفر فرصا اكثر كل سنة يتوجب علينا جميعا ان نغتنمها من اجل كسب المزيد من المعرفة عن الاخرين مما يساعدنا على تجنب سوء التفاهم.

لوموند

ملك المغرب صامد في موقفه من قضية الصحراء الغربية

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا لمراسلها الخاص في المغرب عن موقف الملك الحسن الثاني من قضية الصحراء الغربية خاصة بعد الانتصارات العسكرية التي حققتها قواته المسلحة ضد «البوليساريو» جاء فيه:

الاستفتاء حول تقرير المصير الذي اثر في نيروبي في يونيو (حزيران) عام ١٩٨١ يحل مشكلة الصحراء الغربية. هذا ما اعلنه الملك الحسن الثاني يوم الجمعة في ٨ مارس (آذار) الحالي في القصر الملكي. لقد بدا الملك الحسن هادئا وحازما في موقفه. وقال العاهل المغربي «لن يكون هناك استقلال داخلي وليس هناك اي حل ثالث بالنسبة لنا. رافضا بذلك وعلنا الاقتراحات الجزائرية السرية الاخيرة حول هذه المشكلة.

هذا الموقف هو بلا شك نتيجة الانتصارات العسكرية الاخيرة التي حققها الجيش المغربي في الصحراء. الملك الحسن الثاني ردد مرارا بان «المغرب في وضع مريح جدا وانطلاقا من هذا الواقع لسنا على عجلة. المغرب ليس جالسا على حربة».

واضافت «لوموند» تقول: في ظل هذه الظروف لماذا الدوران والدخول في مفاوضات عقيمة. وقال العاهل المغربي «هناك سؤالان طرحا بوضوح في قمة منظمة الوحدة الافريقية في نيروبي «هل تريدون الاستقلال ام تريدون البقاء متحدين مع المغرب»

هذه هي الطريقة الوحيدة للتوصل الى حل. هذا ما اعلنه الملك الحسن الثاني قبل ان يضيف «انني احترم «الشعوب الافريقية وحقها في تقرير المصير».

لقد عاد الملك الحسن الثاني اذا الى



الملك الحسن الثاني

فكرة الحكم الذاتي متسلحا بانتصارات جيشه العسكرية.

العاهل المغربي يعتبر ان الحكم الذاتي الذي لم يعد «خدعة ولكن وسيلة قانونية محترمة» وهو مبدأ ضمنته الامم المتحدة ومنظمة الدول الافريقية في نيروبي. الملك الحسن الثاني اعطى منظمة الوحدة الافريقية التي انسحب منها في ١٣ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ آخر فرصته للقيام في دور فعال في هذا النزاع. واضاف «وجود الجمهورية العربية الصحراوية داخل منظمة الوحدة الافريقية لم يتأكد «قانونيا ما دام انه لم يصدر قرار رسمي بقبولها».

واضاف «بالنسبة الي ستجد المنظمة في القمة الافريقية المقبلة نفسها تنحرف نحو عدم الشرعية». وختمت «لوموند» تقول: لا شيء يبدو اليوم يستطيع ايقاف العاهل المغربي الذي بدأ جولة في المقاطعات الجنوبية والذي سيتفقد خلالها جنوده على الخطوط الدفاعية الصحراوية.

تايمز

سوء الاحوال الجوية ليس وحده سبب المجاعة في افريقيا

قالت صحيفة التايمز في تعليق لها على المجاعة في افريقيا ان الرئيس الامريكي ترومان تعهد قبل ست وثلاثين سنة في برنامجه المعروف بالنقطة الرابعة بأن تعمل الموارد التكنولوجية في العالم المتقدم على مساعدة دول العالم الفقيرة التي اصبحت تعرف بالعالم الثالث. واليوم وبعد مئات الالاف من ملايين الدولارات التي استثمرت في ذلك الغرض نرى ان الأمم المتحدة تنوي عقد مؤتمر طارىء في جنيف لجمع اربعة الاف ملايين دولار لمساعدة ضحايا القحط والمجاعة في افريقيا.

وتساءلت الصحيفة: ما الذي حصل؟ ان من المستحيل ان يكون سوء الاحوال الجوية هو السبب الوحيد. كما ان المسألة لم تعد في القاء اللوم على الخط الاستعماري الذي تعرضت له القارة الافريقية.

ان رد الفعل على حاجات افريقيا الطارئة يوضح لنا اؤلئك الذين كانوا يسارعون الى انهاء الاستعمار الاوروبي في افريقيا هم الذين يكرسون انفسهم لموجة جديدة من الاستعمار. وفي هذا ما يجعل ن المهم فهم الخلفية التاريخية للكارثة الحالية في افريقيا. والا فان رد الفعل القصير المدى سيصبح مجرد محاولة لا نهاية لها لتسكين الالم والمعاناة وهي مصائب نجمت في معظمها عن قرارات اتخذها البشر. وما لم تحدد هذه الاسباب البشرية لهذه الكارثة ونتخذ الاجراءات التي نستطيع اتخاذها لكي نعمل على عدم تكرارها فان عملية تقديم المساعدات المؤقتة لن تنجح في نهاية الامر.

فلو اخذنا مشكلة اللاجئين لوجدنا ان الاف اللاجئين الذين وفدوا على السودان فروا من الاضطهاد في اوطانهم. ومع ذلك فان حكوماتهم نفسها تتلقى المساعدات الرسمية من نفس تلك الدول المطالبة الآن بمساعدة اللاجئين الموجودين في السودان. فقد ساعد الغرب النظام الاثيوبي بحوالي الف مليون دولار بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٢. ولم يوجه العالم الغربي اي سؤال عن سياسة اثيوبيا الداخلية. وفي هذه الاثناء يواصل النظام الاثيوبي اضطهاد مواطنيه ويركز بصفة أكبر على شن الحرب الاهلية مما يركز على الاهتمام بسياسات الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء او استخدام هذه المساعدات الدولية في برامج بعيدة المدى.

ولو اخذنا الانتاج الغذائي لوجدنا ان الدول الافريقية العشرين التي تعاني من المجاعة بعد عدة سنوات من القحط تلقت كلها كميات ضخمة من المساعدات الدولية. ولكن جزءا كبيرا من هذه المساعدات تم تبذيره على مشاريع الوجاهة او محاولات تصنيع فاشلة بدلا من تحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الزراعة والغذاء. فاذا كان الهدف الاساسي من المساعدات الدولية هو تخفيف الفقر والفاقة فان المرء يتوقع من تلك الحكومات التي تلقتها ان تكون قد طورت نظاما واجهزة فعالة لتوزيع المساعدات على شعوبها. ولكن هذا لم يحدث.

ومضت الصحيفة تعدد الاسباب والعيوب الاخرى ثم تطرقت الى المشكلات السكانية وختمت تعليقها فقالت:

في هذا الوقت الذي تعاني افريقيا من ازمة المجاعة من المؤكد ان كل هذه الانتقادات لن تقابل بصدر رحب. ولكن الصحيفة تذكر انها ستواصل هذه التحليلات في الاسابيع المقبلة. ذلك لان الاستثمار الصحيح في مستقبل القارة الافريقية يستدعي من الزعماء الافارقة واصدقائهم في الغرب ان يكونوا صادقين في مساعيهم لاكتشاف نواحي الفشل في الماضي لتجنبها في المستقبل.

فاينانشال تايمز

بدء معركة الصحافة المسائية في لندن

قالت صحيفة فاينانشال تايمز ان امكانية بدء معركة سافرة بين الناشرين الصحفيين روبرت ميردوخ وروبرت ماكسويل من اجل اصدار صحيفة مسائية في لندن ازدادت قوة. اذ ان كلا من الناشرين سيواجه مفاوضات شاقة مع نقابات عمال الطباعة في البلاد.

ويجدر بالذكر ان كلا من الناشرين يهودي. اذ يملك ميردوخ دار الاخبار الدولية التي تصدر صحف التايمز وصنداي تايمز وصن ونيوز اوف ذا ويرلد (في بريطانيا وحدها) بينما يملك ماكسويل عددا من الصحف على رأسها ديلي ميرور وصنداي ميرور.

وينوي ميردوخ الان اصدار صحيفة لندنية مسائية باسم «ذا بوست» في مطبعة داره الخاصة بشرقي لندن التي اقيمت منذ اكثر من سنة بكلفة ٧٢ مليون جنيه.

اما ماكسويل فقد أعلن في العام الماضي انه يعتزم اصدار صحيفة لندنية مسائية لكنه اجل اصدارها حتى فصل الربيع الحالي.

وقد اعلن ميردوخ يوم الاحد بانه ربما يصدر صحيفة على اساس مستمر طوال اليوم اي ان تكون الصحيفة متاحة مدة ٢٤ ساعة على طبعات مختلفة. وقد عين فعلا شارلس ويلسون نائب رئيس تحرير صحيفة التايمز مديرا للمشروع الجديد.

وقالت فاينانشال تايمز في تعليقها انه مع ازدياد سرعة التغيير في فليت ستريت «شارع الصحافة في لندن». فقد بدأ عدد من الزعماء النقابيين يحذرون من امكان نشوب نزاع عمالي مع نهاية العام الحالي. اذ ان إيدي شاه الناشر الصحفي المحلي ينوي اصدار صحيفة يومية بالاضافة الى كلايف ثورنتون رئيس مجلس ادارة مجموعة صحف ميرور السابق الذي ينوي اصدار صحيفة ايضا. ومعنى هذا ان سوق لندن ستشهد مولد اربع صحف جديدة على الاقل خلال العام الحالي.

وسوف تنطوي هذه العملية على نقل بعض المطابع والمكاتب وما الى ذلك من النزاعات العمالية المرافقة. كما ان ماكسويل يواجه بدوره معركة محتملة مع نقابات العمال في صحفه ولا سيما بسبب الرواتب والاجور.

ديلي تلجراف

موقف باباندريو من كارامنليس أرضى موسكو فقط



الرئيس كارامنليس

قالت صحيفة ديلي تلجراف ان القرار المفاجىء الذي اتخذه رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو بسحب تأييده لرئيس الجمهورية قسطنطين كارامنليس في محاولته ترشيح نفسه ثانية للرئاسة لن يكسب له اي اصدقاء في الخارج الا في موسكو. كما انه سيكلفه كثيرا على الصعيد الداخلي. وهكذا فان كارامنليس لم يجد امامه من خيار سوى الاستقالة بشرف. اذ ان من المستحيل عليه ان يفوز بمنصب الرئاسة لفترة خمس سنوات اخرى دون تأييد من حزب باباندريو الحاكم. ولكن قرار رئيس الوزراء سيقوي مركزه بين الجناح اليساري من حزبه كما سيضمن له تأييد الحزب الشيوعي اليوناني الموالي لموسكو.

اما الغرب فهو مدين بالشكر لحنكة كارامنليس الذي عاد الى اثينا فور انتهاء حكم الجنرالات وشكل حزبا محافظا جديدا غربي التوجه. كما انه عمل على ضم بلاده الى السوق الاوروبية المشتركة من اجل ضمان استمرار الديمقراطية فيها. والان وبعد ان اختفى عن المسرح سيكون من الصعب على اليونان على سبيل المثال الضغط على الامريكيين بالنسبة لمستقبل قواعدهم في اليونان. وباختصار فان استقالته ستزيد من المخاطر بالنسبة لليونان. وهكذا فان الصحيفة تأمل في ان يعود الى دخول المعترك السياسي من جديد.

دي كويار متخوف من عمليات التجسس في الامم المتحدة

صرح المتحدث باسم السكرتير العام للامم المتحدة امس الاول ان خافيير بيريز دي كويار اعرب عن تخوفه من عمليات التجسس التي تسود الامم المتحدة الا انه مازال يعارض «تعقب هذه العمليات».

واكد المتحدث باسم دي كويار ان السكرتير العام للامم المتحدة على استعداد لاصدار اوامر باجراء تحقيقات بشأن موظفين تابعين للامم المتحدة ان هو تلقى اتهامات محددة من الحكومات تتعلق بسلوكهم.

ويرد هذا الايضاح على مقالة مطولة نشرتها احدى صحف نيويورك وتصف فيها الامم المتحدة بانها وكر للجواسيس السوفيات.

ووصف المتحدث باسم دي كويار المقال الذي ورد فيه الاتهام بانه «مليء بالاباطيل».

اتجاهات الصحف العالمية

● اشترك خبران رئيسيان في احتلال الصدارة في الصحف البريطانية. الاول خارجي والثاني محلي. أما الاول فهو عن مقتل ١٢ جنديا أسرائيليا واصابة ١٤ جنديا آخر على الاقل بجروح في الهجوم الانتحاري الجريء الذي شنته المقاومة اللبنانية ضد احدى القوافل العسكرية الاسرائيلية. وكان هذا هو العنوان الرئيسي في كل من صحيفتي التايمز والجارديان.

● اما الخبر الثاني الذي احتل الصدارة فهو محلي فقد كان العنوان الرئيسي في كل من فاينتشال تايمز وديلي تلجراف. وقد تناولت فيه الصحيفتان مسألة الضرائب البلدية التي اثارت نقاشا مريرا بعد ان حددت الحكومة المركزية المبلغ الذي يجب على الحكومات البلدية والمحلية الا تتجاوزه لهذا العام.

● ومن اهم اخبار الصفحات الاولى ما نشرته صحيفة ديلي تلجراف عن نتائج استطلاعات الراي في فرنسا التي تشير الى ان اليمين سيحرز انتصارات كاسحة في انتخابات البلدية المقبلة.

● وكانت اخبار الاستعداد لبدء الاجتماع الاول بين الوفدين الامريكي والسوفياتي في جنيف ضمن محادثات الحد من الاسلحة النووية من الاخبار التي اولتها الصحف اهتمامها. وقالت التايمز في معرض نشرها لهذا الخبر ان كلا الوفدين دعا الى اظهار حسن النية من اجل العمل على تحقيقات السلام. وفي هذا ما يغلق في الواقع الاختلافات الحادة بين الطرفين.

● وكانت اخبار محادثات جنيف هي التي نالت اهتمام الصحف الامريكية بالدرجة الاولى. اذ نشرت نيويورك تايمز وواشنطن بوست وهيرالد تربيون تحقيقات عن هذا الموضوع مع التركيز على ان تصور الرئيس ريجان للاسلحة الدفاعية في الفضاء الرامية الى تدمير الصواريخ مسبقا اي حرب النجوم سوف يغير المبدأ النووي في العالم.

● وبالاضافة الى الهجوم الانتحاري في جنوب لبنان وانباء المفاوضات النووية تناولت وول ستريت جورنال الوضع في حرب الخليج فقالت ان العراق وايران واصلتا مهاجمة الاهداف المدنية كذلك نشرت خبرا عن بدء تناول شعبية المستشار الالماني الغربي هيلموت كول في الوقت الذي اخذ الديمقراطيون الاشتراكيون يحسنون مركزهم.

مفاوضات الحد من الاسلحة النووية

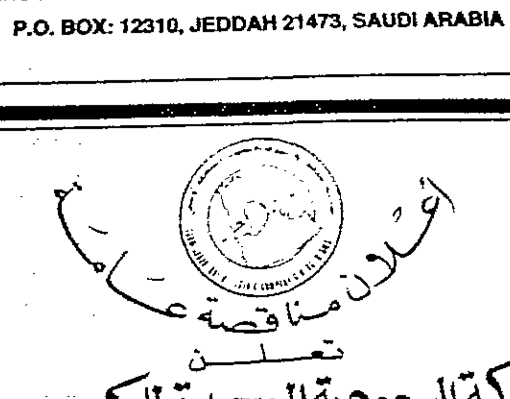
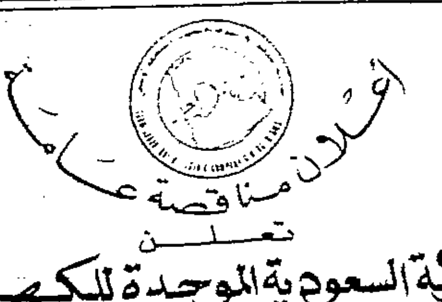
علقت صحيفة فاينتشال تايمز على بدء مفاوضات الحد من الاسلحة النووية بين الدولتين العظميين هذا اليوم (الثلاثاء) في جنيف فقالت ان من المؤكد ان هذه المحادثات ستكون طويلة وشاقة ومعقدة. وعلينا ان نعترف منذ الان بأن امكانية التوصل الى اتفاق غير مؤكدة اطلاقا.

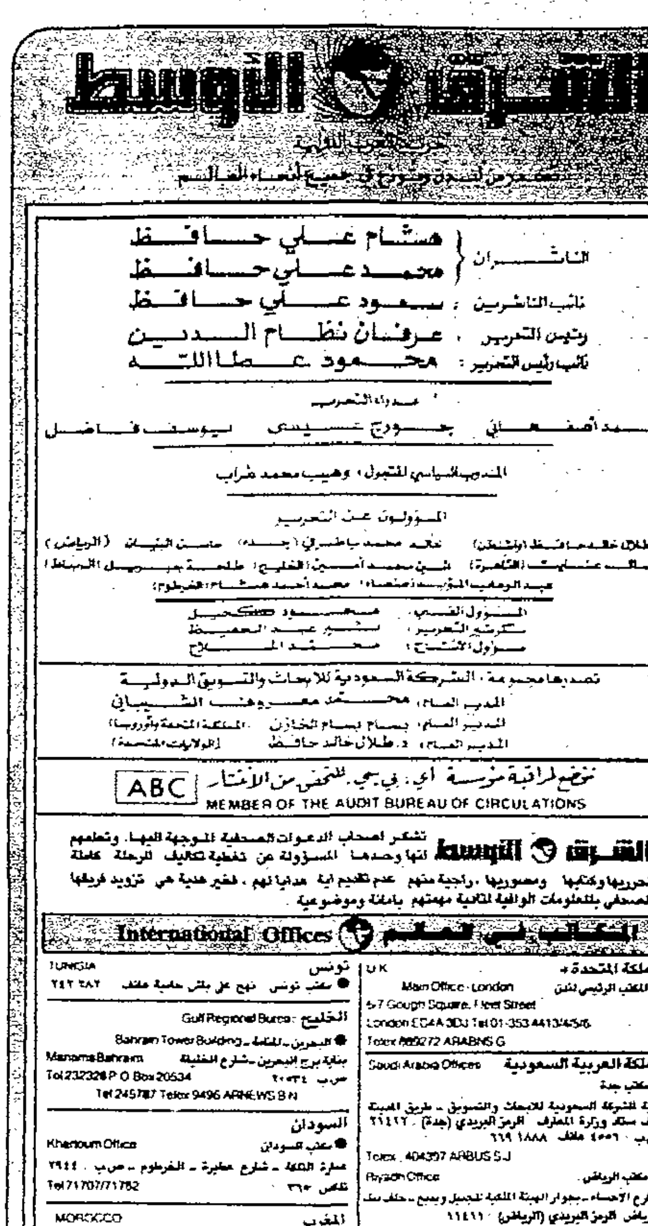
فمصدر القلق الاول هو ما اذا كانت هذه المحادثات ستكون مفاوضات فعلية ام لا: اي هل سيكون هناك استعداد للمساومة والسعي من اجل معرفة ما اذا كان هناك اساس مشترك بين الطرفين يساعدهما على التوصل الى اتفاق.

إذ ان السياسة الامريكية نتيجة لالتزامات الرئيس ريجان العلنية بمبدأ الدفاع الاستراتيجي في الفضاء تهدف الى القضاء على المبدء الحالي وهو كون الطرفين في وضع لا يسمح له بالبدء بحرب نووية خوفا من الانتقام منه. والمشكلة هي ان تجد الادارة الامريكية الان طريقة لادخال هذا المبدأ ضمن عملية المفاوضات شريطة ان يساعد ذلك على تعزيز الامن الامريكي. اذ ان مضي واشنطن في هذا البرنامج واجراء التجارب عليه وانتاج اسلحة جديدة دون التوصل الى اتفاق مفصل مع موسكو سيعني مضاعفة سباق التسلح على الصعيدين الهجومي والدفاعي.

ولا تعتقد الصحيفة ان السوفيات لديهم اي رغبة في مثل هذا السباق. فبغض النظر عن الكلفة الهائلة سيكون عاملا مساعدا على زيادة المخاطر والاضطراب. ومن هنا ربما كان الاتحاد السوفياتي يسعى بحملته الدعائية الى إحراز ما لا يقدر على إحرازه على مائدة المفاوضات. اي ان يحول الضغط الشعبي من مضي الرئيس ريجان قدما في بادرته.

ولعل خير امل من هذه المحادثات هو انها ستدوم وقتا طويلا. ولربما يساعد عامل الزمن عندئذ على تقليل المطامح الامريكية الى مستوى مقبول واعادة التفكير بشكل بناء في الميزان النووي العالمي. ولكن يجب ان تظل الاولوية بالنسبة للغرب هي العمل على احباط الدعاية السوفياتية خوفا من ان تحدث هذه الدعاية انشقاقا بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية.



رأي الشرق الأوسط

التصعيد العراقي ـ الايراني

كل الاخبار من الجبهة تؤكد تعنف القصف بين الطرفين الايراني والعراقي وان الايرانيين يقصفون بالمدفعية مدينة البصرة وبعض المدن الحدودية الأخرى وان العراقيين ارسلوا سلاحهم الجوي لقصف اصفهان وبعض المدن الأخرى في العمق الايراني . الاضافة هي ان بغداد تعرضت لغارة جوية ايرانية ووقعت فيها الخسائر في الأرواح والممتلكات .

التصعيد واضح ، لكنه هذه المرة ليس على طريقة المرات الأخيرة الماضية ، اي عن طريق الحشد المكثف لقوات برية ايرانية على الحدود العراقية والزحف على طريقة الموجات البشرية . ثمة عودة الى الآليات المتطورة ، مثل سلاح الطيران ، وثمة انتباه الى ان ايران عادت الى اعتماد سلاحها الجوي وارساله فوق بغداد .

المتعارف عليه ان السلاح الجوي العراقي افضل حالا بكثير من السلاح الجوي الايراني ، وتاليا فان قدرة العراق في الهجمات الجوية هي التي لا تمكن الاستهانة بها .

هذا التصعيد مؤسف لأن الساعين الى الوساطة فالهدنة فالسلام كانوا يأملون في تحقيق بدايات الايجابيات ، خاصة وان الكلام كان عن وجوب البدء بتبادل اسرى الحرب ضمن بوادر الرواق لدى الطرفين .

وهذا التصعيد يشبه اللغز بالنسبة الى كثيرين من المراقبين . بعضهم يسنده الى تغييرات في مفاهيم معينة لبعض أهل السلطة في طهران ، وبعضهم الآخر يسنده الى ظروف معيشية معينة في ايران . في جميع الأحوال ، لايزال مأمولا من ذوي العلاقة العودة الى الروية والحكمة والمنطق .

قسطنطين تشيرنينكو

الأمين العام للحزب الشيوعي ورئيس الدولة في الاتحاد السوفياتي قسطنطين تشيرنينكو مات .

مارس السلطة سنة وكان خلال هذه السنة دائم التغيب عن الكرملين لأنه كان يعاني من المرض في الرئتين ومن الضعف العام ، خاصة وانه في الرابعة والسبعين .

اصله فلاح من سيبيريا لكنه تدرج في سلم المسؤوليات الحزبية ووصل الى عضوية المكتب السياسي للجنة المركزية ومنها الى زعامة الحزب والدولة .

عهده القصير تميز بمحاكمة عدد من الحزبيين الذين وصلوا الى الثراء غير المشروع او الذين خالفوا القوانين في سبيل تحصيل المنافع والمناصب الخاصة . لم يستطع ان يحل الكثير من مشاكل الاقتصاد لكنه اوجد جوا من السعي .

الرئيس الذي قبله ، يوري اندروبوف ، حكم مدة مماثلة تقريبا ومات مريضا بعدما تغيب معظم فترة حكمه عن الكرملين . الرئيس الذي كان قبل هذين الرئيسين ، اي ليونيد بريجنيف ، مرض في السنة الأخيرة لحكمه الذي طال نحوا من عشرين سنة وتغيب عن الكرملين معظم المرحلة الأخيرة من حكمه .

الزعيم الجديد سيجري اختياره في اية لحظة . عادة يجري اختياره امينا عاما للحزب ، وبعد فترة يجري اختياره رئيسا للجمهورية . تقليديا فان الاختيار يقع على شخص يكون عضوا في المكتب السياسي للجنة المركزية .

كل ما يمكن قوله في هذه الفترة هو ان الكلام وارد عن «الشباب» وعن «المسنين» في هذا المكتب السياسي ، وربما من زاوية الفهم بأن السوفيات قد يختارون هذه المرة زعيما يعيش في السلطة بضع سنوات وليس سنة واحدة .





محمود كحيل

التفاوض على مفاوضات السلام أمام قبول العرب ولاءات اسرائيل

بقلم: جهاد الخازن

تحول الترحيب الأولي الذي استقبل به الرئيس رونالد ريغان اتفاق الملك حسين والسيد ياسر عرفات في ١١ فبراير (شباط) الماضي الى تحفظ على الاتفاق في وزارة الخارجية الاميركية ما لبث ان انتقل الى مطالبة الجانب العربي بمزيد من التنازلات والتعهدات قبل بدء المفاوضات .

ويقول المسؤولون الاميركيون ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني على مبادىء التفاوض خطوة ايجابية الا انهم يصرون على ضرورة ان يقبل الفلسطينيون قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ قبولا واضحا قبل بدء التفاوض .

والقارىء المتابع يعرف ان اتفاق عمان قال بصراحة ان الجانبين يقبلان قرارات الامم المتحدة ، ولم يستثنيا شيئا ، مما يعني قبولهما القرار ٢٤٢ ، وهو قرار قبلته اصلا قمة بغداد التي شاركت فيها منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان السيد عرفات قد سئل مرارا وتكرارا في تونس بعد اعلان الاتفاق مع الاردن عن القرار ٢٤٢ فلم يقبله ولم يرفضه ، وانما اصر على اعادة السائلين الى النص عن قرارات الامم المتحدة في الاتفاق ، مما يعني انه لا يريد ان يلزم نفسه مسبقا بقرار ربما يتحول الى «مستمسك» ضد زعامته لمنظمة التحرير في حال فشل مفاوضات السلام ، او حتى فشل بدئها .

والاميركيون يعرفون هذا ، ويعرفون الضغوط على السيد عرفات ، لذلك فطلبهم نوع من التعجيز خاصة وانهم لا يطلبون تنازلات الا من الجانب العربي ، في حين ان اسرائيل التي تحتل الارض بمساعدة الولايات المتحدة لا تفعل شيئا غير رفض المبادرات الاميركية نفسها وانتظار مزيد من التنازلات العربية .

ويدور الان جدل في اسرائيل ربما أعطى انطباعا خاطئا عن استعدادها للسلام ، فرئيس وزرائها شمعون بيريز رحب بمبادرة الرئيس حسني مبارك الاخيرة بشأن مفاوضات السلام في الشرق الأوسط ، في حين عارضها ائتلاف ليكود بما في ذلك وزير الخارجية اسحق شامير .

وهكذا فنحن نسمع ان الجدل في اسرائيل هو بين المعتدلين من العمال الذين يريدون التفاوض والمتطرفين من ليكود الذين يعارضونه ، غير ان كل ما فعل بيريز وما كرره زعماء جناحه في الحكومة الائتلافية هو الترحيب بما اعتبره «عناصر ايجابية» في مبادرة الرئيس مبارك ، وبالتحديد دعوة الرئيس المصري الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل (بمساعدة الولايات المتحدة او مصر) وهو مطلب اسرائيلي قديم ، وكلامه عن وفد اردني ـ فلسطيني ، دون ذكر منظمة التحرير التي تعارض اسرائيل التفاوض معها تحت اي ظرف .

قبلوا ما ناسبهم فقط

وبكلام آخر ، فالاسرائيليون ، او نصفهم على وجه الدقة ، لم يقبلوا مبادرة الرئيس مبارك وانما قبلوا ما ناسبهم منها . اما النصف الاسرائيلي الاخر ، ممثلا بشامير ونائب رئيس الوزراء ديفيد ليفي وغيرهم ، فهو يزايد على عرب الستينات في الرفض . وليفي نفسه قال لفريق من المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة في الاسبوع الماضي ان الامر كله «خدعة» وان ليكود ستحارب ضد اية «تنازلات» اقليمية للعرب ، اي ضد الانسحاب من الاراضي المحتلة . وهذا لا يعني غير ان ليكود تسعى الى ان يعترف العرب باسرائيل حيث هي الان ، وربما مع بقائها في جنوب لبنان مقابل لا شيء اطلاقا .

وربما قال المراقب المطلع ان الموقف الاسرائيلي هذا لا يعدو ان يكون نوعا من المساومة ستتغير اذا جلس الفريقان الى مائدة المفاوضات ، غير ان اليهود لا يرون هذا الرأي ، وهم وصفوا مبادرة الرئيس مبارك اصلا بأنها «مناورة» هدفها الحصول على مزيد من المساعدات الاميركية لبلده .

وسيجري الرئيس مبارك مباحثات في واشنطن هذا الاسبوع ، وستعرف نتائجها بسرعة فلا داعي لاستباق الاحداث ، غير ان المهم في الكلام الاسرائيلي انه اذا كان موقف الرئيس مبارك املته زيارته لواشنطن ، وطلبات المساعدة التي يحملها فمعنى ذلك انه موقف «متقدم» على طريق السلام ، ولا بد ان يعجب الاميركيين المقصودين به . ومع ذلك فنصف الاسرائيليين يرفضونه كله ، ونصفهم الاخر يقبل عبارة او اثنتين فيه .

واذا كان هذا رأي الاسرائيليين في مبادرة لها دوافعها ، فكيف يتصور العربي ان يجلسوا الى مائدة مفاوضات مع الجانب العربي ، وان يقبلوا الموقف الاردني والفلسطيني ، ومن ورائه الدول العربية المعتدلة ، وكيف يتصور بعد ذلك دخول سوريا والجناح العربي الاخر (ونختار الاخر) لاننا لا نريد استعمال اوصاف خاطئة من نوع المتشدد او المتطرف المفاوضات والتوصل الى اتفاق سلمي من اي نوع .

كاتب هذه السطور يرى ببساطة ان محادثات السلام لن تجري ، وانها اذا جرت ستفشل ، لذلك يكتفي من الموضوع بهذا الرأي البسيط ، قبل ان ينتقل بالقارىء الى بعض الهوامش من حصاد الاسبوع .

التحيز «الايجابي»

اكثر ما يغيظ المراقب العربي مثلنا في واشنطن ان الادارة الاميركية تتحدث عن وساطة ايجابية بين العرب واسرائيل ، وهي تقف بكل امكاناتها العسكرية ، والاقتصادية والسياسية مع اسرائيل ضد العرب .

وبلغ من الايجابية ، او التجاوب الاميركي ، في التعامل مع الفلسطينيين في الاسبوع الماضي ان الادارة رفضت ان تسمح لممثل منظمة التحرير لدى الامم المتحدة السيد زهدي الطرزي ان يأتي الى واشنطن للحديث مع بعض اعضاء الكونغرس انفسهم .

واقامة السيد الطرزي في نيويورك محددة بقطر ٢٥ ميلا ، وهو بحاجة الى تصريح من وزارة الخارجية للسفر خارج حدود اعتقاله . وطلب النائب جورج كروكيت ، وهو ديمقراطي من ميشيغان ان يقدم السيد الطرزي الى واشنطن لعرض موقف المنظمة على بعض اعضاء الكونغرس ، الا ان عضوا آخر في الكونغرس من ميشيغان هو مارك سيلجاندر عارض الزيارة ، وجمع تواقيع بعض زملائه لمعارضتها .

وفكر وزير الخارجية جورج شولتز وفكر ثم عارض قدوم السيد الطرزي .

ولعل الزيارة لا لزوم لها فعلا فرأي الادارة الاميركية مقرر سلفا ، ولكننا لا نملك ان نلاحظ ان الادارة تحرم اعضاء في الجهاز التشريعي فرصة الاستماع ، مجرد الاستماع ، الى الموقف الفلسطيني .

وليعرف العرب الصديق من العدو فانني اختتم بالقول ان كروكيت اسود ، اما سيلجاندر فابيض ، واسمه يدل على انه من الجماعة .

في كل مكان

الارهاب الفكري اليهودي ليس وقفا على الكونغرس او الولايات المتحدة ، فقط ، بل يصل الى ابعاد الارض . واريد اليوم ان اختتم موضوعا اخرته قبل ايام عن الماني يقيم في كندا اسمه ارنست زوندل قال ان مذابح النازيين لليهود اشاعة ملفقة فاحيل على المحاكمة بتهمة نشر اخبار كاذبة .

واقول للقراء ان الحكم صدر فعلا بادانة الرجل في بلاد تفخر اولا وقبل كل شيء بحق كل انسان ان يقول ما يريد ، فهناك في كندا شيء اسمه «ميثاق الحقوق» يعادل التعديل الاول للدستور الاميركي الذي يضمن حرية الكلام .

غير ان من الواضح ان في كندا والولايات المتحدة لا تتجاوز الحرية هذه العتبة اليهودية ، ويواجه زوندل الان خطر السجن سنة بتهمة ترويج خبر كاذب ، وكأن كل خبر آخر في الصحافة الكندية مؤكد بشهود عدول .

عندما يحكم اللئام

كانت إحدى اكبر «الفظائع» التي ارتكبها النازيون ضد اليهود وغيرهم من المعارضين لحكمهم احراق الكتب ، فقد صور ذلك على انه قتل للكلمة واعتبر ولا يزال من اكبر العيوب في مجال الممارسة الديمقراطية .

وحملت الانباء الينا من الضفة الغربية للمرة العاشرة او المئة او الالف ان الاسرائيليين اغلقوا جامعة بيرزيت مرة اخرى واحرقوا كتبا ومنشورات فلسطينية فيها ، لانها موجهة ضدهم .

ويحرق اليهود الكتب الفلسطينية اليوم فلا يثور العالم ضدهم ، مع ان هذا العالم لم ينس ، باصرار وتذكير من اليهود ، أن النازيين احرقوا الكتب قبل نصف قرن .

ويسير الجندي اليهودي بجزمته في حرم الجامعة فيهان طالبا او يوجه كلمة نابية لطالبة ، ثم تنتظر اسرائيل ان يسكت طالب في مطلع شبابه على هذا ، او ينسى ما هو اهم ، اي احتلال وطنه ، وتحرق الكتب وكأنها فوجئت بانها موجهة ضدها .

السطح الجامد ينكسر فجأة

بقلم: فتحي رضوان

طال الركود في منطقة الشرق العربي ، لسنوات عديدة ، وعلى الرغم من كثرة ما تعارفنا على تسميته بالمبادرات ، فقد بقي كل شيء في مكانه ، وكل وضع على حاله . فمبادرة فاس ، ومبادرة ريجان ، ومبادرة مصر ـ فرنسا ، ومشاركة المنظمة الأوروبية وقرارها الصادر في البندقية بايطاليا كل هذا لم ينجح في ان يدفع رجلا او حكومة او منظمة ، الى ان يأتوا بخطوة جديدة ، تلهم المسؤولين او المتفرجين او المضربين عن العمل ، والعازفين عن الكلام ، بحركة تضع حدا للاندفاع الذاتي للأحداث ، كأن هذه المنطقة لم يعد لها صاحب ، حتى أعلن عن لقاءات متتالية ، تتم بين ملك الاردن ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية ومع وقوع هذه اللقاءات ، فانه لم يدر بخلد احد ان هذه اللقاءات مهما توالت وتتابعت ، وبدت كحركة محمومة ، يراد بها اللحاق بقطار أوشك على القيام بعد ثوان ، او طائرة همت بالاقلاع ، ودارت محركاتها في دوي شديد ، فقد بقي الجميع في هدوء ولا مبالاة ، استرهنالا منهم لما كان العرف والتقليد في هذه المنطقة ، لسنوات عديدة من أن لم يعد ثمة امل في جديد .

ولكن فجأة حدث هذا الجديد ، ولم يكن الجديد ، وليدا ضعيفا ، ناحلا مهزولا ، تنقصه الحيوية ، ولا يبعث على الأمل في انه سيبقى ، بل جاء صبيا ، شديد الصراخ ، يضرب الهواء بيديه ورجليه ، ويعلن كل ما فيه انه مقدم على ان يبقى ، ويعايش الأحياء وقد ينافسهم .

وكان هذا الوليد المفاجىء (الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني) ، والذي لم يلبث حتى انضم الى والديه ، عم أوخال ، ينافس الأبوين حبا للوليد ، وعطفا عليه ، وأملا فيه . ذلك هو الرئيس المصري حسني مبارك الذي نفض عن نفسه رداء التحفظ والاحتياط ، واعلن في غير مداراة ولا غموض انه يعتبر هذا الاتفاق ، خطوة نحو السلام المأمول ، ولم يمض يوم او يومان على هذا التصريح الصريح ، حتى عززه الرئيس مبارك بتصريحات واجراءات ، اشد منه صراحة ، فقد دعا الى ان تجري محادثات بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية من جهة ، وبين الولايات المتحدة من جهة أخرى توطئة لجولة ثانية من المحادثات بين الحلف الاردني ـ الفلسطيني وبين اسرائيل ، تمهيدا لعقد المؤتمر الدولي لمناقشة مشكلة الشرق العربي المشهور بالشرق الأوسط .

ولا شك أن هذه خطوة واسعة من الجانب المصري ، خرقت تقاليد هذا الجانب ، مرتين مرة حينما أيد الاتفاق ، ومرة حينما دعا الطرف الذي أبرم الاتفاق الى ان تصدر عنه خطوة ، لتحقق الغرض منه ولذلك كان للموقف المصري ردود فعل قوية ، وفي جميع الانحاء ومختلف الدرجات .

ولقد لخصت جريدة «الماتان» الفرنسية هذه الردود في مقال طويل شامل من الخير ان نلخص جوهره :

حصر مقال «الماتان» الجهات التي يجب ان يكون لها رد فعل على الحلف الاردني ـ الفلسطيني فقال أن هذه الجهات حسب ترتيب ما يجب ان يكون عليه انفعالها هي :

أولا : الجانب المصري ، ثانيا : الاردني ، ثالثا : الفلسطيني ، رابعا : الاسرائيلي ، خامسا : الامريكي ، سادسا : السوري ، سابعا : السوفياتي .

وقد أوردت حسب رأيها الموقف الذي اتخذه كل طرف من هذه الأطراف السبعة .

اما مصر ، فقد قالت الجريدة انها حسبما تقضي ظروف ميلاد المشروع ، يجب ان تكون أشد الاطراف تحمسا له ، واشدها في الدعوة له ، وهي تعتقد ان الاتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية في ذاته حتى ولو لم يفض الى نتيجة أخرى مباشرة ، تطور يجب على العرب جميعا ان يرحبوا به ويفرحوا بوقوعه ، وعليهم ان ينموا النتائج المترتبة عليه في ذاته وهذا الموقف من جانب مصر له منطقه فقد ارتبطت اخيرا بالاردن ، وتبادل زعماء البلدين الزيارات ، ثم كثرت تنقلات الكبار في القطرين بين القاهرة وعمان ، وكان كل شيء يصدر عن مصر ينبىء عن أنها بذلت جهدا ليحدث الالتقاء بين رئيس مصر وملك الاردن ، فقد تم استقبال الملك في البرلمان في مصر ، حيث ألقى خطابا سياسيا طويلا تناول الافكار التي تقوم عليها مساعيه الراهنة ، واهدافه في المستقبل . وحدث الشيء نفسه ، فقد سبقت زيارة الحسين مصر ، زيارة مبارك لعمان ، واستقبل بالحفاوة التي قوبل بها ملك الاردن في القاهرة أو اكثر . وقد كانت الدوائر المصرية تعلق آمالا كبارا على التقارب او التحالف بين الاردن ومصر بعد فترة غير قصيرة ، قوطعت فيها مصر ، من اكثر الدول العربية ، التي قطعت علاقتها الدبلوماسية بالقاهرة .

وقد بدا واضحا ان مصر فرحت بالاتفاق الاردني ـ الفلسطيني ، أولا لكونه ثمرة التفاهم المصري ـ الاردني من جهة ، ولان مصر عرفت ان الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني سيكون فاتحة تطور جديد في العلاقات العربية لاصرار الولايات المتحدة على وجوب علاقة بين الاردن والفلسطينيين ، كضمان لقيام جبهة دول معتدلة ، تتفاوض مع اسرائيل على الحل النهائي وتكون نواة لنشوء وحدة بين الاردن والكيان الذي سيقوم على الضفة الغربية وغزة ، سواء أخذت هذه الوحدة صورة فدرالية اوكونفدرالية ، لأن الدولة الفلسطينية المستقلة تماما ، مرشحة لان تكون دولة متطرفة ، لا تؤمن عواقب جوارها لاسرائيل ، فقد تكون في المدى القريب او البعيد وعاء لجماعات متطرفة ، تضمر لاسرائيل نوايا تتفق مع المسلك الذي تتبعه منظمة التحرير الفلسطينية في كفاحها ضد اسرائيل .

وقد أملت مصر ان تبدي الولايات المتحدة ترحيبا عمليا بالاتفاق الفلسطيني ـ الاردني ، وتراه خطوة جدية نحو السلام الذي تنشده الولايات المتحدة وتستحث الخطى العربية نحوه . ولذلك كانت خيبة أمل غير قليلة حينما تأخر ترحيب الرئيس ريجان بهذه الخطوة وان لم تكن التصريحات الأولى للرياسة الامريكية من جهة ولوزارة الخارجية من جهة اخرى رفضا بحتا ، الا ان تصريحات الترحيب الامريكية لم تلبث حتى وافت وان كان الترحيب مقرونا بتحفظ شديد .

وقد كان عزاء مصر ، ان عددا من الدول الاوروبية ، كان اعظم ترحيبا بهذه الخطوة من الترحيب الامريكي ، وهو الأمر الذي ظهرت علائمه في اقوال عدد غير قليل من اكبر صحف اوروبا في بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا وربما ايضا في بلجيكا والنمسا والسويد ، الى آخر القائمة .

ولكن انعكست الآية تماما في سورية فقد حملت حكومتها وصحافتها على هذا الاتفاق واعتبرته نسخة ثانية من مشروع ١٧ مايو (أيار) الذي تم بين اسرائيل ولبنان ، بل نسخة من اتفاقية كامب ديفيد .

اما موقف اسرائيل فقد كان معقدا غاية التعقيد ، فشيمون بيريز انطوت تصريحاته على رفض المشروع المصري ، وكان آنذاك في اوروبا ، وقد انصب رفضه على ما دعا اليه هذا المشروع في البداية من عقد مؤتمر دولي تحضره اسرائيل والمنظمة واعضاء مجلس الامن الخمسة الدائمون ، وسورية واسرائيل ، واشترط لقبول الحضور في هذا المؤتمر ، ان يحسن الاتحاد السوفياتي صلته باسرائيل فيعيد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، ويخفف القيود المفروضة على خروج اليهود من الاتحاد السوفياتي ، ويتصل بالصين لكي يخفف من موقفها غير الودي من اسرائيل ، ولكن بيريز لم يلبث حتى اتخذ موقفا اكثر ودا مع المشروع المصري ، فقد اعلن انه مشروع يستحق ان يدرس بعناية ، وانه خطوة جيدة نحو السلام لأنه يتضمن الدعوة الى اجراء مفاوضات بين الاردن واسرائيل ، على ان يمهد لهذه المفاوضات بمحادثات بين امريكا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ولكنه نفى بشدة أن تجري اية مفاوضات او محادثات بين اسرائيل واعضاء من المنظمة ايا كان مقدار نصيبهم من استعمال العنف في الماضي . وقال ان المحادثات التي ينصح بها هي المحادثات المباشرة بين الاردن واسرائيل ، لأنها المفاوضات التي ستحل مشكلة الشرق الأوسط والتي ستؤدي فعلا الى السلام المنشود كما حدث في مفاوضات كامب ديفيد التي أدت الى انهاء النزاع بين مصر واسرائيل ، فهذه المفاوضات هي النموذج الذي يحتذى .

وقد جاء صوتان من اسرائيل يؤيدان المشروع المصري احدهما من حزب العمل ، وثانيهما صوت مستقل ، كان الصوت الأول (لأبا ايبان) وزير خارجية اسرائيل في حكومة حزب العمل ، وقد كان تأييده للمشروع المصري تقريبا بلا قيود ، تأييدا متحمسا ، ينصح بعدم اضاعة فرصة هذا المشروع ، لانها بادرة مباشرة بالخير وعند احسان استغلالها قد تؤدي الى خير اكثر .

اما الصوت الثاني فهو صوت وايزمان ، وهو ايضا وزير سابق من وزراء اسرائيل ، وهو يتخذ لنفسه موقفا متوددا لمصر منذ عهد السادات .

الا ان الصوت المعادي للمشروع ، كان صوت شامير نائب رئيس وزراء اسرائيل ووزير خارجيتها الحالي ، ورئيس حزب (الليكود) بعد استقالة مناحم بيجين .. فقد كان رفضه للمشروع المصري ، عنيفا وقاطعا ، وقال انه فخ أعده حسني مبارك لاسرائيل لتسقط ، لأنه محاولة مكشوفة لجر اسرائيل الى محادثات مع اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية ، وان مشروع مبارك هو مشروع لتحسين شكل مصر في نظر الولايات المتحدة ، وأنه اعلن عشية سفر الرئيس المصري الى الولايات المتحدة لكي يقطع الطريق على محاولة اعضاء الكونجرس الامريكي الذين لا يوافقون على منح مصر زيادة في المساعدات المالية ، ولكن وصل الى القاهرة وزير موفد من رئيس الوزراء جاء بقصد اجراء محادثات مع المسؤولين في مصر عن هذا المشروع ذاته ، وقد صرح هذا الوزير قبل عودته الى اسرائيل تصريحات تفيض تأييدا للمشروع .

اما منظمة التحرير الفلسطينية فقد كانت اتفقت مع الملك حسين في البيان الأول الذي اعلن عن هذا المشروع على ان السبيل الذي اتفق عليه الطرفان هو سبيل المؤتمر الدولي ، ولكن المشروع المصري خلا من هذا العنصر لذلك لم يلبث ان اعلن ياسر عرفات في حديث اذاعي له مساء يوم الجمعة ، أول آذار (مارس) انه ملزم بقرار المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد اخيرا في عمان ، وهذا المجلس قد قرر ان سبيل الحل هو المؤتمر الدولي ، ومن ثم فليس هناك مبرر للحديث عن المحادثات التمهيدية بين الاردن والمنظمة ثم الولايات المتحدة تتلوها محادثات بين هذه الجهات الثلاث ، من جهة واسرائيل من جهة . مع ما في هذا الحل من محاذير تكوين الوفد الفلسطيني من غير اعضاء المنظمة كما تصر اسرائيل ، وكما قد تفضل مصر ، لتذليل عقبة استحالة المفاوضات بين المنظمة واسرائيل ، وقد اعلن (ابو عمار) فيما اعلن انه يشكر مصر على محاولتها لتحريك الموقف الجامد في الشرق الأوسط ، ولكنه لا يقبل مشروعها ولا يرى بديلا عن المؤتمر الدولي ، كما اعلن انه لا يرفض الحل السلمي ، ولكنه لا يدع بندقيته جانبا ولما قيل له : اذن انت تعود الى طريق السلاح فاعترض قائلا : اعود ؟ ومتى توقفت عن السير في هذا الطريق حتى يقال لي : انني اعود الى طريق السلاح .

وقد هاجم المشروع المصري ثلاثة من اعوان ياسر عرفات ومن اعضاء المكتب التنفيذي للمنظمة هم فاروق قدومي وزير خارجية المنظمة الذي قال اذا كان مشروع مصر سيؤدي الى خلافات بيننا ، فمن الخير اسقاطه جملة واحدة ، كما هاجم هذا المشروع ابو جهاد نائب القائد العام للمنظمة ومحمد ملحم ، ولذلك كان على (ابو عمار) ان يقفل هذا الباب قفلا محكما فيعلن كما سلف القول انه لا يقبل الا اقتراح المؤتمر الدولي . وموقف اسرائيل من هذا الموقف واضح والولايات المتحدة تؤيد كالعادة هذا الموقف لانه موقف اسرائيلي .

اما الاتحاد السوفياتي فقد هاجم بشدة المشروع المصري بعد ان صمت طويلا عن تقارب مصر من الاردن ومن المحاولات التي بدأت والتي كان يعلن عنها تباعا وهي محاولات تكوين جبهة اردنية ـ فلسطينية تباركها مصر وترضى عنها الولايات المتحدة وتبدأ في اجراء اتصالات تمهيدية مع الولايات المتحدة ثم مع اسرائيل .. وموقف الاتحاد السوفياتي من المشروع المصري مفهوم تماما فهو يسد الطريق الى مؤتمر دولي يشارك فيه الاتحاد السوفياتي ، وهو اسقاط ايضا لدور سورية ، وتأكيد لدور الولايات المتحدة وقد جاء تصريح لرئيس الوزراء المصري لاحدى الاذاعات معلنا ان مصر قد احست ان الحماسة قد خفت ، وان العقبات في طريق النجاح تتزايد ، فقال ان هذا المشروع كان محاولة من مصر لتحريك الموقف الجامد في الشرق الأوسط ... فهل فشل التحريك ، وسيعود الجميع الى الجمود ؟

قضية ورأي

بقلم: المختار السلامي
مفتي الجمهورية التونسية

السرعة، العجلة السرعة، العجلة!

السرعة ظاهرة العصر. دخلت في كل شأن من شؤون الحياة. وشملت المقيم والمسافر على حد سواء. هدف المسافر أن يصل الى غايته وتطوى له المسافات طيا. فعملت مكاتب الدراسة في مصانع الطائرات والسيارات على تحقيق هذه الغاية ونجحت حتى تجاوزت سرعة الصوت وما تزال.

والانسان في حقله أو في مصنعه او في مكتبه، وحتى في البيت والمطبخ، قد توفرت له اجهزة السرعة. وما تزال التقنيات تتبارى في هذا الميدان وتتقدم.

والخبر ينقل كلاما وصورة بين أطراف الأرض، بل بين أبعاد الكون في لحظة. فالسرعة تمثل مقوما اساسيا في حضارتنا.

وللانسان ان يتساءل عن هذه الظاهرة. والفكر مارد إن أنت ايقظته للبحث جرى لا يحده حد.

قد يستشكل ويظفر بالحل، وقد يستشكل ويحبس في شبكة حيرته: ما الذي جعل الانسان مأخوذا بالسرعة في عصرنا الى هذا الحد؟

إن السرعة هي طبيعة الانسان في هذا العصر وفيما سبقه من الأعصار قال تعالى «خلق الانسان من عجل، ساريكم آياتي فلا تستعجلون». هكذا خلق الانسان: «وكان الانسان عجولا» ذلك ان البشر موزعون بين رغبات وطموح من ناحية، وبين عمر محدود وسنن كونية من ناحية أخرى ـ وإن تحقيق المراد بمجرد توجه الارادة هو الكمال الذي اختص به الله سبحانه «إنما امره إذا أراد شيئا ان يقول له كن فيكون». فسعي البشر نحو الكمال الممكن هو ايضا يقيم السرعة هدفا من اهدافهم.

وقد سجل القرآن ما كان عليه الكمل من البشر من رغبة في تحقيق مهماتهم في أسرع وقت.

طلب سليمان ان يحصل على عرش بلقيس قبل قدومها، ورضي أن يحمل الذي عنده علم من الكتاب المهمة «قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد إليك طرفك، فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي، ليبلوني أأشكر ام اكفر». وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجهد نفسه ويحرك لسانه بالقرآن، ليثبته في قلبه في ظرف التلقي ثباتا يطمئنه على جودة الحفظ والقدرة على التبليغ «لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه»، وعجل موسى الى ربه «وعجلت إليك رب لترضى».

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يروي الترمذي عن سعد الساعدي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الأناة من الله والعجلة من الشيطان».

ارى ان المراتب ثلاث: البطء، الأناة، العجلة.. البطء خاصته أن إنجاز العمل يصحبه ضياع للوقت. والسرعة خاصتها ان يصحبها تنازل عن الدقة والجودة، أو عن بعض القيم. والأناة هي اعطاء كل المعطيات حقها مع تقدير الزمن حق قدره وهذه هي الوسطية الاسلامية. روى البخاري ومسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة، وعليكم بالسكينة والوقار، ولا تسرعوا فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاتموا» وقال للاشج، اشج عبد القيس «ان فيك خصلتين يحبهما الله: الحلم والاناة».



اللهم حاسبنا حسابا يسيرا، ولا تحاسبنا حسابا عسيراً، اللهم إنا نسالك من الخير كله ما علمنا منه وما لم نعلم، وما أنت به أعلم، ونعوذ بك من الشر كله ما علمنا منه وما لم نعلم، وما أنت به أعلم.

كتاب جديد

"التشريع الإسلامي للأحوال الشخصية والتكافل الاجتماعي"

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ضمن الكتب الهامة التي تتناول القضايا الاسلامية صدر حديثا كتاب جديد للاستاذ محمد شوقي أمين عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، بعنوان «التشريع الاسلامي للاحوال الشخصية والتكافل الاجتماعي» .

يتعرض الكتاب لقضية من اهم القضايا الجوهرية التي تطرح في الواقع الاسلامي الراهن وهي قضية تطبيق الشريعة الاسلامية . فيتناول بالتحليل أحكام التشريع الاسلامي والقضاء الشرعي ، فيما يتعلق بالاحوال الشخصية والتكافل الاجتماعي ، ثم يعرض لفلسفة الاسلام وحكمته ، ووسائله لتحقيق هذه الأحكام .

تشريع اسلامي

يتحدث الكاتب عن التشريع الاسلامي ومصادره وفلسفته واهدافه الاجتماعية ، فيحلل مفهوم الشريعة لغويا واصطلاحيا ، وكذلك مفهوم الفقه ، والفرق بين المفهومين ، ويرى «أن الفقه أخص من الشريعة وانه جزء منها ، من حيث أن الشريعة هي ما نزل به الوحي على محمد رسول الله ، صلى الله عليه وسلم ، من الأحكام ، في القرآن والسنة ، مما يتعلق بالعقائد والوجدانيات وأفعال المكلفين . اما الاحكام التي لم ترد منطوقا بها لا في الكتاب ولا في السنة ، وكانت مما فهمه المجتهدون من معاني تلك الأحكام ، ولم يجمع عليها من أهل الاجماع ، فليست إلا آراء لقائليها . ولا تسمى في الحقيقة شرعا ولا شريعة ، وانما نسبت الى الشرع وسميت أحكاما شرعية لأنها مستنبطة منه» . وعلى ذلك فاطلاق اسم الشريعة الاسلامية على الفقه إطلاق مجازي .

ثم يحدد الكتاب أحكام الشريعة بمعناها الاصطلاحي وهي : الاحكام الاعتقادية التي تتعلق بذات الله تعالى وصفاته وبالايمان بالله وبرسله وملائكته وكتبه واليوم الآخر ... وهي موضوع علم الكلام أو علم التوحيد . والأحكام التهذيبية كالصدق والامانة والحلم والكرم وغيرها وهي موضوع علم الأخلاق . ثم الأحكام العملية التي تتعلق بأحكام العباد سواء كانت عبادات الله تعالى أم كانت معاملات بين الناس ، وقواعد نظم الحكم في الدولة ، وشروط تعيين الحاكم والولاة والقضاة ، وقواعد علاقة الدولة الاسلامية بغيرها من الدول الأخرى في السلم والحرب .. وقد تكفل بذلك علم الفقه .

متطلبات انسانية

وعن حاجة الناس الى الشريعة الاسلامية يوضح الكاتب ان الانسان بما يملكه من عقل وبما يتنازعه من قوة الشر وقوة الخير ، عاجز عن الاحاطة بما تتطلبه الحياة الانسانية ، ويرجع الكاتب هذا الى عدة أسباب اهمها : تفاوت العقول البشرية في إدراكها وفي حكمها على الأشياء ، وفي مقاييس الخير والشر ، وأن العقول البشرية محدودة الطاقة والمدى ، ثم خشية الناس لأي نظام قانون يضعه العقل البشري ، ومخالفتهم لهذا النظام . والمنقذ من هذا هو الشريعة التي تنبه الضمير الانسان دائما الى الخير والعدل .

بعد ذلك ينتقل الكاتب الى مصادر الشريعة وهي : القرآن ، والسنة ، والاجماع ، والقياس . ويحدد الأحكام الواردة في القرآن في ثلاثة هي : أحكام اعتقادية تتعلق بما يجب على المكلف اعتقاده في الله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر . وأحكام خلقية تتعلق بما يجب على المكلف أن يتحلى به من الفضائل وأن يتخلى عن الرذائل . وأحكام عملية تتعلق بما يصدر عن المكلف من أقوال وأفعال وعقود وتصرفات وهي نوعان ، المعاملات والعبادات .

اسس راسخة

وعن فلسفة الشريعة الاسلامية يقرر الكاتب ان الشريعة الاسلامية هي خاتمة الشرائع الالهية ورسولها خاتم الانبياء والمرسلين ، لذلك قامت على أسس قوية مرنة ، تجعلها وافية بحاجات الناس ، وصالحة لهم في كل مكان وزمان . وترجع هذه الأسس الى قلة التكاليف ، وعدم الحرج ، والتدرج في التشريع ، ورعاية مصالح الناس جميعا ، وتحقيق العدل بينهم .. ثم انها قد امتازت بأن سلكت طريقا وسطا لا مشقة فيه ولا ارهاق ، فالواجبات قليلة يمكن العلم بها في زمن وجيز .

وعلى ذلك فان معنى فلسفة الشريعة الاسلامية ـ كما يوضح الكاتب ـ يكمن في اعتنائها بالأحكام المنظمة للمجتمع الانساني في : المعاملات المالية ، تنظيم الأسرة اجتماعيا ، تنظيم المجتمع المحيط بالأسرة ، تنظيم المجتمع العام في الأمة ، المجتمع الدولي .

وتنطوي هذه الفلسفة على أهداف سامية تكمن في تهذيب الفرد ، والالتزام بالخلق الفاضل ، وتطهير المجتمع ، والدعوة الى رقابة المجتمع على الأفراد وعلى نفسه ، مصداقا لقول الحق تعالى : «كنتم خير أمة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله» (آل عمران آية ١١٠) ، كذلك الدعوة الى العدالة الاجتماعية ، والمحافظة على النسل ، والدين والمال . وتكون المحافظة عليه باستثماره في المشروعات المفيدة للمجتمع . ومن أهداف هذه الفلسفة ايضا ، أن الاسلام يعتبر المجتمع كله مذنبا اذا سكت على الآثام والشرور .

بعد ذلك يتحدث الكاتب عن موقف الشريعة الاسلامية من الديمقراطية وحرية الراي ، والاشتراكية والعدالة الاجتماعية . ويخلص الى أن الشريعة الاسلامية قد كفلت حرية الراي وحرية العقيدة وحرية العمل ، ونصت على مبدأ الشورى كأساس للحكم والعلاقة بين الحاكم والمجتمع . ودعت الى التعاون البناء المثمر ، تمكينا لشخصية الفرد في الأمة وتنقيحا للتفكير ، والوصول الى الحق عن طريق الحرية التي هي سبيل تقدم العلوم والمعارف .

فهكذا يوضح لنا هذا الكتاب القيم أحكام الشريعة الاسلامية وفلسفتها بأسلوب سهل ممتع وقوي ، مما يجعله اضافة حقيقية ومفيدة للمكتبة الاسلامية .

غلاف الكتاب

البرلمان المصري يبحث مشروع تعديل قانون الأحوال الشخصية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تدرس اللجنة التشريعية بالبرلمان المصري حاليا مشروعا بتعديل قانون الأحوال الشخصية الصادر عام ١٩٧٩ لمخالفة بعض مواده للشريعة الاسلامية.

وينص مشروع التعديل على ان القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٩ معيب يخالف في بعض مواده الشريعة الاسلامية، حيث ينص على أن الزواج باخرى إضرار بالزوجة الاولى، ويترك مسكن الزوجية للحاضنة بشكل مطلق مما يشجع النساء على النشوز.

وكانت لجنة الاقتراحات بالبرلمان المصري قد اقرت التعديل الذي تقدم به العضو مصطفى حسين. وتقوم اللجنة التشريعية حاليا برئاسة المستشار حلمي عبد الآخر بدراسة التعديل وصياغته، واعداد تقرير عنه يرفع للدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان.

والمعروف ان المحاكم المصرية تؤجل الفصل في قضايا الطلاق منذ ٣ سنوات، حتى تصدر المحكمة الدستورية العليا حكمها في الدعوى المرفوعة منذ عام ١٩٨٢، والتي تطالب بعدم دستورية قانون الأحوال الشخصية لمخالفته للمادة الثانية للدستور.

وكان الرئيس المصري السابق انور السادات قد اصدر قانون الاحوال الشخصية في ٢٩ يونيو (حزيران) ١٩٧٩، ووافق عليه البرلمان المصري بعد مناقشات ساخنة.

وينص القانون على انه قبيل الاضرار بالزوجة اقتران زوجها بأخرى دون رضاها، ويحق لها الطلاق خلال سنة من علمها، وإلا سقط هذا الحق.

كما يعطي القانون المطلقة الحاضنة الحق في ان تستقل بأطفالها في مسكن الزوجية المؤجر، ما لم يوفر لها المطلق مسكنا آخر مناسبا، وذلك حتى تتزوج او تنتهي فترة الحضانة.

ويبيح القانون للمطلقة بدون رضاها ان تحصل على نفقة بجانب نفقة العدة لمدة سنتين. ويفرض إجراءات مشددة تلزم الرجل عند الزواج بتقديم إقرار كتابي للمأذون بزواجه من اخرى او عدمه.

والمعروف ان قانون الاحوال الشخصية قامت بصياغته لجنة تضم الدكتور عبد الرحمن البيصار شيخ الأزهر الراحل، والدكتور عبد المنعم النمر وزير الأوقاف الاسبق، والشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الأزهر، وحافظ بدوي رئيس اللجنة التشريعية بالبرلمان سابقا، والمستشار أحمد موسى وزير العدل.

القراء يستفتون

لغز زواج

اما السؤال الاخير من الاخ ع. ح. عبد ربه فهو يشبه لغزا لان عناصره لا يسهل وقوعها في الحياة العادية للناس . إنه يقول : حدث ان تزوج رجل امرأة بعد وفاة زوجته الاولى . وكان ابنه قد سافر دون علم بزواج ابيه . فتزوج ام زوجة ابيه . وكلا الطرفين لا يعلم ان الاخر تزوج . فما حكم زواج الأم من ابن زوج ابنتها . وزواج البنت من اب زوج امها ؟

واشهد . لقد وقفت متعجبا من هذا السؤال . أن يتزوج العجوز الشابة ويتزوج الشاب امها ! وكل منهما على غير علم الاخر . وكان الزوجات أصبحن هن الاخريات سلعة يستوردها المتزوج دون بحث عن اهل ونسب وعروق طيبة . وإعلان بين جماعة المسلمين كما نبه على ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

وهل تقطعت الارحام وانعدمت الصلات وأصبح الناس يتوارون بالحلال فلا يعرف الأب بزواج ابنه . ولا الابن بزواج ابيه ؟ هل اصبح المسلمون يعيشون في مأساة التمزق والتباعد والانعزالية ؟ إن القران الكريم يعتبر هذا الوضع من الاوضاع الشاذة التي تستوجب غضب الله عز وجل . فهو جل شأنه القائل «فهل عسيتم إن توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم» ؟

إن المعهود في هذه الشؤون ان يجلس الرجل بين ابنائه ، مستشيرا لهم ، سائلا إياهم النصيحة ، حتى يكون مجيء الزوجة التي ستحل محل امهم امرا مستساغا مقبولا ، غير مباغت ، ولا يثير مشاعر السخط والنفور .

وزواج الابن كذلك امر يهم الأسرة كلها . للعلاقات التي تترتب عليه . إن الانساب علاقة لها خطورتها وقيمتها واهميتها للاسرة الاسلامية . وما عرف الزواج بين الاسر ذات المكانة إلا أن يكون امرا أحسن الاعداد له . ورضي به الاهل من كلا الجانبين . واتضحت فيه الصلاة وتبينت العلاقات . هكذا الزواج لما يترتب عليه من ذرية وصلة رحم ومحرمية وتوارث . فكيف بشخصين يرتبط أحدهما بالآخر ارتباط أبوة وبنوة تتفرق بهما السبل هذا التفرق ؟ وما مغزى هذا الوضع بالنسبة للمجتمع الحديث ؟

واحب أن اطمئن السائل ان هذا الزواج لا غبار عليه ، ولا محرمية بين اطرافه تمنع من زواج احدهما بالاخر . لان الاب والابن لم يتعاقبا على امرأة واحدة . وهذا هو المحرم هنا : ان يتزوج الابن منكوحة أبيه . او يتزوج الأب منكوحة ابنه . لان النسب في الاولى جعل زوجة الاب في منزلة الام . وفي الثانية جعل زوجة الابن بمنزلة البنت فلهذا حرم التزوج بهما .

اما مسألتنا هذه فليس فيها محرمية لان كل امرأة من الاثنتين تزوجت برجل هي حلال له . ونسأل الله أن يجمع بينهم في خير ويؤلف بين قلوبهم ويجعل منهم النبات الصالح .

كتابة القرآن وترجمته (٥)

حكم استعمال الحروف غير العربية او الترجمة الحرفية

إعداد : د. عبد الحليم عويس

ملف الشرق الأوسط الفقهي

إن قضية إخراج القرآن عن وعائه العربي الذي اختاره الله هي من القضايا الخطيرة ، التي يحاول أعداء الاسلام الاجتراء عليها منذ أمد طويل ، لكن الله سبحانه رد كيدهم واحبط أعمالهم لانه تكفل بحفظ كتابه الى يوم القيامة . وقد فشلت محاولات استعمال الحروف اللاتينية كما فشلت الترجمات الحرفية المشوهة التي وقف لها المسلمون بالمرصاد .. وعن قضية الترجمة الحرفية بأنواعها المختلفة يحدثنا الدكتور محمد أبو فراخ ، الأستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض ، فيقول :

ـ الترجمة هي نقل ألفاظ من لغة إلى نظائرها من اللغة الأخرى ، بحيث يكون النظم موافقا للنظم ، والترتيب موافقا للترتيب . فالمترجم في هذا النوع من الترجمة يراعي محاكاة تامة في نظمه وترتيب كلماته ، ويحاول إيجاد مرادف في لغته يضعه في مكان المرادف الأصلي بعد أن يكون قد قام بفهم الكلمة الأصلية . ويطلق على هذه لترجمة «ترجمة حرفية مساوية» . وهناك نوع آخر من الترجمة الحرفية يطلق عليه «ترجمة حرفية غير مساوية» ، وهي : نقل ألفاظ من لغة إلى نظائرها من اللغة الأخرى دون محاكاة الأصل محاكاة تامة في نظمه وترتيب كلماته ، وإنما يقوم المترجم بنقل النص الأصلي إلى اللغة الأخرى ، مراعيا في ذلك أصول اللغة المنقول إليها ...

وهذا النوع من الترجمة الحرفية ، المساوية وغير المساوية ، يصعب تحقيقه على سياق الأصل ، والاحاطة بجميع ما فيه من معنى وأسلوب ، لذا منع جمهور العلماء هذه الترجمة منعاً باتاً . فكما لا يحل الاقدام على تبديل اية كلمة من كلماته الشريفة بما يراد منها في العربية ، لا يحل كذلك الاقدام على هذه الترجمة . وكما لا يجوز التصرف في نظمه العربي بنظم عربي آخر يحل محل المنزل ، لا يجوز كذلك التصرف فيه بنظم أعجمي يحل محل ذلك النظم العربي .

وكما لا يجوز ترجمته حرفيا لغير العربية ، كذلك لا يجوز قراءته أو كتابته بغيرها . قال العلماء : «الترجمة الحرفية غير معقولة ولا مقدرة ، حيث أنها لا تراعي خصائص القرآن واصطلاحاته الخاصة ومعانيه التابعة وأسلوبه المقصود لذاته ووجوه إعجازه» ... الخ . وليست محل اختلاف بل محل اتفاق على عدم إمكانها فضلا عن وقوعها .

وقد تبين لنا من دراستنا للتراجم الأجنبية الموجودة أنها في معظمها تراجم حرفية ، وأنها عجزت عن نقل معاني القرآن الكريم ومدلولاته ، وأدى ذلك إلى إخلال في المعاني ، وتحريف في النص القرآني أحيانا ، لذا خرجت هذه التراجم حافلة بالأخطاء ، مضطربة في المعاني ، لاعتمادها على النقل الحرفي ، ومع إيماننا بعدم إمكان هذا النوع من الترجمة ، وعدم جوازه ، إلا أن بعض الآراء قد توحي بخلاف ذلك ، لكن الآخر لا يعدو أن يكون خلافا مصطنعا .

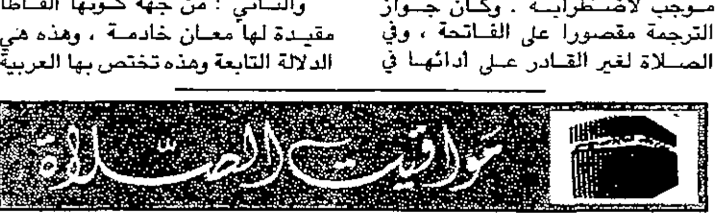
فقد روى العلامة محمد بن احمد السرخسي عن أبي حنيفة أنه أجاز قراءة الفاتحة بالفارسية ، وأن أبا حنيفة قد استدل على ذلك بما روي أن الفرس كتبوا إلى سلمان أن يكتب لهم الفاتحة بالفارسية ، فكانوا يقرؤون ذلك في الصلاة ، حتى لانت ألسنتهم للعربية ، (المبسوط ط ص ٣٧) ، وعن الامام أبي بكر الكاساني الحنفي المتوفى سنة ٥٥٨هـ مثل ذلك عن أبي حنيفة (بدائع الصنائع ص ١١٢/١) . على أن الامام علي بن محمد البزدوي الحنفي انكر في أصوله (٢٢/١) ما نسب إلى أبي حنيفة وقال : «إن الصحيح هو موافقته لرأي عامة العلماء في أن القرآن هو اللفظ والمعنى جميعا ، وبهما يتحقق الاعجاز ، وهو الصحيح من قول أبي حنيفة عندنا ، إلا أنه لم يجعل النظم ركنا لازما في حق جواز الصلاة خاصة ، أي أنه يجوز لمن لم يمرن على العربية أن يقرأ بغيرها في الصلاة من باب التيسير للضرورة ، كما اتفق الفقهاء على سقوط القراءة بخوف فوات الركعة خلف الامام . ومن ذلك نرى أن النقول المأخوذة عن أبي حنيفة في هذا الشأن مضطربة ، وأن خبر كتابة سلمان الفارسي لأهل فارس خبر مجهول الأصل ولا يعرف له سند ، فلا يجوز العمل به، وقد نقلت بعض الروايات ان الذي ترجم هو البسملة ، وقد وقع اختلاف ـ كذلك ـ في هذا الخبر بالزيادة والنقصان ، وذلك موجب لاضطرابه . وكان جواز الترجمة مقصورا على الفاتحة ، وفي الصلاة لغير القادر على أدائها في العربية ، كما روي في ذلك عن الصاحبين أبي يوسف والشيباني ، وروي أن أبا حنيفة نفسه قد رجع من قوله إلى قولهما . علما بأن قول الصاحبين لم يمر دون نقد من العلماء ، «لأن الصلاة عبادة تؤدى كما جاء بها النبي ولا دخل للعقل والقياس فيها ، فلا يصح لهما القول بتسويغ القراءة بالأعجمية للعاجز عن العربية ، لأن هذا لم يرد عن صاحب الديانة ، وإنما الذي ورد عنه أن من عجز عن ركن فيها سقط عنه» .

ولا تجوز قراءة القرآن عند الشافعية بغير العربية سواء امكنته العربية أم عجز عنها ، وسواء كان ذلك في الصلاة أم في غيرها ، وبذلك قال جمهور العلماء ، منهم مالك وأحمد وأبو داود (المجموع ٣٧٩/٣) .. وقال الغزالي : «لا تقوم ترجمة الفاتحة مقامها ، ولا تجزيء الترجمة للعاجز عن العربية ، ولو أمكن لأي واحد من البشر ترجمة القرآن ترجمة حرفية لخرج القرآن عن كونه معجزا ، وكان في إمكان البشر أن يأتوا بمثله» ، ومن منع هذا النوع من الترجمة يتحدث الامام ابو اسحاق الشاطبي ان اللغة العربية من حيث دلالة ألفاظها على المعاني جهتان : إحداهما من جهة كونها ألفاظا مطلقة لها معان مطلقة ، وهذه هي الدلالة الأصلية ، وهذه تشترك فيها كل اللغات ـ ومثل هذا ما ذكره الامام ابن تيمية : من أن المعنى الذي يقصد بهذا الاسم في هذه اللغة هو المعنى الذي يقصد به في اللغة الأخرى ، كما يترجم اسم الخبز والماء والاكل والشرب والسماء والأرض الخ ..

والثاني : من جهة كونها الفاظا مقيدة لها معان خادمة ، وهذه هي الدلالة التابعة وهذه تختص بها العربية وهي كثيرة في هذه اللغة ، ومثل ذلك ما ذكره ابن تيمية من أن كثيرا من التراجمة لا ياتي بحقيقة المعنى التي في تلك اللغة ، بل بما يقاربه ، لأن تلك المعاني قد لا تكون لها في اللغة الأخرى ألفاظا تطابقها على الحقيقة ، لاسيما لغة العرب فإن ترجمتها في الغالب تقريب ، ومن هذا الباب ذكر غريب القرآن والحديث وتفسير القرآن ..

وخلاصة القول : إن كل تصرف في القرآن الكريم يؤدي إلى تحريف ألفاظه أو تغيير معناه ممنوع منعا باتا سواء كان ذلك في صورة ألفاظ لاتينية أم ترجمة حرفية .. فكلاهما حرام .

وإلى اللقاء في الحلقة السادسة



الثلاثاء ٢١ جمادى الآخرة ١٤٠٥ هـ ـ ١٢ مارس (آذار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,١٤	٦,٣٢	١٢,٣١	٣,٥٤	٦,٣٠	٨,٠٠
المدينة المنورة	٥,١٤	٦,٣٤	١٢,٣١	٣,٥٦	٦,٣٠	٨,٠٠
القدس الشريف	٤,٣٢	٥,٥٢	١١,٥١	٣,١٤	٥,٤٧	٧,٠٣
الرياض	٤,٤٥	٦,٠٥	١٢,٠٣	٣,٢٧	٦,٠١	٧,٣١
القاهرة	٤,٤٣	٦,١٠	١٢,٠٥	٣,٢٨	٦,٠١	٧,١٨
الخرطوم	٤,٤١	٦,١١	١٢,٠١	٣,٢١	٦,٠٣	٧,٠٩
الرباط	٦,١٤	٧,٣٦	١,٤٢	٥,٠٠	٧,٣٩	٩,٠١
تونس	٥,٠٩	٦,٣٥	١٢,٣٦	٣,٥٠	٦,٢٦	٧,٥٠
ابوظبي	٥,١٩	٦,٣٩	١٢,٤١	٤,٠٣	٦,٣٣	٨,٠٣
المنامة	٤,٢٨	٥,٥٢	١١,٤٨	٣,١١	٥,٤٥	٧,١٣
بغداد	٤,٤٧	٦,١٧	١٢,١٩	٣,٤٠	٦,١٠	٧,٣٠
اسطمبول	٤,٤٩	٦,٢٠	١٢,١٥	٣,٣٤	٦,٠٩	٧,٣٥
نيقوسيا	٤,٣٧	٦,٠٠	١١,٥٨	٣,١٩	٥,٥٣	٧,١٢
اثينا	٥,١٣	٦,٤٠	١٢,٣٦	٣,٥٧	٦,٣١	٧,٥٣
لندن	٤,٤٢	٦,٢٠	١٢,١٢	٣,١٨	٦,٠٢	٧,٣٤
مانشستر	٤,٥١	٦,٢٩	١٢,٢٠	٣,٢٤	٦,١٠	٧,٤٢
باريس	٥,٣٢	٧,٠٩	١,٠٢	٤,١٢	٦,٥٣	٨,٢٥
روما	٤,٥٤	٦,٢٩	١٢,٢١	٣,٣٩	٦,١٥	٧,٤٢
بروكسل	٥,٢٤	٧,٠٢	١٢,٥٤	٤,٠١	٦,٤٤	٨,١٦
امستردام	٥,٢٣	٧,٠٠	١٢,٥٢	٣,٥٧	٦,٤٢	٨,١٣
مدريد	٦,٠٠	٧,٣٠	١,٢٦	٤,٤٥	٧,٢٠	٨,٤٥
جنيف	٥,١٦	٦,٥٣	١٢,٤٧	٤,٠٠	٦,٣٩	٨,١٠
زيوريخ	٤,٤٣	٦,٢٠	١٢,١٤	٣,٢٦	٦,٠٦	٧,٣٧
فيينا	٤,٣٥	٦,١٣	١٢,٠٦	٣,١٧	٥,٥٧	٧,٢٩
برلين	٤,٤٩	٦,٢٦	١٢,١٨	٣,٢٣	٦,٠٧	٧,٣٩
فرانكفورت	٥,٠٧	٦,٤٤	١٢,٣٧	٣,٤٥	٦,٢٧	٧,٥٩
ميونيخ	٤,٥٤	٦,٣٢	١٢,٢٥	٣,٣٦	٦,١٦	٧,٤٨
ستوكهولم	٤,٣٣	٦,١١	١١,٥٩	٢,٥١	٥,٤٥	٧,١٨
كوبنهاجن	٤,٥٣	٦,٣١	١٢,٢١	٣,٢١	٦,٠٩	٧,٤١
نيويورك	٤,٤١	٦,١١	١٢,٠٧	٣,٢٦	٦,٠١	٧,٢٦
واشنطن	٤,٥٥	٦,٢٣	١٢,٢٠	٣,٣٩	٦,١٤	٧,٣٧
شيكاجو	٤,٣٤	٦,٠٦	١٢,٠٢	٣,١٩	٥,٥٩	٧,٢٢
لوس انجيليس	٤,٤٤	٦,٠٦	١٢,٠٤	٣,٢٧	٦,٠٠	٧,١٨
هيوستن	٥,١٥	٦,٣٤	١٢,٣٣	٣,٥٦	٦,٣٠	٧,٤٤
دنفر	٥,٠٢	٦,١٦	١٢,٠٩	٣,٢٩	٦,٠٣	٧,١٧
مونتريال	٤,٤٦	٦,٢٣	١٢,١٧	٣,٣١	٦,١٠	٧,٤١

رسالة بطولة نهائي «كأس آسيا» للشباب (٢)

هزيمة ساحقة لمنتخب الامارات أمام كوريا والمنتخب السعودي يصل اليوم ويتدرب غداً

الرياض ـ ابوظبي ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

تصل اليوم إلى ابوظبي بعثة المنتخب السعودي لكرة القدم ـ درجة الشباب ـ برئاسة عبد الله الدبل عضو الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم، وتضم ٣١ عضواً بينهم ٢٢ لاعباً، كانوا قد تجمعوا مساء أمس في بيت الشباب بالدمام ليستقلوا طائرة الخطوط السعودية ظهر اليوم إلى أبوظبي.

ويعتبر الفريق السعودي من أقوى الفرق المرشحة لبطولة المجموعة حسب السمعة الطيبة التي تتمتع بها الكرة السعودية والاعداد الجيد للفريق والمباريات التجريبية القوية التي لعبها مع أشهر الفرق الأوروبية والآسيوية والعربية.

وذكر عبد الله الدبل رئيس البعثة انه سيطلب اجراء تدريب للفريق السعودي يوم غد الأربعاء أو بعد غد الخميس على ملعب مدينة زايد الرياضية بغرض التعود على أرضية الملعب.

وذكر حمد بروك مدير البطولة لـ «الشرق الأوسط» إن قادة اتحاد الكرة بدولة الامارات سيكونون اليوم في استقبال المنتخب السعودي الشقيق، وانه يتمنى ان يكون المركزان الأول والثاني من نصيب الفريقين الخليجيين العربيين الاماراتي والسعودي.

خسارة للامارات

لعب منتخب شباب الامارات عصر امس مباراته التجريبية الأخيرة أمام المنتخب الاولمبي الكوري الذي وصل صباح أمس لدولة الامارات في معية وزير الرياضة والشباب الكوري الدكتور هولي يونج. وقد قدم منتخب الامارات عرضاً متواضعاً للغاية، وخسر بأربعة اهداف نظيفة في نصف الساعة الأولى من بداية المباراة.. واكتفى المنتخب الاولمبي الكوري بالأهداف الأربعة.

هذا وقد أعرب العديد من الذين شاهدوا المباراة عن استيائهم لعرض منتخب الامارات الذي يستضيف هذه البطولة على أرضه.. وبدأ المسؤولون عن الفريق في عقد الاجتماعات لمناقشة هذه الاراء.

عبد الله الدبل

الشيخ حمدان بن زايد

الصينيون لم يشربوا المقلب

كان مدرب المنتخب الصيني اذكى من كل التوقعات التي اشارت الى انه سيكشف اوراقه في المباراة التجريبية التي تم تنظيمها لفريقه مع فريق الوحدة (درجة ثانية) عصر امس.. حيث لعب المباراة بتشكيل غريب، يبدو «انه ليس الأساسي وكل لاعب في غير مركزه. وانتهى لقاؤه مع فريق الوحدة بتعادل الفريقين بدون أهداف.

وجاءت المباراة مملة وندم كل من حضرها لضياع وقته هباء.. واشترك منتخب الصين في المباراة باكثر من ١٨ لاعبا على مدار الشوطين.

لقطات

● وصل امس داتو حمزة رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، ويتوقع وصول فرناندو الفاريز رئيس لجنة الحكام اليوم. وكان بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الآسيوي قد سبقهم في الوصول.

● اعتذر جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم عن عدم الحضور لدولة الامارات والمشاركة في البطولة. وكان اتحاد الكرة الاماراتي قد وجه دعوات لعدد من اكبر الشخصيات القيادية الرياضية في العالم.

● وصل كأس البطولة امس بصحبة وزير الرياضة الكوري من سيول ووصلت كذلك الجوائز والميداليات من المانيا الغربية حيث تم تصميمها هناك.

● نجحت الحملة الموسعة التي قام بها اتحاد الكرة الاماراتي بتشجيع الجماهير الرياضية لحضور مباريات البطولة ومساندة المنتخب. وقد حضرت جماهير غفيرة لمباراة أمس بين منتخب الامارات ومنتخب كوريا.

● تقام غداً الاربعاء ندوة يشارك فيها جميع الاعلاميين الرياضيين الذين حضروا لتغطية البطولة.. ويتحدث فيه بيتر فيلبان سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

● شنت صحف دولة الامارات هجوماً عنيفاً على مدرب المنتخب الأول كارلوس البرتو بسبب اختياره قائمة المنتخب، وطالبته بعض الصحف بأن يحذو حذو المدرب السعودي.

● وصل امس حكمان من حكام البطولة هما جاسم مندني (البحرين) وسيد حكيم (الهند)، ويتوقع وصول الحكام الأربعة المتبقين اليوم الثلاثاء.

نادي النصر يدرس اقامة معسكر داخل السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الأمير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر إن النادي قرر عمل «استبيان» حول فريق كرة القدم ووزع استمارات لجميع اللاعبين تحتوي على ٢٩ سؤالا للاهتداء به في دراسة أمر الفريق واعداده للموسم المقبل. وان لاعبي فريق كرة القدم قد منحوا اجازة لمدة شهرين تقريبا تنتهي مع حلول شهر رمضان والذي سيشهد اقامة بعض الدورات التنشيطية في مختلف الألعاب.

واضاف الأمير عبد الرحمن «إن نادي النصر يدرس اقامة معسكر داخل المملكة استعداداً للموسم المقبل، وسيناقش هذا الامر في اجتماع مشترك بين مجلس الادارة واعضاء الشرف قبل التفكير في التعاقد مع جهاز التدريب الجديد لفريق كرة القدم»..

ويشارك وفد على مستوى عال من نادي النصر برئاسة الأمير منصور بن سعود نائب الرئيس أو الأمير طلال بن سعود عضو الشرف في حفل اعتزال لاعب النادي الأهلي أمين دابو.

التجربة السعودية في المؤتمر الأول لـ «الرياضة للجميع»

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

شاركت الرئاسة العامة لرعاية الشباب في السعودية في إجتماعات المؤتمر الدولي للرياضة للجميع التي عقدت في مدينة المانستير في تونس في الاسبوع الماضي ومثل السعودية ابراهيم العلي الشامي الوكيل المساعد للرئيس العام لرعاية الشباب وحضرها ممثلون من الدول العربية والافريقية ومنظمة اليونسكو وجامعة الدول العربية والاتحاد الدولي للتربية البدنية والمجلس الدولي للعلوم الرياضية والاتحاد الدولي للسينما والتلفزيون.

واستعرض ابراهيم الشامي في كلمته التي القاها نيابة عن الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز التجربة السعودية في مجال «الرياضة للجميع» على ضوء الاهتمام الذي تجده الرياضة السعودية، وأشار إلى البرامج التي تم تنفيذها في هذا المجال ومنها انشاء ادارة مستقلة برعاية الشباب تسمى «ادارة الترويح والرياضة للجميع»

واعتماد ميزانية خاصة لها، كما ان السعودية استضافت الندوة العربية الثالثة للرياضة للجميع في الرياض وشاركت في الدورات الأخرى في الامارات والبحرين.. وقد نجحت التجربة السعودية في برنامج «الرياضة للجميع» في إثارة اهتمام المواطنين بالرياضة وأهميتها للفرد وساهم في ذلك المنشآت الرياضية العملاقة والساحات الشعبية ومدن الأطفال، ومراكز الترفيه الساحلية والمسعكرات الدائمة ونشاط بيوت الشباب.

وسرد الشامي في كلمته بعض أوجه تطبيق برنامج «الرياضة للجميع» في السعودية ومنها اقامة الايام المفتوحة والألعاب الشعبية ونشاط الطفل ودوري الشركات والهيئات والجاليات.

وذكر في ختام كلمته ان جهود السعودية وتجربتها في هذا المجال كانت موضع إشادة الاسرة الرياضية الدولية وفي مقدمتهم رانيه كوبير رئيس الاتحاد الدولي للرياضة للجميع.

وفي ختام المؤتمر الدولي للرياضة للجميع تم اختيار ممثل السعودية ابراهيم الشامي نائبا لرئيس الاتحاد الدولي وممثلا لقارة آسيا.

سنتانا يستمر و«الأهلي» يبحث عن مدرب

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بات في حكم المؤكد استمرار المدرب العالمي تيلي سنتانا في تدريب فريق «الاهلي» السعودي لحين انتهاء عقده في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٦.. وذلك لوجود الرغبة من الطرفين في استمرار سنتانا مع «الاهلي».

من جهة اخرى يبحث «الاهلي» في هذه الفترة عن مدرب جديد ليتولى تدريب الشباب بالنادي حيث ان المدرب الحالي للشباب «مارينو» سيكون مساعدا لسنتانا في تدريب الفريق الاول. وبطبيعة الحال سيكون المدرب الجديد من البرازيل نظرا لان الكرة الاهلاوية ارتبطت بالطريقة البرازيلية والتدريب البرازيلي.

لجنة من رعاية الشباب والاتحاد لدراسة انسحاب الهلال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح مصدر مسؤول في الاتحاد العربي السعودي لكرة اليد لـ «الشرق الأوسط» بأن لجنة تم تشكيلها من الرئاسة العامة لرعاية الشباب والاتحاد قد عهد إليها دراسة المشكلة التي نتجت عن انسحاب فريق كرة اليد بنادي الهلال من مباراته أمام فريق الفتح في الاحساء في الشهر الماضي. وكان قرار قد صدر من الاتحاد بايقاف لاعب الهلال صالح الطريقي عن مشاركة فريقه لست مباريات مقبلة.

ومن جهة أخرى أعلن رئيس نادي الهلال الأمير عبد الله بن سعد أول أمس عن قرار ناديه بعدم المشاركة في أي نشاط ينظمه الاتحاد السعودي لكرة اليد ومنه عدم المشاركة في المباريات المتبقية من الدوري العام ومسابقة الكأس وذلك إحتجاجاً على معاملة اتحاد اليد لفريق الهلال.

ورفض المصدر المسؤول في الاتحاد السعودي لكرة اليد التعليق على قرار نادي الهلال وقال «إن هذه المسألة تعدت التعليق وكلنا ننتظر ما تتمخض عنه توصيات اللجنة المكلفة بدراسة هذا الموضوع».

«الشرق الأوسط» في البطولة الآسيوية

تقوم «الشرق الأوسط» جريدة العرب الدولية بتغطية أحداث بطولة نهائي كاس آسيا للشباب. ويتواجد في ابوظبي الزميل كمال حامد وقد تم إتركيب كل اجهزة الفاكسيميلي والاتصالات لتغطية البطولة بالخبر والصورة.. مع امنياتنا للمنتخبين العربيين السعودي والاماراتي بالفوز والتأهل لنهائي كأس العالم للشباب.

رسالة الخليج الرياضية

اقتراحات كويتية في اجتماعات الاتحاد العربي لالعاب القوى

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

ادلى عبد العزيز الهف رئيس الاتحاد الكويتي لالعاب القوى بتصريح لـ «الشرق الاوسط» حول اجتماعات الاتحاد العربي لالعاب القوى التي ستعقد بالكويت وتبدأ اليوم الثلاثاء. وقال رئيس الاتحاد الكويتي «اننا قد وضعنا في الاعتبار نجاح مهمتنا وتأمين مستقبل اللعبة من خلال التزامنا بما يحقق المصلحة العامة ويساهم في تطور اللعبة. ومن هذا المنطلق تمسكنا بترشيح احمد الرسلان امين سر الاتحاد الكويتي السابق لمنصب نائب رئيس الاتحاد العربي وهو منصبه الحالي رغم انه لم يحالفه الحظ في النجاح في مجلس ادارة الاتحاد الكويتي حاليا ونحن ننظر للكفاءة وعلى ان هذا المتصب للكويت وليس منصبا شخصياً».

واستطرد قائلا انه في ما يتعلق بالمرشحين من الدول لمجلس الادارة الجديد للاتحاد العربي فجميع الاسماء موجودة لدى الاتحاد العربي عند عبد الله السيحابي امين عام الاتحاد العربي والذي وصل امس الاحد الى الكويت. وقال ان الاتحاد السعودي ارسل برقية تفيد بحضور الامير فهد بن سلطان رئيس الاتحاد العربي.

واضاف يقول ان هناك بعض المقترحات من الكويت اهمها الاتفاق على اعداد معسكر خارجي دائم وشامل باحدى الدول الاجنبية لاعداد اي من المنتخبات العربية او اعداد شامل وفق برنامج محدد في اي مناسبة توفيرا للمال واسهاما في رفع المستوى الفني العام من خلال وسائل علمية وعصرية وكذلك اعداد مقر علاجي متكامل لاصابات الملاعب والطب الطبيعي لتوفير مصاريف العلاج الباهظة. وهناك اقتراح باعداد برنامج لتقوية العلاقات مع الاتحاد الدولي للعبة والاتحادين الاسيوي والافريقي وذلك بهدف تقوية العلاقات وترسيخها من اجل تطور المستوى العام للعبة في جميع القارات.

وقال ان هناك اقتراحا كويتيا بتعديل مادة من النظام الاساسي بحيث يكون هناك نائبان اول وثاني لرئيس الاتحاد بدلا مما هو معمول به حاليا من وجود نائبين للرئيس.

وسيحضر الاجتماعات ممثلو ٢٢ دولة عربية. وقد تسلم الاتحاد الكويتي اسماء بعض ممثلي هذه الدول منها: السعودية، عبد الله السيحابي امين سر الاتحاد وعبد الله الديني وعواد محمد عضوين. لبنان، جوزيف حردان امين السر العام. سوريا، زهير مهنا. البحرين، يعقوب اللحدان عضوا وجاسم ياسين امين السر. الامارات، عبيد المجر رئيس الاتحاد وخميس سعيد امين السر. الجزائر، انمو لينين محمد نائب رئيس الاتحاد وبونار كامل المدير الفني. المغرب، نادر حجي محمد رئيس الاتحاد واخلفي محمد امين السر. تونس، العادل سعادة نائب الرئيس وابن محمد ابو غانم عضوا. ليبيا، منصور ابراهيم عضوا. اليمن الجنوبي، فيصل عبده امين السر. الاردن، ياسين الجيلاني وفؤاد القدومي عضوين. العراق، نايف ماجد الجسار امين السر وفالح اكرم فهمي عضوا. قطر، يوسف الساعي رئيس الاتحاد وعبد الله المير امين السر. جيبوتي، عمر الشريدون عباس عضوا. فلسطين، زهير ابو الخير امين السر ومحمد ابو زينة عضوا. سلطنة عمان، علي خميس عضوا.

وقد اعد الاتحاد الكويتي لالعاب القوى جميع الترتيبات الخاصة بانعقاد هذه الاجتماعات، كما اعد بعض اللجان للاشراف على انعقاد الاجتماعات في موعدها. وكذلك اعد مكتب العلاقات العامة بالاتحاد الكويتي برنامجا للوفود يتخلله تزويد المكتب بالنشرات الاحصائية عن العاب القوى في الكويت والعالم العربي وكتيب الاتحاد الصادر بهذه المناسبة بالاضافة الى الكتب الاعلامية عن الكويت.

ويتكون وفد الامانة العامة للاتحاد العربي لالعاب القوى من كل من عادل السبتي المدير الفني للاتحاد العربي لالعاب القوى وعواد ابراهيم عواد المدير الاداري للامانة العامة للاتحاد العربي. ويتكون وفد اللجنة الفنية للاتحاد من كل من نعيم محمد خيري نصار عضو مجلس الادارة ورئيس اللجنة الكافي الفرجاني وعبد الله الديني واحمد الخادم وسعيد محمد محجوب وبولس حنا.

واصدر مكتب الاحصاء بالاتحاد نشرة احصائية عن الارقام الكويتية والعالمية والقارية وكذلك مستويات فئات اللاعبين بالكويت، كما تم اعداد مكتب لاستقبال وفود المؤتمر والاشراف على سير اجتماعات اللجان ومجلس الادارة والجمعية العمومية.

الكويت تشارك في الدورة العربية الرياضية بالمغرب

قررت الجنة الاولمبية الكويتية في اجتماعها الاخير برئاسة الشيخ فهد الاحمد المشاركة في الدورة العربية الرياضية في المغرب في الفترة من ١٢ الى ١٦ اغسطس (آب) المقبل اذا وافقت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الكويت على الميزانية، شاملة لمعسكرات اعداد الفرق الرياضية، على ان تتسلمها اللجنة قبل الدورة بثلاثة شهور.

وتحدد يوم ٣١ مارس (اذار) الجاري موعدا لانتخاب مجلس ادارة جديد للجنة الاولمبية الكويتية للدورة الجديدة. وقد حددت اللجنة يوم الخميس المقبل اخر موعد لتسلم اسماء المرشحين والمقترحات.

وشكلت اللجنة وفد الكويت لحضور الاجتماع التأسيسي للاتحاد الرياضي لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في الرياض خلال الفترة من ٦ الى ١٠ مايو (ايار) المقبل برئاسة الشيخ فهد الاحمد.

طاقم حكام سعودي لمباراة العراق ولبنان

اعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم ترشيح طاقم حكام سعودي لادارة مباراتي العراق ولبنان في تصفيات كأس العالم لكرة القدم في الكويت. وسيدير المباراة الاولى بين الفريقين الحكم فلاح الشمار والثانية ابراهيم الدهنش. كما قرر الاتحاد الدولي تعيين الحكم الدولي المتقاعد فاروق بوزو نائب رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الاسيوي مراقبا لمباراة الاردن وقطر في تصفيات كأس العالم في الاردن.

فوز الكويت بالبطولة العربية الاولى للمعوقين

اختتمت البطولة العربية الاولى للمعوقين وفازت بها الكويت برصيد ١٥ ميدالية ذهبية و ١١ فضية و ٤ برونزية. واحتل الاردن المركز الثاني برصيد ٨ ميداليات ذهبية و ١٠ فضية و ٥ برونزية. وجاءت البحرين في المركز الثالث برصيد ٦ ميداليات ذهبية وواحدة فضية و ٣ برونزية.

مدرب الكويت يتابع منتخب سوريا في السعودية

يغادر انطونيو لوبيز مدرب منتخب الكويت الوطني لكرة القدم الى الرياض يوم الخميس المقبل لمشاهدة مباراة المنتخبين السعودي والسوري الودية في كرة القدم ضمن استعداداتهما لتصفيات كأس العالم.

وسيحاول انطونيو لوبيز الحصول على تسجيل فيديو للمباراة لاطلاع لاعبيه على اسلوب اداء المنتخب السوري الذي سيلاقي منتخب الكويت في اول مباراة لهما في تصفيات كأس العالم يوم ٢٢ مارس (اذار) الجاري بدمشق.

الغاء مباراة الزمالك والمنصورة بدوري الكرة بمصر

القاهرة ـ الوكالات: الغى الحكم مباراة الزمالك والمنصورة التي اقيمت أمس بملعب المنصورة. وكان الزمالك متقدما بهدف للاشيء وحتى نهاية المباراة بست دقائق.

وقد سجل هدف المباراة اللاعب فاروق جعفر من دربكة امام المرمى في الوقت بدل الضائع من الشوط الاول.

وهذه هي اول مباراة تلغى في الدوري العام المصري لكرة القدم. وحسب اللوائح المعمول بها فان نتيجة المباراة ستحتسب لصالح الزمالك بهدفين لان الشغب والنظام يكون من مسؤولية النادي المضيف.

وكان حكم المباراة العميد احمد بدوي قد الغى المباراة بعد ان قذف الجمهور حامل الراية على زينهم بالحجارة. وقد ساد التوتر جو المباراة لحساسيتها اذ انها صراع بين المقدمة ويمثلها الزمالك والمؤخرة ويمثلها المنصورة في المركز قبل الاخير.

وكانت نتيجة مباراة الفريقين في الدور الاول ٢/صفر لصالح الزمالك.

رسالة تونس الرياضية

الدوري التونسي لكرة القدم

الترجي الرياضي يواصل سلسلة انتصاراته

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم تحمل المرحلة الواحدة والعشرون للدوري التونسي لكرة القدم اي جديد الى الحوار القائم في القمة من اجل الظفر بلقب الموسم. فقد دعم الترجي الرياضي صاحب الزعامة سلسلة انتصاراته بفوزه على النادي الاولمبي بهدف نظيف حققه رياض الفاهم في الدقيقة ١٧.

وهكذا حافظ الترجي الرياضي على الفارق الذي يفصله عن كوكبة الملاحقين والمتمثل في ثلاثة ارقام فاكثر وهنا النتائج:

النادي الافريقي ٢ الملعب التونسي صفر
الترجي الرياضي ١ النادي الاولمبي صفر
النجم الساحلي صفر اتحاد المنستيد صفر
شبيبة القيروان ٢ سكك الحديد الصفاقسي صفر
النادي الصفاقسي ٢ المستقبل القابسي صفر
الملعب الصفاقسي ٢ نادي حمام الانف ٢

وتأجلت مباراة النادي البنزرتي ومستقبل المرسا بسبب مشاركة الاول في دورة كأس افريقيا للنوادي الابطال وهذا الترتيب:

١ ـ الترجي الرياضي ٥٢
٢ ـ شبيبة القيروان ٤٩
٣ ـ النادي الافريقي ٤٨
٤ ـ ونادي حمام الانف ٤٨
٥ ـ النجم الساحلي ٤٦
٦ ـ الملعب التونسي ٤٢
٧ ـ سكك الحديد الصفاقسي ٤٢
٨ ـ النادي البنزرتي ٤٠ (تنقصه مباراة)
٩ ـ النادي الصفاقسي ٣٩
١٠ ـ الملعب الصفاقسي ٣٨
١١ ـ اتحاد المنستيد ٣٨
١٢ ـ النادي الاولمبي ٣٦
١٣ ـ مستقبل المرسا ٣٣ (تنقصه مباراة)
١٤ ـ المستقبل القابسي ٣٣

النادي البنزرتي يفوز على الحرس الموريتاني

التقى يوم الاحد الماضي بطل تونس للموسم المنصرم النادي البنزرتي مع نظيره الموريتاني نادي الحرس في عاصمة الشمال التونسي بنزرت في اطار الدور الثاني من اقصائيات كأس افريقيا للنوادي الابطال.

ورغم اكتفاء بطل موريتانيا بدور المدافع طول المباراة مما جعل النادي البنزرتي يفرض عليه سيطرة كلية ويهدد مرماه بدون هوادة، فان الفريق المحلي يجن في النهاية من تفوقه الميداني غير هدف يتيم تحقق في الدقيقة ٣٥ من الشوط اول بواسطة صالح شلوف.

كرة المضرب

بطولة كأس ديفيز لكرة المضرب:

باراجواي تهزم فرنسا



اللاعب الفرنسي الدولي يانيك نواه في مباراة امس الاول التي فاز فيها امام لاعب باراجواي فرانسيسكو جونزاليس، لكن فرنسا خسرت المباراة في النهاية.

اسينسيون ـ ا.ف.ب: فازت باراجواي على فرنسا ٣/٢ في الدور الاول لبطولة كأس ديفيز لكرة المضرب امس الاول في اسينسيون.

وتلعب باراجواي في الدور الثاني امام استراليا وذلك في بداية شهر اغسطس (اب) المقبل بينما تلعب فرنسا في اكتوبر (تشرين الاول) ضد يوغوسلافيا.

كما اسفرت مباريات الدور الثاني للمنطقة الاسيوية على كأس ديفيز للتنس التي اقيمت ابتداء من يوم الجمعة الماضي حتى أمس الاول عن النتائج الاتية:

نيوزيلندا / تايوان ٤/١ وصعدت نيوزيلاندا للادوار قبل النهائية.
الصين / هونج كونج ٢/١ (تقام مباريات الفردين اليوم)
تايلاند / الفلبين ١/٤ وصعدت الفلبين للادوار قبل النهائية.
باكستان / كوريا الجنوبية ١/٤ وصعدت كوريا الجنوبية للادوار قبل النهائية.

الرياضة في سطور

اليوم بطولة مصر الاولى لكرة القدم للشباب تحت ٢١ سنة

● القاهرة ـ تبدأ اليوم بطولة مصر الاولى لكرة القدم للشباب تحت ٢١ سنة والتي يشترك فيها الناديان الاولان في مناطق اتحاد الكرة الاثنتي عشرة.

وقد تم تقسيم الفرق الاربعة والعشرين المشتركة في البطولة الى ٨ مجموعات تضم كل منها ٣ فرق، وتضم المجموعة الاولى الاهلي وبنها وغزل شبين والمجموعة الثانية الزمالك وسوهاج والفيوم، ويصعد الفريق الاول من كل مجموعة ويتم تقسيم الفرق الثمانية الى مجموعتين تضم كل منهما ٤ فرق.

خبير الماني لتدريب منتخب مصر للدراجات

● القاهرة ـ يصل القاهرة صباح الجمعة المقبل الخبير الالماني الغربي بوك شتاينر مدرب منتخب المانيا السابق للدراجات للاشراف على معسكر الفريق المصري استعدادا لبطولة سيناء الدولية التي ستقام في ٢٥ ابريل (نيسان) المقبل.

وقد تقرر تشكيل الجهاز الفني للفريق القومي من محسن عمران بطل مصر السابق، مديرا للفريق ومعه العقيد طارق الحلواني وناجي قايد مدربين.

الوحش يجتمع بمدربي المناطق لاختيار منتخب الناشئين

● القاهرة ـ يعقد محمد عبده صالح الوحش المدير الفني للفرق القومية لكرة القدم اجتماعا اليوم الثلاثاء لجميع مدربي المناطق بالجمهورية (١٢ منطقة) ويحضر الاجتماع هاني مصطفى مدرب منتخب الناشئين تحت ١٩ سنة بخصوص تكوين منتخب الناشئين الجديد لنهائيات كأس العالم عام ٨٧ وحتى يرشح مدربو المناطق احسن اللاعبين بالاضافة للاعبين الذين اختارهم هاني مصطفى..

واكد هاني مصطفى انه سوف يقوم باجراء تصفية لهؤلاء اللاعبين على ان يبدأ التدريب بعد امتحانات اللاعبين، حيث يدخل الفريق معسكرا مغلقا لاشتراك الفريق في اسبوع الصداقة الفرنسي المصري خلال شهر اغسطس (اب) المقبل.

الكرة العالمية

لا تغيير في قمة الدوري الانجليزي وبايرن ميونخ يواصل تقدمه في المانيا

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ ووكالات الانباء :

لم يطرأ اي تغيير على صدارة بطولة دوري انجلترا ودوري المانيا الغربية في المباريات التي جرت امس الاول ... خاصة وان بريطانيا شهدت سلسلة من المباريات المتعلقة ببطولة الكأس والتي تنافس فيها بعض اقوى الفرق المتصارعة على بطولة الدوري ايضا .

وفي ما يلي استعراض التطورات .

دوري انجلترا

لم يطرأ تغيير في صدارة قائمة بطولة دوري انجلترا في كرة القدم بالنسبة للاسبوع الثلاثين ، فلا يزال ايفرتون في المركز الاول بينما يحتل مانشستر يونايتد المركز الثالث ، أما توتينهام فيحتل المركز الثاني .

وكانت مباريات امس الاول قد اسفرت عن :

شيلسي ـ ساوثامبتون صفر/٢
كوفينتري ـ رينجرز ٣/صفر
ليستر ـ شيفيلد ٣/١
نوريتش ـ استون فيلا ٢/٢
نوتينجهام ـ نيوكاسل صفر/صفر
سندرلاند ـ ارسينال صفر/صفر

الترتيب	نقط	لعب
١ ـ ايفرتون	٥٦	٢٧
٢ ـ توتنهام	٥٤	٢٧
٣ ـ مانشستر	٤٩	٢٨
٤ ـ ساوثامبتون	٤٩	٢٩
٥ ـ ليفربول	٤٨	٢٨
٦ ـ ارسينال	٤٧	٢٩
٧ ـ شيفيلد	٤٦	٢٨
٨ ـ نوتينجهام	٤٦	٢٨
٩ ـ شيلسي	٤٠	٢٩
١٠ ـ استون فيلا	٣٨	٢٨
١١ ـ نوريتش	٣٨	٢٨
١٢ ـ نيوكاسل	٣٧	٣٠
١٣ ـ ليستر	٣٦	٢٨
١٤ ـ ويست بروميتش	٣٥	٢٨
١٥ ـ رينجرز	٣٥	٣٠
١٦ ـ ويست هام	٣٢	٢٦
١٧ ـ كوفينتري	٣١	٢٩
١٨ ـ واتفورد	٣٠	٢٦
١٩ ـ صندرلاند	٣٠	٢٨
٢٠ ـ ايبسويتش	٢٥	٢٥
٢١ ـ لوتون	٢٥	٢٦
٢٢ ـ ستوك	١٢	٢٧

كاس الاتحاد الانجليزي

اما في بطولة الكأس ، فقد استطاع مانشستر يونايتد الحاق هزيمة كبيرة بفريق ويست هام ٤/٢ ، بينما عجز ايفرتون متصدر الدوري عن ابعاد ايبسويتش وظل حتى الدقائق الأخيرة يجاهد لتحقيق التعادل الذي تم ٢/٢ لتعاد المباراة بينهما يوم الأربعاء المقبل .

وفي مباراة الاعادة الثالثة ، استطاع فريق لوتون اخراج فريق واتفورد بعد ان هزمه ١/صفر . والجدير بالذكر ان واتفورد وصل في العام الماضي الى النهائي حيث انهزم امام ايفرتون .

دوري المانيا

احتفظ نادي بايرن ميونيخ بصدارة الترتيب في بطولة المانيا الاتحادية لكرة القدم بفوزه على نادي كولونيا في كولونيا بهدفين مقابل لا شيء . اما نادي بريم الذي لم يتمكن الا ان يتعادل ١/١ في مباراته مع نادي منهايم فهو يتأخر بفارق ثلاث نقاط عن نادي بايرن ميونيخ الذي يحتل المركز الأول .

وفي ما يلي النتائج :

سشولك صفر ٤/ كايزرلوترن ١/١
شتوتجارت / بايرن اويردينجن ٢/٥
ولدوف منهايم/وردر بريم ١/١
فورتونا دوسلدورف /ارمينيا بايفيلد ١/١
انتراخت فرانكفورت /انتراخت برونسويك ٢/صفر
هامبورج /كارلسروهي صفر/صفر
بور مونشنجلادباش /انتراخت برونسويك ١/١
هامبورج /كارلسروهي صفر/صفر
كولونيا /بايرن ميونيخ صفر/٢
بوشوم /بروسيا دورتموند ٤/١

الترتيب	لعب	نقط
١ ـ بايرن ميونيخ	٢٢	٣١
٢ ـ وردر بريم	٢١	٢٨
٣ ـ بايرن اويردينجن	٢١	٢٥
٤ ـ بروسيا مونشنجلادباش	٢٠	٢٤
٥ ـ كولونيا	٢٠	٢٤
٦ ـ شتوتجارت	٢٢	٢٣
٧ ـ هامبورغ	٢٠	٢٢
٨ ـ وولدهوف منهايم	٢٠	٢٢
٩ ـ بوشوم	٢١	٢٢
١٠ ـ انتراخت فرانكفورت	٢٢	٢٢
١١ ـ سشولك صفر ٤	٢٠	٢٠
١٢ ـ كايزرسلوترن	٢٠	٢٠
١٣ ـ بايرن ليفركوزن	٢١	١٩
١٤ ـ فورتونا دوسلدورف	٢١	١٨
١٥ ـ ارمينيا بايفيلد	٢١	١٤
١٦ ـ انتراخت برونسويك	٢١	١٤
١٧ ـ كارلسروهي	٢١	١٤
١٨ ـ بروسيا دورتموند	٢٠	١٢

مهاجم فريق مانشستر يونايتد (بالزي الغامق) يسجل الهدف الأول في مرمى ويست هام .

رياضة ذهنية

أفقيا

١ ـ مضيق يصل البحر الايجي ببحر مرمرة ـ احد الوالدين (معكوسة)
٢ ـ ينظر ـ يكسب (معكوسة)
٣ ـ من عوامل الطبيعة
٤ ـ حب ـ لباس نسائي
٥ ـ دولة اوروبية ـ نقص
٦ ـ اراقب ـ تام
٧ ـ آلة موسيقية ـ قروي
٨ ـ من المطهرات ـ متشابهان ـ احد الوالدين (معكوسة)
٩ ـ من احجار الشطرنج ـ عاري القدمين

عموديا

١ ـ عملة امريكية
٢ ـ متشابهان ـ ارتفاع
٣ ـ اقترب ـ اسم علم مذكر
٤ ـ مساعدة (معكوسة) ـ فوق العين
٥ ـ لا قيمة له ـ للمنادى
٦ ـ نشط (معكوسة) ـ اعمى
٧ ـ من الحمضيات
٨ ـ احسان ـ المعرفة التامة بالشيء
٩ ـ تأكد من الامر ـ غطاء

الكلمة الضائعة

ق	ت	ل	ك	م	ك	ج	ف	و
ح	ف	ب	ا	ل	ت	ة	هـ	ل
ص	ب	د	ث	خ	م	ز	ف	د
ت	ك	د	هـ	ع	ت	هـ	س	ق
ا	س	ك	ل	م	ن	ت	ط	ط
ذ	م	م	ي	ش	ص	ف	ب	ر
هـ	ت	ت	ك	ا	ط	ي	هـ	ع
ج	ة	ي	ش	خ	ن	ج	ر	م
ر	س	د	ع	ص	م	ث	د	ج

عنف — ذات — خال
حدث — عطش — ظرف
صحف — خشبة — لف
كيان — تمسك — مصعد
تتبع — مصير — كم
هجر — هزة
جهد — قطر
بدل — ثبت
هدف — كتم

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

حل العدد السابق: السند — الكلمة الضائعة: عاصمة السويد

رسالة الأردن الرياضية

أضواء على أطول دوري أردني (٤)
«الشرق الأوسط» تقدم كل نتائج مرحلة الإياب

عمان ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد قدري حسن :

تلقي «الشرق الأوسط» اليوم الأضواء بايجاز سريع على نتائج مباريات رحلة الإياب لدوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم في الأردن .

الاسبوع الثاني عشر ٥ اهداف !!

- عمان مع الحسين/اربد صفر/صفر
- الفيصلي مع القوقازي صفر/صفر
- الرمثا على النصر ١/صفر
- عين كارم على الجزيرة ١/صفر
- الوحدات على الأهلي ٢/صفر
- العربي على البلقاء ١/صفر

الاسبوع الثالث عشر ١٦ هدفا

- الحسين/اربد على النصر ٣/٢
- الجزيرة على القوقازي ١/صفر
- الفيصلي على العربي ٤/صفر
- الرمثا على البلقاء ٢/صفر
- الوحدات على عين كارم ٢/صفر
- عمان مع الأهلي ١/١

الاسبوع الرابع عشر ٩ اهداف

- الحسين/اربد على الرمثا ٢/صفر
- عمان على عين كارم ١/صفر
- الأهلي مع النصر صفر/صفر
- الجزيرة على العربي ١/صفر
- الوحدات مع القوقازي ١/١
- الفيصلي على البلقاء ٢/١

الاسبوع الخامس عشر ١١ هدفا

- عمان على القوقازي ٢/صفر
- الأهلي على الرمثا ٢/١
- الوحدات على العربي ٢/١
- الفيصلي مع الجزيرة صفر/صفر
- النصر على عين كارم ١/صفر
- الحسين/اربد على القوقازي ٢/صفر

الاسبوع السادس عشر ٨ اهداف

- القوقازي على النصر ٢/١
- الجزيرة على البلقاء ١/صفر
- الرمثا مع عين كارم صفر/صفر
- عمان مع العربي صفر/صفر
- الحسين/اربد مع الأهلي ١/١
- الفيصلي مع الوحدات ١/١

الاسبوع السابع عشر ٩ اهداف

- الأهلي على البلقاء ١/صفر
- الوحدات مع الجزيرة صفر/صفر
- الرمثا مع القوقازي صفر/صفر
- عين كارم على الحسين/اربد ٢/١

لقطة من احدى مباريات فريق العربي في الدوري الممتاز

- العربي مع النصر ١/١
- الفيصلي على عمان ٣/صفر

الاسبوع الثامن عشر ١٥ هدفا

- الوحدات على البلقاء ٥/صفر
- عمان على الجزيرة ١/صفر
- الحسين/اربد على القوقازي ٢/١
- الفيصلي على النصر ٢/١
- الأهلي مع عين كارم ١/١
- الرمثا على العربي ١/صفر

الاسبوع التاسع عشر ١٤ هدفا

- عين كارم على البلقاء ٤/١
- الفيصلي على الرمثا ١/صفر
- الحسين/اربد مع العربي صفر/صفر
- القوقازي على الأهلي ٢/صفر
- الجزيرة على النصر ٤/١
- الوحدات على عمان ١/صفر

الاسبوع العشرون ١٠ اهداف

- عمان البلقاء ١/صفر
- الوحدات مع النصر ٢/٢
- الفيصلي مع الحسين/اربد صفر/صفر
- الرمثا على الجزيرة ١/صفر
- عين كارم على القوقازي ١/صفر
- الأهلي على العربي ٢/١

الاسبوع الحادي والعشرون ٥ اهداف

- الفيصلي مع الأهلي ٢/١
- الوحدات مع الرمثا صفر/صفر
- الحسين/اربد مع الجزيرة ١/١
- البلقاء مع القوقازي صفر/صفر
- عمان مع النصر صفر/صفر
- العربي مع عين كارم صفر/صفر

الاسبوع الثاني والعشرون الأخير ١٢ هدفا

- الوحدات على الحسين/اربد ٢/١
- الأهلي مع الجزيرة صفر/صفر
- عمان على الرمثا ٣/صفر
- العربي على القوقازي ١/صفر
- النصر على البلقاء ١/صفر
- الفيصلي على عين كارم ٢/١

(يتبع غدا)

اللغة العربية والمذاهب اللغوية

● عابد خزندار

تحدثت في مقال سابق عن المذاهب اللغوية الحديثة كالبنيوية والتفويضية واللاكانية، واريد ان اتحدث الان عن مدى انطباق هذه المذاهب على لغتنا العربية، وقد ذكرت ان البنيويين قرروا ان لغة الكلام تاريخية، وان لغة الكتابة زمنية، اي ولدت في زمن ما، كما انهم قرروا ان العلاقة بين السيماء والمعنى علاقة ثابته لا تتغير، ثم ذكرت ان ديريدا قرر ان المعنى معلق وليس ثابتا، ثم اشرت الى ان الناقد الفرنسي رولاند بارت قرر ان القارىء هو الذي يحدد المعنى وبالتالي هو الذي يخلق النص، وهذا يعني تعدد النص الواحد بتعدد قرائه.. الخ.

مرة اخرى اتساءل: هل تنطبق هذه المذاهب على لغتنا العربية؟

والواقع ان لغتنا العربية تتفرد بميزة لا توجد في اللغات الاخرى، وهي انها اللغة الوحيدة التي نزل بها الكتاب السماوي الذي لم يعتره التغيير والتحريف، وهو القرآن العظيم، ولهذا الامر اهميته الكبرى في نشأة اللغة العربية وبقائها كما نشأت اول مرة دون تغيير او تحريف ودون ان تتخلف عن متابعة الزمن، وذلك لان القرآن نفسه باق ومحفوظ وصالح لكل زمان ومكان. وقد ذكرت آنفا ان البنيويين قرروا ان لغة الكتابة زمنية اي انها نشأت في زمن ما غير محدد، ولكننا نستطيع ان نحدد على وجه الدقة الزمن الذي نشأت فيه اللغة العربية ـ وساقصر الحديث هنا وفيما بعد على لغة الكتابة ـ وهذا الزمن هو اللحظة الخالدة التي نزل فيها الفعل العظيم «إقرأ». وقبل نزول هذا الفعل العظيم كانت هناك لهجات عربية متعددة، واللهجة غير اللغة، كانت هناك على سبيل المثال لهجة طيء التي حفظ لنا النحاة منها: «ذو» بمعنى الذي والتي وردت في هذا البيت:

فإن الماء ماء ابي وجدي
وذو بئر حفرت وذو طويت

وكانت اللهجة الهذلية التي حفظ النحاة منها ـ فيما اعرف ـ كلمة «متى» بمعنى «من» والتي وردت في البيت التالي:

شربن بماء البحر ثم ترفعت
متى لجج خضر لهن نئيج

وكانت هناك «ما» التميمية التي لم ترد ـ فيما اعرف ايضا ـ في القرآن، ولهذا لم يعد يستعملها احد، وبقيت «ما» الحجازية التي تعمل عمل «ليس» والتي وردت في القرآن: «ما هذا بشرا» و «ما هن امهاتهم». وكانت هناك لهجة اهل اليمن التي بقي منها اداة التعريف «ام» التي حفظها هذا الحديث «ليس من ام بر ام صيام في ام سفر».

واذا نظرنا الى اللغات الاخرى انها تعرضت لموجات متتالية من التغيير رغم العديد من الاعمال الادبية الخالدة التي كتبت بهذه اللغات، وعلى سبيل المثال يقال إن «الكوميديا الالهية» لدانتي هي اعظم عمل ادبي كتب عبر التاريخ، ولكن رغم عظمة هذا العمل فانه لم يحفظ اللغة الايطالية من التغيير، وايطالي هذا العصر لا يستطيع ان يفهمها الا بعد الرجوع الى العديد من المراجع والقواميس، وبالمثل يقال ان شكسبير هو اعظم شاعر على الاطلاق، ولكنه رغم ذلك لم يحفظ اللغة الانجليزية. وحده هو القرآن الذي استطاع دون كل الكتب ان يحفظ اللغة التي نزل بها، وعلى ذلك ـ وكما سبق ان اشرت ـ فان المعنى في اللغة العربية ثابت لا يتغير، وهذا يعني ان ظاهرة تعدد النص التي تحدث عنها بارت ليس لها اي وجود في اللغة العربية، والمعنى في القرآن هو ـ كما قرر الامام بن حزم ـ المعنى الظاهري، اي انه لا يمكن ان يكون مجازيا او باطنيا، المعنى اذن ظاهري الا اذا قام دليل على غير ذلك، وهذا الدليل يجب ان يستمد من السنة او من كلام لاحد الصحابة الثقاة كابن عباس، وهو ما عبر عنه بن حزم بقوله:

الم تر انني ظاهري وانني
على ما ارى حتى يقوم دليل

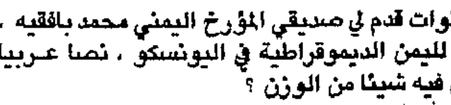
وصفوة القول ان القرآن لا يمكن ان يكون له تفسير في القرن الاول الهجري وتفسير آخر في قرننا الحالي وما يليه من قرون، الامر الذي عبرت عنه هذه الآية «لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.. الآية». ولهذا ستظل اللغة العربية باقية ومحفوظة منذ ان نشأت اول مرة وحتى يرث الله الارض وما عليها.

رأي

● يعتقد كثير من الناس ان النحت لم يكن موجودا في الفن الاسلامي، وهذا غير صحيح، لأن الشواهد قائمة وكثيرة. إذ مارس الفنان الاسلامي النحت بصورة من الصور من خلال النحت البارز، واتضحت هذه الممارسة بالزخارف الاسلامية ذات العناصر الهندسية والتشكيل الجميل والموجودة على جدران المساجد والمنارات والقصور، وعلى الواجهات. كما أن المنارة كلها نحت، ونحت اسلامي مائة بالمائة.

● يوسف احمد ـ قطر

وأخرجت اليمن كنوزها!





بقلم: احمد عبد المعطي حجازي

منذ ما يقرب من ست سنوات قدم لي صديقي المؤرخ اليمني محمد بافقيه، وكان في ذلك الوقت سفيرا لليمن الديموقراطية في اليونسكو، نصا عربيا جنوبيا وسالني: هل ترى فيه شيئا من الوزن؟

كان هذا النص الذي يرجع تاريخه الى القرن الثالث الميلادي صلاة مقدمة من تاجر يمني قديم الى «المقة» رمز القمر عند السبئيين. ومن محاسن المصادفات ان السؤال جاء ملبيا لحاجة من حاجاتي ايضا، فقد كنت اعد آنذاك دراسة حول بدايات الشعر العربي وتطور اوزانه، وهكذا اخذت في قراءة النص بمساعدة الأستاذ بافقيه قراءة تضبط اصواته حتى اكتشفت انه موزون بالفعل، وانه من بحر الرجز بالذات، وان بدت بعض السطور والعبارات مكسورة او غير موزونه اصلا وربما كان السبب ان النصوص القديمة المأخوذة من لغات بطل النطق بها يصعب ضبط اصواتها ضبطا تاما مما يؤدي الى الاخلال بايقاعاتها الاصلية.

فاذا كان حقا ما وجدته من وزن في هذا النص فهو يؤيد ما ذهب اليه عدد من المستشرقين والباحثين العرب الذين يرون ان الاوزان العربية نشأت عن تطور الايقاعات الصوتية في النصوص الدينية القديمة، كما في سجع الكهان، وربما كان الرجز أول بحر عرفته هذه الأوزان، وذلك لبساطته ومرونته التي تسمح لمختلف الأصوات العربية ان تتدرج فيه، ولتردد تفعيلته في عدة بحور اخرى يظن انها تطورت عنه واخذت منه.

●●●

وقبل شهرين استمعت مع جمهور واسع في احدى قاعات اليونسكو بباريس الى محاضرة ممتعة قدمها مؤرخ يمني آخر هو الدكتور يوسف محمد عبدالله الأستاذ بجامعة صنعاء عن المومياوات التي اكتشفت أخيرا في بعض المناطق الجبلية المحيطة بالعاصمة اليمنية، والتي تثبت ان اليمنيين القدماء عرفوا فن التحنيط.

وقد اتيح لي ان اشاهد هذه المومياوات التي تعود الى القرن الثالث قبل الميلاد، وذلك خلال الزيارة التي قمت بها أخيرا لليمن بدعوة من الدكتور عبد العزيز المقالح رئيس جامعة صنعاء الذي صحبني الى متحف كلية الآداب حيث استمعنا من بعض الأساتذة المصريين واليمنيين العاملين في قسم الآثار الى شرح مفصل حول هذا الكشف الذي يثير تساؤلات مختلفة، حول حضارات اليمنيين القدماء وعقائدهم، وصلاتهم بمصر القديمة.

ثم لم تمض على ذلك اسابيع قليلة حتى قرأت في مجلة فرنسية خبر اكتشاف المخطوطات القرآنية القديمة التي عثر عليها في جامع صنعاء، والتي سنضطر في ضوئها الى مراجعة الكثير مما نعرفه عن بدايات الحضارة العربية الاسلامية.

والخبر الذي قرأت تفاصيله في مجلة «لي نوفيل ليتيرير» يشرح كيف تم العثور على اربعين الف صحيفة مخطوطة تعتبر اقدم ما عرفه تاريخ الاسلام حتى الآن.

كانت هذه المخطوطات محفوظة بطريقة عجيبة، اذ عثر عليها في باطن الحائط الغربي للجامع الكبير بصنعاء. ويبدو ان بعض الناس كانوا يتوارثون العلم بوجود شيء من هذا النوع وان لم يستطيعوا تقدير قيمته، بل كان هناك من يبيع صفحات مستلة من هذه المخطوطات في سوق المدينة القديمة لقاء مبالغ زهيدة.

لكن معول احد العمال المشتغلين بترميم الحائط وضع حدا للجهل والاهمال اللذين تعرض لهما هذا الكنز الذي لا يقدر بثمن قرونا عديدة، عندما سقط عليه في يوم من ايام عام ١٩٧١ ومع ذلك لم يعرف نبأ الإكتشاف الخطير الا في حدود ضيقة للغاية، ومن المدهش او ربما من المنطقي، ان الأجانب عرفوه قبلنا فسارعوا لاقناع السلطات المسؤولة عن الجامع بضرورة ترميم هذه الثروة من المخطوطات المبعثرة الممزقة، وقد تولى هذا العمل المجيد خبير الماني هو الدكتور البرخت نوت الذي استطاع ان يرمم من عام ١٩٨١ الى الآن اثني عشر الف صحيفة يعرض بعضها على الجمهور منذ العاشر من يناير (كانون الثاني) الماضي في المتحف الوطني الذي يطل بعمارته اليمنية الشامخة على الجامع الكبير.

●●●

يؤكد المستشرق الالماني جير بوان الذي خلف الدكتور نوت ان هذه المخطوطات القرآنية تعود الى القرنين الأول والثاني الهجريين (السابع والثامن الميلاديين)، ويقول: «لقد اكتشفنا في بعضها خطا حجازيا سابقا على الخط الكوفي، وهذا يدل دلالة قاطعة على ان الصحف المكتوبة بهذا الخط تعود الى النصف الأول من القرن الأول للهجرة، (عصر الخلفاء الراشدين). ولا شك ان هذه المخطوطات اقدم كثيرا من تلك التي عثر عليها من قبل في تونس والقيروان».

وقد تبين ان هذه الصحف المتناثرة من النصوص القرآنية تعود في الأصل الى ما يزيد عن ألف مصحف، استخدم في بعضها الرق (الجلد) وهي الأقدم، واستخدم الورق في بعضها الآخر، وقد كتبت هذه المصاحف الأخيرة بخط كوفي مستطيل، وشكلت تشكيلا يتبع النموذج الكوفي كذلك، مع وجود عنصر آخر فريد، وهو الرسوم التي زينت بها الصفحات، والتي استخدم الحبر والألوان فيما تحتوي عليه من أشكال ومناظر تمثل طرازين مختلفين من المساجد، مما لا نعرف له نظيرا في المخطوطات العربية القديمة، وان ذكرتنا هذه الرسوم بالنماذج الأموية من ناحية، وبنماذج من الفن الكاروليجي الذي ازدهر في غرب اوروبا خلال القرن التاسع الميلادي من ناحية اخرى، وهذا ما يدعو الى الاعتقاد بان هذه المخطوطات المرسومة تعود الى اواخر القرن الاول للهجرة (اوائل القرن الثامن للميلاد) كما يقول الكونت هانز كاسبار بوتمر الذي انتدبته وزارة الخارجية الألمانية مع زميله جير بوان لدراسة هذه المخطوطات التي يؤكد الكونت بوتمر انها يمنية الأصل على الرغم من العناصر المشتركة بينها وبين النماذج الأموية والاوروبية، لأن رسومها تدهشنا كذلك بما فيها من سمات حميرية قديمة.

●●

نحن اذن مضطرون في ضوء هذا الاكتشاف الخطير الى اعادة النظر فيما نعرفه عن النسخ الأولى التي ظهر فيها القرآن الكريم، وعن تطور الخط العربي، وعن التأثيرات المتبادلة بين العناصر الجنوبية والعناصر الشمالية في حضارات الجزيرة العربية عامة والحضارة العربية الاسلامية بوجه خاص.

●●●

لكن هناك كلمة اخيرة ينبغي ان تقال، فهذا الكشف الأخير تم بطريق المصادفة ولم تشمله عناية الباحثين والمختصين الا بعد ان مضت أعوام على الوصول اليه، ومن المرجح ان بعض الأيدي قد استأثرت ببعض كنوزه. كما أن المومياوات اليمنية اكتشفت هي الأخرى بمحض المصادفة عندما كان احد الرعاة يقضي بعض شأنه في الجبال المحيطة بصنعاء، وقد اتلف زملاء له احدى المومياوات وهم يبحثون فيها عن ثروة مخبوءة وفي هذا ما يدعو الى الظن بأن خطط التنقيب عن الآثار اليمنية والوسائل العلمية والمادية المرصودة لذلك لا تكافىء ثروة اليمن الضخمة من كنوز الحضارات التي اقامها ابناؤه على مر العصور. فاذا اضفنا الى هذا النقص الذي تحاول الجامعة اليمنية وغيرها من المؤسسات العلمية الجديدة ان تتغلب عليه، موجات الانشاء والتعمير التي تجتاح اليمن بعد قرون طويلة من الجمود والتخلف بمعزل عن الخطط والقواعد والقوانين التي تضمن انقاذ ما تخفيه ارض اليمن وتبديه من ذخائر ـ اقول اذا اضفنا هذه الى تلك ادركنا فداحة الخطر الذي تتعرض له هذه الثروات الثقافية النادرة، وان كنت لا اشك في ان العرب جميعا، وفي مقدمتهم اليمنيون، سينهضون لانقاذها.

باريس

إضاءة

إي يونغ!

ـ ظاهرة انتشرت لدى ادباء القاهرة هذه الايام اسمها «اي يونغ»!!

لقاءات وحوارات ومساجلات صحف ومجلات وبرامج اذاعية وتليفزيونية حول هذا «المستشرق» الذي ترك اسوار الصين ليكتشف ادبنا العربي ويترجمه ويكسر حدة انعزالنا عن الدنيا!!

اي اديب تقابله، خاصة كتاب القصة، يفاجئك متهلل الوجه بسار الخبر عن المستشرق الصيني اي يونج (وامعانا في سبك المسالة ينطقها هكذا: «اي يونغ») الذي ترجم له اعماله الى الصينية. وزادت المسالة تاكيدا في احاديث الادباء الصحفية الاكثر ـ مساحة ـ من ابداعاتهم عن ترجمات اعمالهم الى الصينية.. العبارات نفسها، الجمل، الكلمات، الحروف!!

مع ان صاحبنا «يونج» يكرر يوميا انه دارس للغة العربية، ويقوم بتدريسها ـ اللغة وليس الادب ـ في احد المعاهد الصينية التي ادخلت العربية حديثا لاقسامها. ويكرر ـ ايضا ـ ان جملة المترجمات العربية الى الصينية حتى الان وعلى كل المستويات (لا تتعدى بعض فصول الف ليلة وليلة ومختارات لطه حسين ومحمود تيمور والحكيم)، اما قصص قصيرة وحسلسية جديدة ومسميات كثيرة استشفها صاحبنا في قصص اصحابنا المحدثين فلا..

الغريب ان الكلام الكثير عن المستشرقين والترجمة غطى على العملية الابداعية نفسها لدى هؤلاء الكتاب، واختفى ـ طبعا ـ النقاش عن قصة قصيرة متميزة او رواية شامخة او قصيدة متفردة وسط طوفان ما تخرجه المطابع يوميا.

ووسط هذا وذاك ضاع اهتمام المبدع بابداعه وجمهوره في دوامة كبيرة ما لها قرار، لكن وسط هذه الدوامة ـ الكبيرة ـ هل سألنا انفسنا هذا السؤال: ماذا نكتب؟ ولمن؟

بدلا من الكلام عن ترجمة لم تحدث اصلا لقارىء لن يقراها خلف اسوار الصين؟!!

● د. مرعي مدكور ـ القاهرة

تبدل كل شيء!

تبدل كلُ شيء
مرت في سكينة الوقتِ
سنواتُ البنات العاشقاتْ
المختبلات في حبي
اللائي كنت القاهُن عند الظهيرةِ
في مروج الاقحوانْ

●●●

تبدّلَ كلُ شيء
ولمْ يعدْ قلبي مثلمّا كان
ولمْ تعدْ كلماتي
موقداً للنار الخضراء،
فالغرانيقُ الحزينةُ
ارتحلتْ في اللامكانْ
وطائرُ اللقلق العجوز
لم يعدْ يأوي الى كومةِ التبن
امامَ بيتِنا الخفيضِ:

آه
ايتُها الريحُ
لقد ذهبتِ بالغرانيقِ بَعيدا
بعدَما ذهبتِ بي
وكنستِ اوراقَ الزيتونةِ العاشقةِ
بعدما كنست احلامي العذراء
ايتُها الريحُ
هلْ صحيحٌ
أنّ حقلَ القمحِ الممتدِ
قدْ فقدَ لغتَهُ الأوْلى
وذوتْ شجرةُ التينِ العتيقةِ

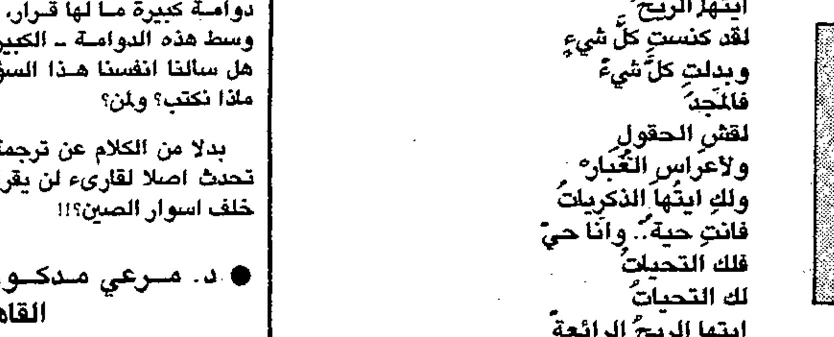
كما ذوتْ زهرةُ الحلمِ في قلبي المتْعَب
والغيمةُ الزرقاءُ ما عادتْ تعبرُ اخرياتِ النهارْ
وما عاوَدَ دخانُ العشايا الانتشارْ
ولم يعدِ القمرُ الكبيرُ يلتمعُ على صفحةِ الماءِ..

●●●

ايتها الريحُ
لقد كنستِ كلَّ شيءٍ
وبدلتِ كلَّ شيءٍ
فالمجدُ
لقش الحقولِ
ولأعراسِ الغُبارِ
ولكِ ايتُها الذكرياتُ
فانتِ حيةٌ.. وانا حيّ
فلك التحياتُ
لك التحياتُ
ايتها الريحُ الرائعةُ



محمد احمد القاسمي
تونس



وانتهى المهرجان الأكاديمي في مصر

● أسوان لماذا... ألأن شمسها دافئة؟

أين البحوث والدراسات وأين جدوى المهرجان؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

لا تزال بعض الأسئلة تخيم على مهرجان اسوان السينمائي الثالث والذي اطلق عليه (المهرجان الاكاديمي في مصر) ولا يزال التراشق بالكلمات قائما بين من حضر المهرجان ومن لم يحضر من اساتذة معهد السينما.

وهناك علامة استفهام يتبادلها طلبة المعهد. لماذا لا توجه ميزانية المهرجان لشراء كاميرات للتصوير واجهزة للمونتاج او غير ذلك من المشاريع الكثيرة المؤجلة؟ كما يتساءل بعض العاملين في وزارة الثقافة. لماذا اسوان بالذات؟ ألأن شتاءها دافىء؟ ولماذا لا يتم اصلاح اجهزة العرض السينمائي التي تعاني دور العرض باسوان من عطلها بدلا من اقامة مهرجان لا يفيد احدا من اهالي اسوان؟؟

وحيث ان للمسالة اهميتها الخاصة وتاثيرها في مسيرة الفن في مصر والوطن العربي كان لابد من اللقاء بالاطراف المعنية والاستماع الى وجهة نظر كل طرف.

● الدراسات أهم من دفء الشمس:

يقدم الدكتور شوقي محمد علي استاذ التصوير بمعهد السينما خلفيات اقامة المهرجان قائلا:

● ان مجلس الاكاديمية برئاسة د. سمحة الخولي لم يكن موافقا على اقامة اليوبيل الفضي لمعهد السينما في اسوان لان تجربة العامين الماضيين لم تكن مشجعة ولم يقدم المهرجان شيئا مفيدا سواء لصناعة السينما او لمعهد السينما، ولكننا فوجئنا بان الدكتور مختار عبد الجواد رئيس قسم الديكور والدكتور محمد عزب استاذ الديكور في المعهد قد حصلا على موافقة وزير الثقافة على اقامة المهرجان في فبراير (شباط)، فاجتمع مجلس الاكاديمية وقرر اقامة مهرجان اسوان السينمائي ثم شكلت لجنة برئاسة د. مصطفى محمد علي وعضوية د. احمد موسى المتيني استاذ الرسوم المتحركة وعضويتي لكن مختار وعزب ضربا عرض الحائط بهذه اللجنة استنادا الى موافقة وزير الثقافة.

ـ ويضيف د. شوقي: كنت ولا ازال ارى ان اقامة مهرجان اكاديمي لمعهد السينما يجب ان يختلف عن كل المهرجانات الاخرى، لان المسالة ليست تجمعا لبعض النجوم للاستمتاع بدفء الشمس في اسوان شتاء ولكن الأهم من ذلك هو ان تقدم دراسات اكاديمية تليق بمعهد السينما على ان تتم مناقشة هذه الدراسات مع المهتمين بشؤون السينما لنخرج من المهرجان بتوصيات قابلة للتنفيذ بدلا من ان يتحول المهرجان الى ذكرى ليال جميلة في اسوان.

● تشجيع الحماس.. ولكن!

لم تحضر د. سمحة الخولي الى اسوان احتجاجا على قرار الوزير الذي لم يتخذ الصفة القانونية بأخذ راي اكاديمية الفنون قبل اقامته، ولهذا حضر د. محمد بسيوني نائب رئيس الاكاديمية ليباشر مسؤوليته تجاه المهرجان الذي يحمل اسم الاكاديمية.

ـ يقول د. بسيوني: لان مهرجان السينما ينتسب الى معهد السينما واكاديمية الفنون فقد كان من الواجب ان يواكبه مؤتمر علمي يناقش قضايا السينما ومشاكلها على ان يتم تحديد هذه القضايا في نهاية المهرجان ثم تطرح للبحث العلمي ـ امام اساتذة معهد السينما وطلبته والمهتمين، بحيث يكون لدينا في العام التالي مجموعة من المواضيع كانت قد نالت حظها من البحث العلمي، وهذه هي السمة الرئيسية الاولى التي تجعل من المهرجان اكاديميا.

● بصفتك نائبا لرئيس الاكاديمية لماذا لم تطرح هذا التصور في المهرجان؟

واقع الامر ان فكرة المهرجان انبعثت اساسا من داخل المعهد وعلى وجه التحديد من خلال النشاط الحماسي الذي لا ينكر من كل من د. مختار عبد الجواد ود. محمد عزب وعلى هذا فالاكاديمية بدورها شجعت مثل هذا الحماس ولم تشأ ان تثبط الهمم على امل ان يكون في التجربة دروس مستفادة ومن المؤكد ان كل ما حدث في تجربة الاعوام الثلاثة الماضية سيدرس تفصيليا.

● حقيقة واقعة:

● ماذا يقول الدكتور مختار امام ذلك؟ انه يقول باسلوب تلغرافي:

ـ مهرجان اسوان اصبح حقيقة واقعة وهناك بعض السهام توجه الينا وقد تعودنا ان نرى السهام توجه الى الاعمال الناجحة ولكن من يستطيع ان ينكر قيمة المهرجان كوجه حضاري وتأثيره في الوعي السينمائي لدى جميع المهتمين بالسينما ومن ينكر سعادة اهالي اسوان باقامة هذا المهرجان سنويا.

● لكن، لماذا اسوان؟

ـ يرتبط دائما المهرجان بمكان اقامته والا لتساءلنا لماذا مدينة «كان» او «فينيسيا». ان المهرجان يقام عادة في مدينة معينة ويظل يقام فيها حتى يكتسب الصفة الشرعية التي سيضفيها عليه المكان.

● الحركة افضل من لطم الخدود:

وكان لابد من الحديث مع د عزب فسألناه في البداية: هل هو مهرجان سينمائي ام اسبوع؟

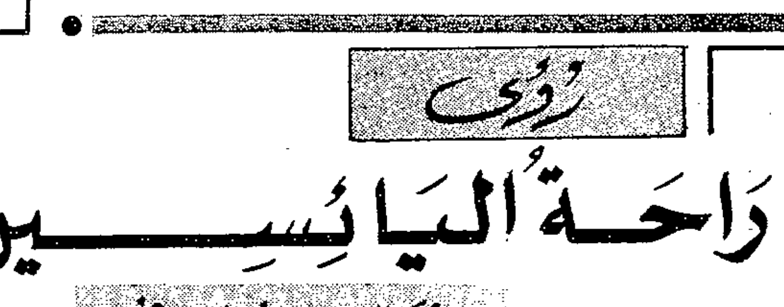
ـ فقال: انه ليس مهرجانا بالمعنى الدقيق للكلمة. لكنه اسبوع اكاديمي وحتى نقيم مهرجانا فان هذا يتطلب شروطا معينة لا اعتقد انها تتوفر لدينا الان.

● يقولون ان المقصود من المهرجان في اسوان هو قضاء شتاء دافىء على حساب وزارة الثقافة، ما رايكم؟

ـ هذا الكلام غير صحيح ولا منطقي لان الاسبوع السينمائي في اسوان هو بمثابة جسر فني يربط بين القاهرة وأبعد المدن عنها، والذين يقولون لماذا اسوان اقول لهم اقيموا مهرجانات في محافظات اخرى، ولكن اتركوا الاسبوع السينمائي في اسوان. يجب علينا ان لا نهدم الاشياء الجميلة. اما لماذا اخترنا اسوان فلانها مركز جذب بالنسبة للفنانين والمفروض هو ترغيب الفنان للذهاب والمشاركة في الاسبوع الاكاديمي وليس وضع العراقيل امامه.

● يتساءل البعض: اين المناقشات والبحوث الاكاديمية؟

ـ لقد كانت هناك ثلاث ندوات ثرية جدا عن الفيديو والسينما وعلاقة الجمهور بالسينما والافلام الهابطة استمعنا فيها الى اراء الجمهور الاسواني اكثر مما تكلمنا وهذا هو المفروض. علينا ان نستفيد من الآراء ونستطلع احكام الجمهور لا أن نتكلم ونفرض آراءنا عليهم. ومع ذلك فانا اتمنى ان نقف جميعا من اجل نهضة السينما بدلا من تبادل الاتهامات. الحركة افضل كثيرا من ان نقف ونلطم الخدود مثل «عواجيز الفرح».



رؤى

راحة اليائسين

خالد باطرفي

ليس في الدنيا يا «وصال» ما هو اسوأ من ان نحب ثم نعجز حتى ان نقول!

ومثلي يا عزيزتي احب كما لم يحب احد، وسكب في ليالي الشوق من السهد والحنين والشجن ما لم يسكبه قبله مخلوق.

مثلي يا «وصال» باع قديمه وجديده واشترى حلاوة العذاب ومتعة السهر لمناجاة الحبيب، ولهفة النوم لكي في احلامه يلتقيه، لم يبق من التعب مفر. لم يبق لمثلي من عمره الا التعب.

اتعب لأصل. وعندما التقيه يعاودني تعبي من جديد. تختلط مشاعري، تتلاطم كلماتي، يعبث بي شوقي ويكاد يفضحني خفقي فلا اجد حتى ما اقول. يملني وله الحق. انسحب، اعاود. التعب يعاودني. احاول من جديد، افشل، اتعب، واتعب، واتعب، ثم لا اجد بعد كل التعب الا المزيد.

لا انا عدت انا يا وصال، ولا الزمن عاد هو الزمن، كل شيء تغير. كل شيء تبدل، واصبحت في منتصف المسافة بين صباي الذي بعته، وحلمي الذي اشتريته. لا نلت نصيبي في الصبا، ولا انا بمن نال ما باع من أجله واشترى.

كل شيء الى الأسوأ يا «وصال» كل شيء! ولم يعد لي من الاماني الا زهد الاتقياء وراحة اليائسين. ولكن منذ متى كان لي حظ مع الامنيات؟!

تذكر:

اتذكر كثيرا يا ندى. اسال نفسي لماذا احببتك؟ لماذا نسيتهن جميعا وتذكرتك؟ ولم من بين كل العيون وكل الشفاه الجميلة التي نادتني في امتدادات هذا العالم، وامتدادات هذا العمر، اخترتك انت؟!

حلوة انت، طفلة، في عينيك الحلوتين نداء وحياء، في شفتيك صيف، ما بين خديك ربيع، وعلى وجنتيك احلام الشتاء.

ماذا ايضا؟ لست ادري؟ كل ما ادريه اني لم اعد ارى ما بين فرحي وحزني! مدي وجزري! شدي وكسري! ضحكي ودمعي، غير ثغرك يا ندى! هل تسمحين؟!

● **مقطع:**

● الحياة ككرة القدم، لا تعترف الا بالنتائج!

حكمة اليوم

● خير النوال ما وصل قبل السؤال، واكرم النوال ما جاء بلا سؤال.

من عيون الشعر

تلك هي الحياة

شعر: أحمد شوقي

قـلْ لي نَصيرُ وأنت بَـرٌّ صـادقٌ
أحَمَلتَ إنساناً عليك ثقيلا؟
أحَمَلتَ دَيْنـاً في حيـاتِـك مَـرَّةً؟
أحَمَلتَ يوماً في الضّلوعِ غليلا؟
أحَمَلتَ ظُلمـاً من قـريبٍ غـادرٍ
او كاشحٍ بالأمسِ كان خَليلا؟
أحَمَلتَ منّـا بـالنهـارِ مُكَرَّراً
والليلِ، مِنْ مُسْدٍ إليك جَميلا؟
أحَمَلتَ طُغيـانَ اللئيمِ اذا اغتَنى
أو نالَ مِنْ جاهِ الأُمورِ قليلا؟
تـلك الحيـاةُ، وهـذه أثـقـالُها
وَزْنُ الحـديدُ بهـا فعادَ ضَئيـلا!

● البحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

اق ح ى م م ل ن ت س ف ا ي م ا ع ل ي ن ه ا ا د ل
ي ح ا م ل د غ و ب ا ي ل إ ت ذ ب ا ج إ ي ل ل ت ا

البيت السابق

فكنت النهار به شمسه وكنت دجى الليل فيه الهلالا

خلجة

● إن رأيت القمر فاجزم..

ان دلال الليل يقدم لك دعوة سهرة.

وان وجدت الفرح نجمة تلمع.. فلتقسم الدمعة ان تذوب بلا عودة.

وان سحرت شذى الليلة الحلوة.. فلا تنس ان تزورها مرة اخرى.

بعدها .. بعدها ثق تماما انها ستزورك مع كل ضوء فضي يغني بين السحب.. ومع كل وردة حمراء ترقص في درب الهوى.. ومع كل شمس تشهد وداع سهرة حلوة.

من رسالة: «ليست للنشر»

عرفان

خارج الطقس

لازمتني ظلاً وقريناً، في جسمي حلّ
لازمتني شوقاً مخنوقاً، حلماً وأملْ
لازمتني شكاً في ذاتي.. عبثاً وملل.

● الميداني بن صالح ـ تونس

كلام شعبي

غديا زمن شعر الراس
قد الغدد من الخواجات نقا المقالب
وما لنا نقول يا ناس
بالصدر على الأهلي رايحين نحارب
صافحناكم كاتم الأنفاس
... طلعت مقالب
قلوا وين أحضرك من قولهم يا فلان؟

● عبد العزيز الشرقي

رسالة اليوم

من: مأمون احمد الصديق
الرياض

قضية تبسيط الكتاب العربي

لقد راودتني هذه الفكرة وانا استرجع بالذاكرة جولة هادفة قصدت بها زيارة بعض المكتبات بمدينة الرياض. ولقد كان الهدف الاساسي تقريبا هو البحث عن بعض الكتب العالقة بالذاكرة وكنت اود الحصول عليها وهي بصورة مبسطة مثلما يحدث مع بعض الكتب الانجليزية. ولسوء الطالع كانت جولتي فاشلة اذ لم استطع الحصول على بغيتي بسبب ان معظم الكتب قد وجدتها بنفس هيئتها التي تركتها عليه بالسودان ومثل مثيلاتها بمصر ولبنان وكل بلاد العالم العربي. ولقد اثار شكلها الضخم الشعور بالرهبة الذي يثقل كاهل الطالب وهو يحمل بين يديه عددا من الكتب وهو على اعتاب مرحلة دراسية جديدة.

واوشكت في تلك اللحظة ان اتوجه بسؤالي الى البائع؟ الا توجد لديك نسخة مبسطة لنفس موضوع هذه الكتب؟ ولكن انشغاله بمطالعة احدى الصحف اليومية قد ازاح عني ثقل القاء ذلك السؤال. وفكرت ساعتها ان هذا الامر ممكن الطرح على نطاق واسع، ولانه امر في غاية الاهمية ويمثل مدخلا واسعا للتعرف على الثقافة العربية والتاريخ العربي ويمثل ايضا قاعدة اساسية لتسهيل عملية تلقي تلك المعلومات.

فالعالم العربي يتفرد بميزة كبرى تتعلق بطرح قضايا مختلفة بعدة وجهات نظر ويشتمل ذلك على اسلوب طرحها المتماثل من حيث كمية الاوراق المطبوعة والتبويب مثلما يحدث مع نظريات النقد الادبي والدراسات الشعرية والاسلامية والاقتصادية. الا ان هناك بعض المخطوطات والكتب قد التزم معظم الكتاب باتخاذها مرجعا يستدلون به في دراساتهم وذلك يعني بالمنطق ان فكرتها ثابتة وراسخة. ولتحول معظم الكتاب الى استخدام اللغة المعاصرة والتي غلب عليها تأثير المد الثقافي الغربي والشرقي على حد سواء فان استخدام اصل اللغة الثابت في تلك المراجع قد غدا آخذا بالتغير مما احال اللغة الى خليط «فرانكو ارابيزي» مما يصعب معه تعامل القارىء اورجل الشارع كما يسمى، اوقد احال حلاوة اللغة ومتعتها الى الغاز شوهت المعاني الدقيقة فاضحت تحتاج الى تفاسير تستهلك وقتا وجهدا ودراسة جديدة.

ودعوتي هذه الى اعادة تبسيط تلك المجلدات والمخطوطات لم اقصد بها اختصارها بالدرجة التي تفقد بها قيمتها الثقافية او العلمية، انما قصدت ان تستقطع بعض الحواشي التي لا تؤثر على المعنى او تحيد عن القصد وان يتراوح ذلك التبسيط بالقدر الذي يتيح ان يكون الكتاب في متناول الجميع كل بقدر قدرته الاستيعابية. وبذلك نكون قد وفقنا في توفير نفس المعلومات على مسطح افقي يزيد من امتداد القاعدة الثقافية للوطن والمواطن العربي وان نتجنب استعارة الالفاظ الاجنبية الدخيلة على لغتنا الجميلة لانها لن تزيدها الا تعقيدا، ويمكن ان تبدأ الرقابة بصدد حماية اللغة بالرقابة اللصيقة لاعمال الترجمة من اللغات الاجنبية الى العربية لانه الباب الذي يأتي بالريح، اضافة الى الاخطاء والمغالطات الناشئة عن صياغة المعنى وتقريبها لفهم القارىء العربي، ولا تخلو تلك التراجم من الغش المقصود.

ولا اريد ان اقول ان الرقابة على المطبوعات غير فاعلة وانما اقصد انها قد لا تتمكن لاي سبب من الاسباب من احتواء هذا الطفح الهائل من المطبوعات. واتمنى ان يجد هذا الامر العناية الكافية وان يوفى حقه من البحث والتناول فتاريخنا ضارب الجذور وثقافتنا وعلمنا معرضان للذوبان في لغة العصر واتمنى ان يجد نداء الملك فهد بن عبد العزيز بحماية اللغة العربية آذانا صاغية في كل ارجاء الوطن الكبير.

قمة الحزن .. عيدي!

يصعب علي النوم وأنت بعيدة عني بالرغم من اني مقتنع بأن البعد ليس بالمسافات لكنه بالمشاعر..

احملق في الهاتف عله يأتيني بما يزيل عني الارق، وكأن كل مطالبي في الحياة قد تجمعت واصبحت مطلبا واحدا هو ان اسمع صوتك..

وبعد انتظار دام ساعات طويلة من الليل... يرن الهاتف في غرفتي فاهرول نحوه واذا بحبيبتي تكلمني.. اشعر بالفرح، بالسعادة. قالت لي: يوم الاربعاء عيد ويجب ان نحتفل..

بقيت اسمع صوتها الحنون واخذت مذكرتي وراجعت كلامها الصحيح.. انتابتني نوبة من الخجل.. واحسست بحبي لها يكبر في تلك اللحظة بعد ان تساءلت... كيف انسى العيد وماذا لو لم تخبرني حبيبتي باغلى اعياد حياتي.

تلعثم لساني ولم اجد ما أواجهها به... فاحيانا يخون الحرف الكلمة وتخون الكلمة العبارة وتغيب عني كل العبارات في هذا الموقف.. لكن يجب ان اقول شيئا ـ احبك ـ وحبك قنديل يضيء دروبي... وجودك هو وجودي وبدونك اجد نفسي كالامل الذي مات ولم يجد قلبا يدفن فيه.

انت يا حبيبتي حالة الفرح والارتياح الوحيدة في حياتي... اريد ان احفظك بين رموش العين لانني اخاف...

الحزن يجتاح كياني وكانه الاعصار، وكانه البركان، انه الاعتراف بالخوف.

يجب ان يعرف الجميع ان كشف ما بداخل ذاتنا ليس بالذنب والخوف بعيد كل البعد عن الضعف.. والبكاء ليس انهيارا.. فلن اغرق في بحار دموعي ما دامت سفنك تحرسني.

انا معترف من هنا وحتى اخر الاعياد بأني لا ولن احب سواك مهما استوطنت الجراح على صدري فستبقى اوسمة يشهد بها التاريخ، وانا اطفىء شموع الحزن..

فيصل الخياري
تونس

دموعي والنهر

اختارتك اشواقي مهراً اثيريا تمتطيه في ازدحام الموج الأخضر
إلى قمم آهاتي وسهول صرخاتي..
يا ضمير الاخ في ايام انساني..
يا رزق دموعي في سنين النار..
اراك جبلا هازئا قرب كومات شكواي
ويغور بي الحلم الجريح فالقاك عهداً جديداً من عهود الاساطير
انظر اثر خطواتك على جسد الشفق
وأرى عبث نظراتك في عيون الامان.
يا مخبأ عمري
غادرتني في جرح الأهوال وقلت لي عودة
تركتني في قارة الجمر ورفعت يد الوداع
واضرمت الخيبة ناراً في غابات جراحي
ايقظت دنياي خيالا لازورديا
ثم كفنته بكتاب مرفوع للواقع..
يا للجمر الاسود يختمر في ضلوعي
ونقمة الحظ تداهم أسراري
هل اسنان الاشواك ترضع لبنا؟
أم الأحداق تقاوم نهار الضوء؟
اناديك يا املي الراحل هل تسمع؟
هل تعلم انك قوضت مملكتي وبنيت صرحك؟
جرحت مرآة روحي بصوتك وذهبت..
تدرجت نهراً رقراقاً بعيداً عن جفاف ساعاتي..
ولكن..
زرعت بحراً دامعاً في محاجر وجهي وعيني
فهل من نظرة؟

انيس سليم العريضي

الحب الذي لا بد منه

اجمل لحظات عمر الانسان كلها عندما يكون الحب متملكا قلبك وجسدك من رأسك إلى قدميك.

حينها تحس بأن فلاسفة العالم كله لا يستطيعون فلسفة حبك.

وشعراء الجاهلية الغابرة لا يستطيعون وصف مشاعرك.

وكتاب الكلمة والمعنى لا يستطيعون مقارنتك مع احد ابطال قصص الغرام القديمة. حينها تنام في النار وتحسها برداً وتشرب العلقم وتتذوقه عسلا. تحس بالشبع بينما انت تتضور جوعا.

حينها تضحك وتضحك بينما قلبك ينزف دماً.. دماً.. دماً.

وقتها لا ترى ذلك الجرح الذي بدأ موقعه يتمدد في مكان ما بقلبك. ان لهذا الجرح حلاوة غريبة مع بدايته وانه يعطيك طعماً ومعنى جميلا لحياتك وسبباً قويا للحياة لا تعلم مصدره، فتعيش حياتك كلها وانت تنتظر ذلك الحب وتناديه لكي يأتي ويغرس أظافره الوحشية الناعمة ويترك آثاره القوية العنيفة.

هذا هو الحب الذي لا بد ان يتذوقه كل انسان ويجربه حتى ولو عاش بقية عمره يدفع ثمن تجربته ويحاول ترميم ما انكسر.

إن هذا الحب مثله مثل الحرب المدمرة التي اذا دخلت بلدا دمرته ولكنه دمار من نوع جميل غريب يقلب الانسان رأساً على عقب. دمار يجعلك اذا احسست بالندم ان تحاول وتلملم جرحك وتبدأ من جديد، واذا احسست بالشوق يجعلك تقف وتبكي على الاطلال. ويجعل عينيك تذرفان دمعة رقيقة تغوص في بحر الذكريات. مكتفيا بان تتذكر وتتذكر وهي ستسعدك حتى ولو كانت اليمة.

هذا هو فرق الذكريات في الحب تظل جميلة ناعمة حتى ولو كانت تعيسة. ويبدأ قلبك بالاضطراب والخفقان من جديد بالرغم من انك تعيش عمرك كله وقلبك ينبض كل ثانية ولكن لا تحس به إلا عندما ينبض نبضات الحب. وقتها تحس بانه يقفز بين ضلوعك ويرقص على أوتار قفصك الصدري جاعلا منه سلماً موسيقياً يعزف أجمل الألحان.

هذا هو الحب الجميل الذي لا يولد ولا يأتي إلا لتعاسة قلب الانسان المسكين وتعذيبه، وكل حب له طريقة وحدود في تعذيب قلب صاحبه.. وأخيراً ليس اخراً، انا لا أحاول انه اشوه صورة الحب أو اعترض على سعادة المحبين أو أجعل من الحب تشاؤما وحزنا وعذابا.

فعذري لهذا كله ان كل حب صادق كبير لا بد وان يجلب لقلب صاحبه المرارة والعذاب لأن الحب والعذاب لصيقان ولو بعض الأحيان ولو لأتفه الأسباب حتى ولو كانت الغيرة.

واعتقد انه لن يفهم كلامي ولا يعترض عليه إلا الذين عاشوا وعانوا من الحب.. الحب الذي يتملك قلب الانسان وحده، في لحظة ارادتها العين قبل القلب وارادها القلب قبل العقل واحتاجها الجسم بعد العقل!!

فاطمة العطاس

ردود سريعة

● الاخ سليماني سعيد ـ المغرب:
ـ شكراً على رسالتك وعلى تقديرك لركن هواة الطوابع، وستكون اقتراحاتك محل اهتمامنا البالغ.

● ● ●

● الاخ علي اسماعيل احمد عبد الجليل ـ ثانوية الصديق ـ جدة:
ـ هل انت دارس أم مدرس في ثانوية الصديق، لأن مستوى القصيدة وطبيعتها الادبية لا يتفقان مع مستوى التلميذ.. ليس هذا تشكيكا في قدراتك، فقد نشرنا لك من قبل، لكن الأمر يحتاج إلى تدقيق فابعث إلينا بعمل آخر.

● ● ●

● الاخ احمد عبده سالم:
ـ لم تصلنا رسالتك التي أشرت إليها، نلقاك في رسالة اخرى.

● ● ●

● الاخ عبد العزيز بن منصور عمار زيد ـ تونسي بجدة:
ـ نحيي فيكم مشاعركم الوطنية والانسانية النبيلة نحو الرئيس الحبيب بورقيبة. ودمت صديقاً لجريدة العرب الدولية.

● ● ●

● الاخ سيف محمد حسن ـ يمني في الرياض:
ـ محاولتك الشعرية التي بعثت بها دون عنوان تحتاج إلى مراجعة كاملة.. اقرأ كثيراً واكتب محاولات اخرى مع مراعاة الأوزان وضبط القوافي.

● الاخ عبد السلام حيدة ـ الدار البيضاء:
ـ اسلوبك جيد لكن قصة «التمثال» لا تتوفر فيها العناصر الفنية للقصة القصيرة وتبدو كما لو كانت مجرد سرد عادي لحادث وقع فعلا.

● ● ●

● الاخ عبد الله دربك ـ الدار البيضاء:
ـ مقالك عن المقاومة في الجنوب اللبناني، تتجاوزه الأحداث الحية.. فقد أجبرت المقاومة العدو الاسرائيلي بالفعل على ان يحمل عصاه ويرحل.

● ● ●

● الاخ عبد الله عبد السيد ـ الدمام:
ـ ليس من حق أحد ان يصدر حكماً في قضية دون أن يلم بكل اطرافها وحقائقها. وما تنشره الصحف لا يكفي لادانة طرف وانصاف آخر.

● ● ●

● الاخ السيد المكي محكر ـ سوداني في السعودية:
ـ شكراً على اهتمامك وملاحظاتك ستكون محل اهتمامنا.

● ● ●

● الاخ محمد الحتاوي ـ الرياض:
ـ شكراً على اهتمامكم، لكننا نحصل على الانباء من مصادرها الطبيعية.

رسالة الى صديق قديم:

أنت تخدع نفسك قبل ان تخدعني !

صديقي الوفي ، كنت تجلس معي تسترسل في الاحاديث والحكايات ولا اقاطعك فحديثك طيب على نفسي لاني اعتبرك الصديق الاقرب ... تحدثني عن امالنا في المستقبل فأتجاوب معك وابشرك خيرا .. تشتكي لي من جيرانك وأبناء الحي الذي تسكن فيه وانهم يعايرونك بمهنة ابيك فاشجعك وأشد ازرك واقول لك انهم ضيقو الافق والفكر . تقول لي انهم لكي يتفضلوا عليك بشيء من الاشياء التي يمتلكونها يطلبون منك الصعب وما يجرح كرامتك .. فأهون عليك وأذيل عنك همك ..

كنت انت وقتها تتطلع لآمال عظيمة في الحياة الرغدة والرفاهية ، وكنت اشجعك وأعاهدك ان نكون شركاء في فندق صغير بلد جميل يحقق لنا ما نتمناه بكفاح وصدق النوايا وعاهدتني على ان نستثمر مدخراتنا واقسمت انت على كتاب الله ان توفي العهد ... وكان ان خصصت وقتي ومالي لذلك .

وفي يوم كان فيه القمر كبيرا وضياؤه يملأ شوارع وأزقة المدينة وجدتك تكذب ... ولم اصدق نفسي فتجاهلت ذلك .. كنت اقرضك سيارتي وأذهب انا لاستأجر سيارة دون ان اعلمك بذلك ... وتكررت كذباتك ووجدتك تصنع اكاذيبك بمساعدة من كنت تتوجع من معايرتهم اياك بمهنة ابيك والاستهانة بشأنك ..

وفجأة يا صديقي .. تغيرت احوالك .. اقتنيت السيارة المرسيدس .. وكان اول مرافقيك بها هم من كانوا اعداءك بالامس القريب ثم تحطمت سيارتي وسألتك ان تنقلني بسيارتك الجديدة الى مكان فعبس وجهك بعد ان كان دائما قبل «المرسيدس» باسما راضيا .. ثم نال منك داء العصر الحديث وهو التعالي والغرور .. فربما ظننتني جيرانك الذين كانوا يعايرونك فانتقمت منهم في شخصي وأخذت في تعال وكبر تقول ان المعدن الذي يعلو حذاءك هو من الذهب الخاص وأن الحذاء صنع خصيصا لك بسويسرا ! واسقط في يدي فلقد اخذتني الصدمة .. انني خدعت فيما اعتقدت انه اعقل انسان واسع الافق فاذا به ذو عقل يتفاخر بان حذاءه مطعم بالذهب .

وبعد هذا عرفت انك لك حق فيما فعلت معي من خداع فمن يفعل هذا ويقول انه يتمنى أبا غير ابيه ليس ببعيد عليه ان يعرض اصدقاءه للبيع كلما وجد ثمنا اعلى ... وعرفت لماذا كانت تضايقك اللوحة التي اثبتها في غرفة الجلوس بمنزلي فلقد كانت تقول «الاصدقاء لا يكذبون» .. وأنت تفضل ان يكون الاصدقاء كاذبين .. وكنت تغني كلمات الاغنية .. لا تصدق فتندم .. ولكني كنت اصدقك لان الاصدقاء لا يكذبون .. وقلت انها المدنية .. واقول لك يا صديقي ان كانت المدنية التي تقصدها مدنيتنا العربية فليس في مدنيتنا او مقدساتنا ما يحرض على الكذب او الخداع . اننا في وطننا العربي نحتاج الى وقفة مع انفسنا لنعود الى الوعي نتمسك بقيمنا الاصيلة فهي الطريق الوحيد مع ايماننا بالله للحاق بالرقي والتقدم والتخلص من العقد ولنصدق مع انفسنا لتصدق معنا الحياة في عطائها الوفير من التقدم والازدهار . واسمح لي يا صديقي ان اقول لك .. لا تخدعني من فضلك ان كنت صديق نفسك قبل ان تكون صديقي !

عبد الصمد شهاب

فداء لطائر الحقيقة

كنت الرفيقة
كنت الحقيقة
كنت كالطائر المرح
كعطر ارج تصحبين الفجر
فتنعشين
انفاس الفجر
وانفاسي
وتمزجين.. بالرحيق
رحيقه
يا نغمة.. ضمدت جراح الحياه
يا نغمة.. اسكنت ثائراً في قواه
فبات أليفا..
أين طيفك الهادىء بين أشباح
الهموم
أين أحلامنا اليقظى
والمناجاة الرقيقة
يا بسمة.. كانت بلسما
ثم اختفت..
مثلما
يختفي النجم في سماه
أين ذاك الضياء
أي سحاب حالك غطى بريقه
أين ذلك العهد الجميل
فهل ضيعت ـ على الدرب ـ طريقه
أين أنت.. يا حلمي الضائع
في ظل حب جامح
خلف سراب سابح
أين رجع صداي
في حنايا.. الاضلع الرشيقة
أين اشراقة.. اجزلت العطاء
وابتسامة..
عهدتها شفافة طليقة!
يا رفيقة.
قد كنت..
ولازلت..
فهلا.. استرجعت الحقيقة.

عبد السلام الينبوعي
المغرب

بك.. الحياة احلى

بك اخطو الى مجدي
واشعر انني وحدي
أمير الحب..والوجد
وذاك لأنك عندي
بك اتنفس الحب
أعب اريجه عبا
وانعم من حلاوته
وانشد لحنه طربا
بك اتبين الكون
واطرد عني الحزن
فاسمع للهوى لحنا
وانشد للهوى لحنا
بك يحلو لي عمري
فاصلح بالهوى أمري
وأبني للهوى صرحا
وأرضى حبك اجري
بك القى مسراتي
وانسى كل آهاتي
وانسى كل احزاني
ولا اهتم بالآتي

كفاح ابو بشار

لحظة شرود

غيوم تراءت لعيني ذابلة ودموع عيني هي كالسحاب ممطرة
اجول جسدا في عالمي وأنا الروح مني تجول بي حائرة
قصدت طيور النورس عشها ولكن طيوري إلى الضياع هاجرة
نامت عيون الأنام بصفوة وعيوني هي من النحول ساهرة
ألقت عيون الغاب شباكها على طير كليم عيناه عابرة
لا بوركت نار العذاب إذ هي من ذوي الأحداق والوجوه السافرة
من يرحم الحيران من ألم اللظى ومن يشفق ليقطع اليد الآسرة
أدميت آلام الفؤاد ضحية من أجل أحداق هي لحسامها شاهرة
لم تعد دنياي للعيش محققة طالما هي شادت من جفون مقفرة
يا عبرة هدرت لتروي ندية قلوب ما أمست إلا لتصبح غادرة

هبة الله هروش
سوريا

ظلال

● نعود الى «المخدرات» التي تبقى في تأثيرها وجرائمها هي هاجس كل دولة تطمح الى البناء والتنمية، والى التفوق الحضاري، والى اعزاز الانسان فوق ارضه.

وفي هذا الواقع التعيس الذي اصبح العالم يعاني منه بسبب تفشي تجارة المخدرات، وتعاطيها.. نتلفت الى المبادرات التي فعلتها الدول منذ القدم لمكافحة هذا الخطر الجسيم. وكان «الاستعمار» القديم يروج لهذه السموم، وكان يعتبرها تجارة رابحة بجانب هيمنته على اقتصاد كل دولة يستعمرها فينشر فيها المخدرات حتى يضمن اغفاءة الشعب وقتله بالسموم.

والتاريخ يشير الى حرب «الافيون» بين الصين وبريطانيا «١٨٤٢»، وعرف العرب «الافيون» في استخداماتهم وعلاجاتهم الطبية، مثلما كان معروفا بدوره هذا عند قدماء المصريين، واليونانيين.. حتى وظفه الاستعمار بكميات كبيرة للقضاء على الشعوب.. فأدخلوه الى الهند، والصين، واليابان، ومصر، ولبنان، وركزوا انتشاره في مناطق عديدة من آسيا للاغراض الاستعمارية.. حتى تفاقمت شروره، وسنت القوانين ضده بعد ان تعاظم خطره، فاصبح ادمانا، وسببا لامراض جسدية وعقلية خطيرة ومستعصية!

كان الاستعمار، ومازال، يسعى الى اسقاط قدرات الشعوب ووعيها وفعلها في «غيبوبة» دائمة.. حتى لا تطالب بحقوقها، وحتى لا ترتقي بعقولها الى التطور والمدنية، والنماء فيزول الاستعمار عن اراضيها.. وكانت «المخدرات» هي وسيلة الاستعمار الخسيسة للتعامل مع اماني الشعوب واحلامها وطموحاتها وقدراتها.

ثم كان اقبال الافراد على تعاطي المخدرات نتيجة مضادة للفوائد الاخرى التي يجتنيها الطب من استخدام «المخدرات».. حتى اصبحت تجارة تتسع وتتمدد كالاخطبوط، ولم تجد معها القوانين التي بلغت عقوبتها حد الاعدام، ولم تثمر جهود «لجنة المخدرات» التي تكونت عام ١٩٤٦ في الجمعية العامة للأمم المتحدة!

وبرغم ان صيف عام ١٩٣١ قد شهد في جنيف عقد مؤتمر دولي لتحديد صنع المخدرات وتوزيعها، واتفقت فيه آراء الدول المجتمعة على ان لا يصنع من هذه المخدرات الا ما يكفي الاغراض الطبية فقط، وان لا تنتقل من بلد الى آخر الا بتراخيص خاصة».. الا ان انتشار هذه السموم تضاعف بواسطة مجرمين يطلقون على انفسهم: تجارا، يكسبون في صفقة واحدة ما يدير رؤوسهم.. مثلهم تماما تجار الاسلحة التي تسدد الى صدور الشعوب المنادية باستقلالها وحريتها!

وهكذا اصبحت المخدرات تجارة عالمية مربحة وخطيرة.. وتضطلع بترويجها في هذا العصر: شبكات «المافيا»، واسرائيل التي تمارس هذه التجارة ضد العرب، وتطمع في ارض لبنان لتطوير زراعة المخدرات عليها واغراق المنطقة!

ومن خلال احصائية عالمية قرأتها.. أعلنت وزارة الداخلية الايطالية في نهاية العام الماضي هذه الحصيلة المأساوية:

- «الوفيات المتصلة بالمخدرات في ايطاليا، في الاشهر الستة الاولى من عام ٨٤ زادت بنسبة تزيد على ٥٠٪ عن الفترة نفسها من العام الماضي».
- «ان ١٩٩ شخصا ماتوا من اثر المخدرات اعتبارا من شهر يونيو ٨٤ بزيادة ٥٣٪ من الفترة نفسها من العام الماضي، وان ٢٨,٣٥٤ مدمن مخدرات ٧٤٪ منهم ذكور يعالجون في مؤسسات حكومية وخاصة، والقي القبض على اكثر من ثمانية الاف شخص بتهمة التجارة في المخدرات في هذه الفترة، بزيادة قدرها ٣٦٪»!

وفي السودان.. أعلن الدكتور «يوسف عثمان» رئيس قسم الصحة المهنية، في نهاية العام الماضي: ان ظاهرة خطيرة اخذت تنتشر هناك، وهي تتمثل في استنشاق بعض الصبية للبنزين وتعاطي المخدرات، مما يهددهم بتدهور مستواهم الصحي والعقلي. وقد تبين ان بعض من فقد الاباء منهم جنح الى ممارسة عادات غريبة على المجتمع.. ولذلك فان من أهم اسباب جنوح اولئك الصبية: فقدهم لآبائهم مما يقلل حجم الرقابة عليهم، وخوضهم معترك الحياة والعمل في سن مبكرة، والسبب.. هو الفقر والحاجة والاهمال!

والآن .. فان «العقاب» كرد فعل لمواجهة هذا الخطر.. لن يكون هو العلاج الجذري والحاسم، الذي يقضي على تفشي المخدرات وتداولها وتعاطيها والتجارة بها.

ان «العقاب» يخص افرادا قد انحرفوا، واصبحوا خطرا على المجتمعات، ولكنه لا ينال من اعداد كبيرة لم يتم كشفها، ولا يؤثر في «مرضى» آخرين بداء الادمان..

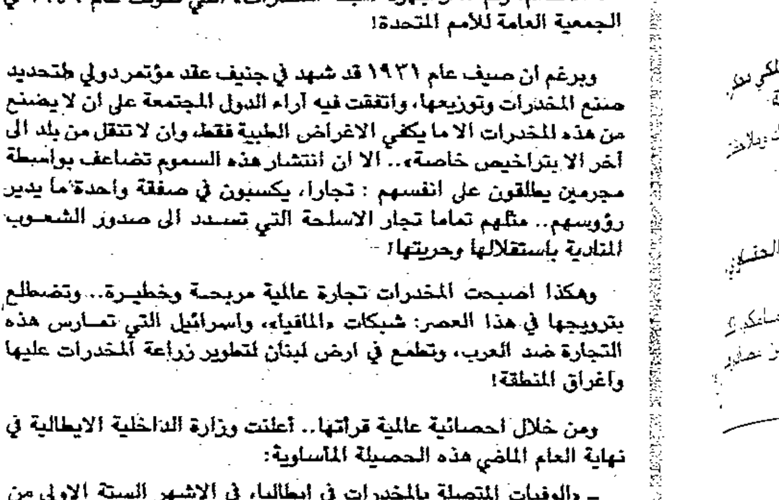
ولكن هذا الخطر يتطلب برامج مكثفة للعلاج والوقاية للشباب وللمجتمعات من السقوط في براثن هذا الخطر المميت، وهي مسؤولية دول العالم اجمع بمؤسساته وهيئاته الفعالة، ومسؤولية العلماء والمثقفين والاعلام الناجح!

●●●

● آخر الكلام:

«الحكمة.. هي القوة التي تجعلنا قادرين على استخدام المعرفة لفائدتنا وفائدة الآخرين»!

عبدالله الجفري



ندوة دولية تعقد في السعودية من أجل اقامة أضخم المشاريع الفلكية في الشرق الأوسط

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يعتزم المركز الوطني السعودي للعلوم والتكنولوجيا تنظيم ندوة علمية دولية عن «علم الفلك» خلال ٤ اشهر من الآن. وسيوجه المركز دعوة الحضور الى عدد كبير من العلماء المتخصصين في هذا الحقل من مختلف دول العالم.

وأوضح لـ «الشرق الأوسط» رئيس المركز الدكتور صالح العذل ان الهدف من عقد هذه الندوة هو التعرف على البحوث والدراسات التي توصل إليها العلماء في مجال الرصد الفلكي، كذلك مناقشة الواقع والمعلومات التي يتوصل إليها المركز حول تحديد المواقع التي سيقام عليها المرصد الفلكي بالرياض والتي بدأها منذ اكثر من سنة قام خلالها بالبحث عن انسب مكان لمراقبة السماء.

وأعرب د. العذل «عن امله في ان تخرج هذه الندوة بتوصيات محددة تمكننا من اختيار افضل المواقع وأدقها على ضوء النتائج النهائية التي يتم اختزالها من البيانات والمعلومات المتعلقة بهذه المواقع».

واضاف يقول ان المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا حدد موقعين بصفة مبدئية إلا انه من المحتمل أن يضاف إليهما موقع ثالث اذا ما أوصت الندوة بذلك.

وأكد الدكتور العذل ان هذا المشروع سيكون من اضخم المشاريع الفلكية واهمها في منطقة الشرق الأوسط، ولهذا السبب فان الامر اقتضى التأني وعدم التسرع في انجاز الاجراءات التنفيذية لعملية انشاء المرصد حتى يتم التوصل إلى كافة النتائج الكاملة حول المواقع المختارة وعلى ضوئها يتم تكليف الشركة المعنية بتصنيع الاجهزة المطلوبة لهذا الموقع، لان من الصعب تصنيع المعدات قبل تحديد الموقع بصفة نهائية ومعرفة خصائصه.

وقال «إن الهدف من اقامة مثل هذا المشروع الكبير هو اللحاق بركب العالم المتقدم وخصوصا اذا عرفنا ان العرب كان لهم دور كبير في هذا العالم ومن رواد الكون والنجوم والفلك، كما ان الشهور القمرية لها اهمية روحية لدى المسلمين وخصوصا بالنسبة لدخول وخروج شهري رمضان وذي الحجة».

وأكد ان المرصد سوف يعطي المعلومات التي تتعلق بحركة القمر والشمس، وهل القمر يغيب قبل الشمس أو بعدها في ايام معينة. واضاف أن المركز اتفق مع شركة كندية لديها جهاز استشاري، وقامت هذه الشركة بدورها بالتفاهم والتنسيق مع المختصين في المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا وفي الجامعات السعودية الذين يعملون لدينا كمستشارين لتصميم «تلسكوبات» قمرية لتحديد موقع القمر بالنسبة للشمس خلال الفترة التي نريد ان نراه فيها، وفي الوقت نفسه يكون لديه المقدرة على تصوير الأشياء بحيث تسجل ويمكن الرجوع إليها والتأكد منها وبالتالي تتبع حركة القمر عند مغيبه بالنسبة للشمس.

وقال إن أول تلسكوب سيتم استخدامه في شهر رمضان المقبل وسيوضع في موقع بالقرب من حائل. واضاف «وبعد ان نتأكد من دقته ونجاحه سيتم تصنيع اربعة تلسكوبات اخرى تقام في مناطق مختلفة من المملكة بحيث تغطي جميع انحاء البلاد شمالا وجنوبا وشرقا وغربا، بحيث تكون كل المناطق المحتمل أن يرى فيها الهلال بصورة واضحة مغطاة ويكون لدينا عندئذ اكثر من مصدر بالنسبة لدخول وخروج القمر».

وتابع قائلا «إن هناك فتوى من كبار العلماء اجمعوا فيها على انه اذا كان هناك شهود عدل مسلمون رأوا خلال التلسكوبات القمر وهو يغيب فان شهادتهم تعتبر شرعية، وبناء على هذا نسعى للتعاون والتنسيق مع العلماء لانشاء المراصد، وهناك ايضا المحاكم الشرعية في المناطق المختلفة لكي يحضر القضاة ويشاهدوا الرؤية من خلال المنظار، ولكن النقطة التي يجب أن لا نعتمد عليها ذلك هي موضوع الحسابات، ولكن الأمر هنا يتعلق بالرؤية فطالما حصلنا على الفتوى الشرعية سنبدأ في تطبيق الجانب العلمي الخاص بهذا المجال».

عرب و عجم

● الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب يفتتح مساء الاربعاء في دار الفنون العالمية بالرياض المعرض الثاني للمراسم الذي يضم اكثر من ١٥٠ عملاً فنيا في التصوير والرسم والحفر والخزف والحجر والمعادن واعمال النسيج والباتيك وغيرها.

●●●

● الدكتور رؤوف شلبي عميد الدعوة الاسلامية ووكيل وزارة الاوقاف لشؤون الدعوة في مصر القى محاضرة حول: «سيكولوجية الدعوة الاسلامية في الدول غير الاسلامية» من خلال تجربته في الدعوة في المراكز الاسلامية والجاليات الاسلامية بالخارج وذلك بقاعة الشيخ حمروش بجامعة الازهر.

●●●

● الدكتور علي عبد الله الدفاع استاذ الرياضيات والعلوم بجامعة البترول والمعادن بالظهران وعضو المجلس الاعلى لاتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب سافر الى بغداد للمشاركة في اجتماع المجلس والمكتب التنفيذي لاتحاد الفيزيائيين والرياضيين العرب.

●●●

● الدكتورة وفاء الصديق مديرة امانة الآثار المصرية ورئيسة البعثة المصرية المشتركة بقنا تقوم بعمل كشف اثري في المنطقة الواقعة خلف الصرح العاشر لآثار آمون بالكرنك للبحث عن بقايا التمثالين العملاقين اللذين كانا امام هذا الصرح.

●●●

● يحيى حامد الاحمدي الدارس بالكلية المتوسطة للمعلمين بمكة المكرمة تمت خطوبته على ابنة عمه حمادي الاحمدي. وسيكون الزفاف في شهر يوليو (تموز) المقبل.

●●●

● عادل حامد اللهيبي احد الشباب الجامعيين السعوديين بشركة «سابك» في ينبع رزق وحرمه بمولودتهما البكر سمياها (هوازن).

● الدكتور خليفة الوقيان الامين العام المساعد في المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب بالكويت يعقد اليوم مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن المهرجان السادس لكتب ولعب الاطفال الذي سينظمه ويقيمه المجلس الوطني في الفترة من ١٣ الى ٢٢ الشهر الجاري على أرض المعارض الدولية بمنطقة مشرف.

●●●

● تعرض قريبا بمسرح محمد الخامس مجموعة من الاسكتشات من تأليف الممثل المغربي محمد الجم، وتعالج قضايا اجتماعية مختلفة.

●●●

● المخرج التسجيلي المصري علاء كريم طار الى امريكا مع فيلمه «اسكندرية ٨٤» لعرضه تحت اشراف المركز الثقافي المصري في ٦ ولايات امريكية.

●●●

● المركز الثقافي العراقي يقيم في ١٣ الشهر الجاري معرضا بعنوان «صور من الماضي» يتضمن صورا قديمة ونادرة من دول عربية عديدة.

●●●

● بيتر جيمس سكوت مون سفير المملكة المتحدة لدى الكويت قدم امس صورة من أوراق اعتماده للشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي.

●●●

● يونج هو لي وزير الرياضة بجمهورية كوريا الجنوبية وصل الى ابوظبي امس قادما من الدوحة في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام.

مثل اليوم

من جاور السعيد يسعد

اسبوع للمرور تحت شعار «المشاة» تنظمه دول مجلس التعاون

الرياض ـ واس: يبدأ يوم السبت في الخامس والعشرين من الشهر الهجري الحالي اسبوع المرور الموحد بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تحت شعار المشاة.

وصرح مدير الادارة العامة للمرور العميد محمد بن رجاء الحربي لمندوب وكالة الانباء السعودية بان الهدف من هذا الاسبوع هو دفع مستوى وعي قائدي السيارات في دول المجلس وتوثيق عرى التعاون وتبادل الخبرات في هذا المجال.

واضاف أن اسبوع مرور دول مجلس التعاون جاء بناء على ما اقره وزراء الداخلية بدول المجلس في اجتماعهم الثالث الذي عقد في الرياض، مشيرا الى ان للامانة العامة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية دورا كبيرا في هذا الاسبوع يتمثل في التنسيق بين ادارات المرور في دول المجلس لتنفيذ ما يتم تخطيطه لهذا الاسبوع وتقييم النتائج التي يخرج بها.

وذكر العميد الحربي ان الادارة العامة للمرور تنتهج عدة اساليب لتنفيذ برامج التوعية في اسابيع المرور منها طباعة الكتيبات والنشرات والملصقات التي توزع خلال الاسبوع، وطباعة الارشادات المرورية على لوحات قماشية تعلق على الطرقات، وكذلك تنفيذ لوحات مضيئة تكتب عليها عبارات توعية واضحة مشيرا الى ان هذه الطريقة جيدة لبث الوعي لدى المواطنين.

وقال العميد الحربي انه تم هذا العام طباعة ارشادات مرورية على حقائب مدرسية ستوزع على طلبة المدارس الابتدائية وروعي فيها ان تحاكي عقلية الطفل الصغير. كما تم طباعة كتب للاطفال على شكل قصة تتناسب ومقدرة الطفل اضافة الى عدة اساليب اخرى.

واوضح مدير الادارة العامة للمرور ان هناك برامج خليجية تلفزيونية مشتركة من بينها البرنامج الخليجي «قف» الذي تم انتاجه بواسطة مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية.

واشار الى ان هناك انتاجا لحلقات من افلام التوعية المرورية بعنوان «احذر تسلم» والذي قامت الادارة العامة للمرور بانتاجه اضافة الى ما يقدم في برنامج «العيون الساهرة» التليفزيوني الذي تعده ادارة العلاقات العامة والتوجيه بوزارة الداخلية ويبث اسبوعيا.

وذكر انه روعي في هذه الافلام الاسلوب الامثل لشد انتباه المشاهد عن طريق الاثارة في الحدث وبيان حقيقة ما يصاب به مخالف الانظمة المرورية من الوقوع في شر الحوادث.

وذكر العميد الحربي ان هذه الاساليب تم بحثها بشكل جيد قبل التنفيذ مشيرا الى ان الادارة العامة للمرور قامت بتوزيع عدد من الافلام على عدة جهات يوجد لديها اعداد كبيرة من السائقين كالجامعات والمستشفيات وشركات النقل وهناك خطة لتوزيع هذه الافلام على اكبر عدد ممكن من الجهات.

٣٣٦ دورية تصدر في الخليج

الرياض ـ واس: يبلغ عدد الدوريات الصادرة في دول الخليج العربية ٣٣٦ دورية تعنى بكافة المجالات الدينية والاعلامية والعلمية والثقافية والتربوية وكافة التخصصات الاخرى.

وتتصدر المملكة العربية السعودية دول المنطقة في عدد الدوريات الصادرة فيها حيث تبلغ ٩٩ دورية فيما يجيء العراق في المركز الثاني وتبلغ الدوريات الصادرة فيه ٧٧ دورية وتجيء الكويت بالمركز الثالث بعدد ٦٩ دورية، والامارات العربية المتحدة بالمركز الرابع بعدد ٣٧ دورية، وعمان بالمركز الخامس بعدد ٣٥ دورية، والبحرين بالمركز السادس بعدد ٢١ دورية وقطر بالمركز السابع بعدد ١٨ دورية.

جاء ذلك في دليل عن الدوريات الصادرة في دول الخليج العربية اعده مكتب التربية العربي لدول الخليج بالتعاون مع الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

دار الآثار الاسلامية بالكويت تنظم معرضاً «لمصاحف صنعاء»

الكويت ـ كونا: تنظم دار الآثار الاسلامية بمتحف الكويت الوطني خلال الفترة من ١٩ الشهر الحالي الى ١٩ مايو (أيار) المقبل معرضا مؤقتا لثمانين صفحة مخطوطة من القرآن الكريم كتبت على ورق بخط حجازي مائل وخط كوفي يرجع تاريخها الى القرون الخمسة الاولى للهجرة وجدت في سقف الجامع الكبير في صنعاء عاصمة الجمهورية العربية اليمنية.

وأبلغت الشيخة حصة الصباح مديرة دار الآثار الاسلامية وكالة الانباء الكويتية ان هذا المعرض يمثل فرصة فريدة للاطلاع على فن الخط العربي المبكر ومراحل تطوره.

وأشارت الشيخة حصة الى كيفية الحصول على هذه المخطوطات النادرة قائلة ان فريقا من العلماء المتخصصين من جامعة جوتنجن بالمانيا الغربية ابدوا نداء عاجلا بالمساعدة وجهه رئيس هيئة الآثار ودور الكتب في الجمهورية العربية اليمنية القاضي اسماعيل الاكوع لحفظ وترميم وصيانة حوالي ٤٠ الف صفحة مخطوطة كانت محفوظة بسقف الجامع الكبير في صنعاء الذي تم بناؤه بأمر من النبي صلى الله عليه وسلم ولم تظهر الا خلال فترة ترميم السقف عام ١٩٧٢ وقدموا الى صنعاء عام ١٩٨٠ واقاموا مركزا للترميم ملاصقا للجامع الكبير.

واضافت ان الفريق الالماني تمكن خلال اربع سنوات من ترميم ما يقرب من ثمانية آلاف صفحة مخطوطة كان من اهمها مصحف شبه كامل يعود الى العصر الاموي ويحتوي على صفحات رائعة مزخرفة بالالوان والتذهيب.

واجابت الشيخة حصة في رد على سؤال حول الزمن والمكان اللذين كتبت فيهما هذه الصفحات الهائلة قائلة انه لا يمكن ان تحدد المكان سواء مكة او المدينة او القيروان او صنعاء نفسها الا بعد الدراسة الوافية والتمحيص والبحث في كتب التاريخ وتحليل عينات الورقة والاصباغ.

واضافت انه من الصعوبة ان ننسب هذه الصفحات الى فترة تاريخية معينة لانها لا تحمل تاريخ او اسم الناسخ وقالت انه ليس هناك ما يستند اليه الباحث المتخصص الا الزخارف التي تظهر في عناوين السور وفي وقفات الآيات والتي يمكن عن طريق مقارنتها ببعض العناصر الزخرفية المشابهة في اعمال مؤرخة او ممكن تاريخها كما هو الحال في المساجد والقصور الاموية وبذلك نستطيع نسبة هذه المخطوطات الى العصور المختلفة.

وحول كيفية وصول هذه المخطوطات الى سقف الجامع الكبير في صنعاء قالت مديرة ادارة الآثار الاسلامية الشيخة حصة ان اكثر الاحتمالات قبولا هو ان المصاحف عندما تهترئ لا تمزق وانما تحفظ في مكان امين خوفا ان تقع بأيد عابثة وبذلك وضعت في سقف الجامع وتركت هناك لقرون عديدة بعد ان نسي القائمون على الجامع وجودها، الا أن مياه الامطار تسربت الى ذلك السقف مما استدعى ترميمه وبذلك كشف الكنز النفيس.

واعربت الشيخة حصة عن املها في ان ينشأ معهد او مدرسة في صنعاء لتدريب الشباب اليمني على ترميم وصيانة المخطوطات التي لاتزال تنتظر الترميم.

ونوهت الى ان المعرض الذي تنظمه دار الآثار الاسلامية سيتضمن كتابا اعد خصيصا وسيكون خطوة اخرى تخطوها الدار على طريق الجهود المبذولة لتوضيح «اكتشاف صنعاء» وهو يحتوي على مقالات متعددة منها مقالة عن كيفية العثور على هذه المخطوطات يكتبها القاضي اسماعيل الاكوع الذي اشرف على هذه الصفحات منذ اكتشافها.

واشارت الشيخة حصة الى ان الدار دعت بعض المختصين بهذه المناسبة لالقاء المحاضرات في مساء يوم ٢٠ مارس (اذار) وحددت البرنامج كالتالي:

الساعة الرابعة: يلقي القاضي اسماعيل الاكوع، مدير الهيئة العامة للآثار والمخطوطات في الجمهورية العربية اليمنية، محاضرة عن كيفية العثور على هذا الكنز العظيم من المخطوطات.

الساعة الخامسة: يلقي د. جيرد بوئن، استاذ اللغة في جامعة هامبورج ورئيس الفريق الالماني الذي يقوم حاليا بترميم المخطوطات في صنعاء، محاضرة عن المشاكل والحلول التي تواجه الباحث في دراسة هذه المخطوطات.

الساعة السادسة والنصف: تلقي السيدة اورسولا درايبهولز، المشرفة على عملية ترميم مصاحف صنعاء في الفريق الالماني، محاضرة عن اسلوب ترميم جديد في ترميم المخطوطات واعطاء امثلة من تجربتها في ترميم مصاحف صنعاء.

افتتاح اسبوع الشجرة في حائل

حائل ـ واس: افتتح الامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل امس اسبوع الشجرة الثامن في منطقة حائل.

وقد أقيم حفل بهذه المناسبة بدأ بآي من الذكر الحكيم ثم القى رئيس بلدية منطقة حائل الدكتور محمد الموسى كلمة اكد فيها على اهمية الدعم الذي تلقاه مدن المملكة من حكومة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده.

واشار الى ان هذا الاسبوع يهدف الى توعية الجيل بأهمية الشجرة وفوائدها بالاضافة الى تكثيف زراعة الشجرة في كل مدينة. وقال انه سيتم خلال الاسبوع غرس ٦٠ الف شتلة و ٢٠ الفا من الزهور والورود.

يوميا في لندن نشرة اخبارية هاتفية عن العراق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

باشر المركز الثقافي العراقي في لندن ببث نشرة اخبارية يومية عن العراق تتناول الموقف العسكري على جبهات القتال وكذلك أهم فقرات البيان العسكري الذي تصدره القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية مساء كل يوم اضافة الى تقارير مراسلي الصحافة العراقية الحربيين في قواطع العمليات.

وتتضمن نشرة الاخبار الهاتفية نشاط المؤسسات العراقية الرسمية سياسية وثقافية واجتماعية، وكذلك الحضور العراقي سياسيا ودبلوماسيا على الصعيدين العربي والدولي.

وبذلك اصبح بامكان المواطنين العرب في بريطانيا وخارجها الاتصال بالهاتف ٥٢٦٥ ٥٨٠ ـ ٠١ للاستماع الى النشرة الاخبارية الهاتفية التي تبدأ من الساعة الثالثة ظهرا وحتى الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم التالي.

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
امستردام	٣	٨	غائم
اثينا	٦	١٣	غائم
البحرين	١٥	١٨	غائم
بانكوك	٢٩	٣٣	صاف
بيروت	١٠	٢١	صاف
برلين	١-	٣	غائم
بروكسل	٢	١٠	صاف
بيونس ايرس	١٧	٢٢	ممطر
القاهرة	١٢	٢٤	غائم
كوبنهاجن	٢-	صفر	غائم
دبلن	٦	١١	صاف
فرانكفورت	٣-	٨	غائم
جنيف	٣	٩	غائم
هونج كونج	١٥	١٨	صاف
جاكرتا	٢٤	٣٢	صاف
كوالالمبور	٢٣	٣١	ممطر
لشبونة	٨	١٨	صاف
لندن	٧	١٣	صاف
مدريد	صفر	١٧	صاف
مانيلا	٢١	٣٣	صاف
مونتريال	١-	٢	غائم
موسكو	١٢-	٤-	غائم
نيودلهي	١٤	٣٢	صاف
نيويورك	٤	١٢	صاف
نيقوسيا	٤	١٧	صاف
باريس	٤	١٢	صاف
روما	٧	١٨	غائم
سنجافورة	٢٤	٣٢	صاف
استوكهولم	٥-	٢-	غائم
سيدني	١٨	٢٤	صاف
طوكيو	٦	١١	غائم
فيينا	٢	٥	غائم

أبيض و أسود

معنى امريكا!

بدأت الاستعدادات في ايطاليا واسبانيا للاحتفال بالذكرى المئوية الخامسة لاكتشاف كريستوفر كولومبس للقارة الامريكية وذلك لان كلا من البلدين يدعي كولومبس كان ينتمي اليها... ولهذا فلها وحدها ان تحتفظ بشرف اعظم اكتشاف جغرافي في التاريخ.

وخلال السنوات السبع المقبلة سيحتفل العالم او جزء كبير منه بهذا الاكتشاف المهول، وان كانت كلمة اكتشاف هنا ليس لها مدلولات الاكتشافات العلمية مثلا لان هناك من سبقوا كولومبس في الوصول الى اطراف القارة التي لم يكن لها اسم معين قبل كولومبس.

كولومبس درس كافة المراجع الجغرافية المتوفرة آنذاك والخرائط المعروفة للعالم وتوصل الى قناعة عن طريق الحدس بان هناك قطعة ضخمة من الارض على الشاطىء الاخر من المحيط الاطلنطي، وربما كانت هذه القطعة هي الهند المعروفة في ذلك الزمن، لكن سيسهل الوصول اليها عن طريق المحيط.

ولم يدر انه عندما وصل الى ما يسمى بجزر الهند الغربية اليوم انه سيقدم للعالم اعظم اكتشاف جغرافي على الاطلاق، اذ لا يقل عن قارتين كاملتين تضمان كنوزا لا حصر لها من المعادن والمزارع والغابات والبحار والانهار ستعرف بعد ذلك باسم «الدنيا الجديدة».

ان حكاية كولومبس ولجوءه الى ملك الاسبان لتزويده بالسفن والمؤن اللازمة للمغامرة معروفة، وان كان الناس لا يعرفون على وجه التحديد اين يقع رفات هذا المكتشف الكبير، هل هي في اسبانيا او ايطاليا او جمهورية الدومنيك؟ وهذا مجرد لغز يحاول حله احد اساتذة جامعة كاليفورنيا جوناثان اريكسون بواسطة تحديد عمر بعض العظام في المواقع التي تدعي هذه الدول، ان المكتشف كولومبس مدفون فيها.

عظمة كولومبس لا تقع ولا يحددها موقع دفنه. حتى ولو ثبت انه مدفون في مدينة فالادوليد باسبانيا او تابنولي بايطاليا او سانتو دومينجو بالدومنيك، موقع القبر سيصبح مقصدا سياحيا رائجا... لكن ابعاد الاكتشاف ونتائجه هي التي تثير اهتمامات الناس خلال هذه الاعوام السبعة الباقية.. حتى نصل الى الذكرى المئوية الخامسة.

لو لم يكتشف كولومبس القارة الامريكية صدفة وظنها الهند لاكتشفها غيره، اذ لا يمكن ان تظل كتلة من الارض تشمل قارتين وما بينهما بدون اكتشاف حتى اليوم.

لكن ابعاد ومعاني الاكتشاف ستظل من ابرز الانجازات الانسانية لان امريكا استقطبت خلال القرون الخمسة الماضية ملايين من سكان العالم القديم الذين هرعوا اليها هربا من الظلم والاضطهاد او الانحسار الاقتصادي او بحثا عن فرص جديدة ومجالات حديثة لاستثمار مواهبهم وعلمهم او تحقيق طموحاتهم.

واجتمع في امريكا زبدة العقول البشرية واختلطت في مرجل ضخم ليس له قرار وخرج من هذا المرجل المواطن الامريكي ماردا علميا وعسكريا قال للعالم القديم ان العقل البشري ليس له حدود معينة وان الطموح الانساني لا يعرف القيود. ولهذا فان المشروع الامريكي وهو خلاصة نماذج عدة شعوب انصهرت في المرجل الامريكي حطم كافة الحواجز التي كانت تعرقل مسيرة الفكر الانساني واخرج دستورا يضع حرية الفرد فوق كل امتياز حكومي او رسمي وجعل حرية التعبير في المصاف الاول من الحريات التي كفلها الدستور واصبحت تقي الصحافي والكاتب والمعلق من بعض القوانين المجحفة التي عانت منها شعوب اوروبا واسيا ودفعتها الى الهجرة الى امريكا سعيا وراء القدرة على التفوق بدون خوف.

وبعد كفالة هذه الحريات على اوسع نطاق انطلق المواطن الامريكي ليبني اغنى دولة في التاريخ بسبب قدرته على استنباط خيراتها واستثمار ثرواته الهائلة بعلمه وحنكته ومثابرته.

وما ان دخل القرن العشرون حتى كانت احدى الدول الكبرى بل هي التي قررت مسبقا نتيجة الحرب العالمية الاولى عندما خاضتها في العامين الاخيرين وكذلك فعلت بالنسبة للحرب العالمية الثانية.

ان الاعوام السبعة المقبلة ستشهد حوارا مثيرا حول ما تعنيه امريكا في التاريخ وماذا يمكن للعالم ان يتعلم من هذا الشعب الخليط او العملاق الذي انطلق من مرجل صهر الشعوب وساد الدنيا!

فاروق لقمان ـ جدة

نشرة الاضافات عن جامعة الملك سعود بالرياض

الرياض ـ واس: اصدرت عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود بالرياض اخيرا العدد الاول من نشرة الاضافات التي تشتمل على البيانات البليوجرافية الكاملة للمقتنيات الحديثة من الكتب العربية والاجنبية والتي تم اقتناؤها وفهرستها وادخالها ضمن مجموعات مكتبات الجامعة خلال الفترة السابقة لصدور كل عدد من هذه النشرة.

ندوة في الكويت حول التربية الفنية في الخليج

الدوحة ـ ق.ن.أ: واصلت الندوة الاقليمية حول دور التربية الفنية في بناء المواطن في دول الخليج اعمالها لليوم الثالث بمناقشة ورقة العمل المقدمة من وفد دولة الكويت حول تقويم دورة تدريبية تخصصية عقدت في الكويت لمدرسي التربية الفنية للمرحلة المتوسطة.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Tuesday, 12 March 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2296
الثلاثاء ٢١ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ١٢/٣/١٩٨٥م - السنة السابعة - العدد ٢٢٩٦
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

واخرجت اليمن كنوزها - بقلم: احمد عبد المعطي حجازي (ص ١٣)
لا تغيير في قمة الدوري الانكليزي (ص ١٢)
اين البحوث والدراسات في مهرجان مصر الاكاديمي؟ (ص ١٣)
ندوة في السعودية عن اضخم المشاريع الفلكية في المنطقة (ص ١٥)

٣٥٠٠ سنة عمل نووي دون حادث مأساوي



فيينا - ا.ب: المفاعلات النووية في مختلف بلاد العالم سجلت حتى الان ٣٥٠٠ سنة عمل دون حادث تسبب في ضرر كبير للجمهور العام.

كان ذلك ما انتهى اليه تقرير نشرته امس في فيينا الوكالة الدولية للطاقة الذرية التي استقت معلوماتها من ٢٦ دولة تستخدم المفاعلات النووية لتوليد الطاقة الكهربائية.

واوضح التقرير ان هناك حاليا ما مجموعه ٣٤٤ مفاعلا نوويا تعطي ما يقدر بنحو ٢١٩,١١٥ ميجاواط من الطاقة الكهربائية. يضاف الى ذلك ان ما يجري انشاؤه حاليا من مفاعلات جديدة يبلغ ١٨٠ مفاعلا.

ويقول التقرير ان حصة المفاعلات النووية من اجمالي الطاقة الكهربائية المولدة عالميا تبلغ في الوقت الحاضر ١٣ بالمئة، ومع ذلك فلم تقع حتى الان حادثة واحدة تضر بالجمهور العام على نطاق ذي شأن.

ويشير التقرير الى ان فرنسا تتصدر قائمة الدول المستفيدة من المفاعلات النووية في توليد الطاقة الكهربائية - ذلك ان المفاعلات في فرنسا تعطي ٥٨,٧ بالمئة من احتياجات البلاد من الكهرباء. وتلي فرنسا الدول الآتية تنازليا: بلجيكا (٥٠,٨ بالمئة)، فنلندة (٤١,١) السويد (٤٠,٦) سويسرا (٣٦,٥) بلغاريا (٢٨,٦) المانيا الغربية (٢٣,٢) اليابان (٢٢,٩) المجر (٢٢,٢) اسبانيا (١٩,٣) بريطانيا (١٧,٣) الولايات المتحدة (١٣,٥) كندا (١١,٦) الاتحاد السوفياتي (٩ مقدر) تشيكوسلوفاكيا (٨,٥) هولندا (٥,٨).

انفجار بركان اتنا في ايطاليا

روما - كونا: واصل بركان اتنا امس قذف حممه من قمة السفح الجنوبي الشرقي الواقعة على ارتفاع ٣١٥٠ مترا بعد سلسلة من الهزات الباطنية في اعماق البركان التي سببت انفجاره من هذه الجهة امس الأول.

ويقذف البركان بحممه نحو وادي بوقي بعيدا عن القرى المحيطة به والتي لا تهددها حاليا اية اخطار وبدأ البركان كما اعلن امس ظاهرة اخرى هي عبارة عن انفجارات متعاقبة وانبعاث غبار اسود كثيف من قمته على السفح الشمالي الشرقي.

وقام خبراء البركان امس بطلعات دراسية متعددة بواسطة طائرات عمودية لدراسة امكانيات تطورات النشاط البركاني في الساعات القادمة وسجلوا تعاقب الهزات الكثيفة في عموم المنطقة مما يوحي بانفجار البركان من جديد بشكل قوي.

وكانت آخر مرة انفجر بها البركان في صيف عام ١٩٨٣.

صباح الخير

كلام جرايد

حدث يوما ان جرى تعيين وزارة جديدة في الاردن. وقرات الخبر في صحيفة غير اردنية فقصصته والصقت القائمة فوق آخر وزارة على لوح عندي في المكتب كنت الصق عليه قوائم الحكومات العربية كمرجع سريع لعملي.

واستعنت يوما بالقائمة في كتابة اسم وزير ووزارته فجاء من لفت نظري في اليوم التالي الى انني اخطات. وصححت الخطا على اللوح ونسيت الموضوع حتى استعنت بالقائمة من جديد واخطات مرة اخرى.

ورجوت السفارة الاردنية ان ترسل إلي قائمة باعضاء الحكومة ومناصبهم، ففعلت وقارنتها بالقائمة الموجودة عندي ووجدت انه باستثناء رئيس الوزراء فهناك خطا في كل وزير ووزارة. ويبدو ان قائمة المناصب هبطت سطرا عن قائمة الوزراء، فاعطت الجريدة كل وزير وزارة ليست له، مع تركها واحدا دون وزارة (وهو غير منصب الوزير بلا وزارة الذي نسمع به)، ثم زادت على ذلك ان اخطات في كتابة بعض الاسماء. ورجحت ان الخبر ترجم الى العربية عن الفرنسية او الانكليزية، فلم يستطع المترجم ان يرد بعض الاسماء الى اصولها.

ووبخت نفسي ان لم احاول من البداية ان اتاكد من صحة القائمة بمقارنتها بالمنشور في جرائد اخرى، الا انني مع ذلك طلعت من كل ذلك بدرس هو صحة عبارة «كلام جرايد» في اكثر الاحوال.

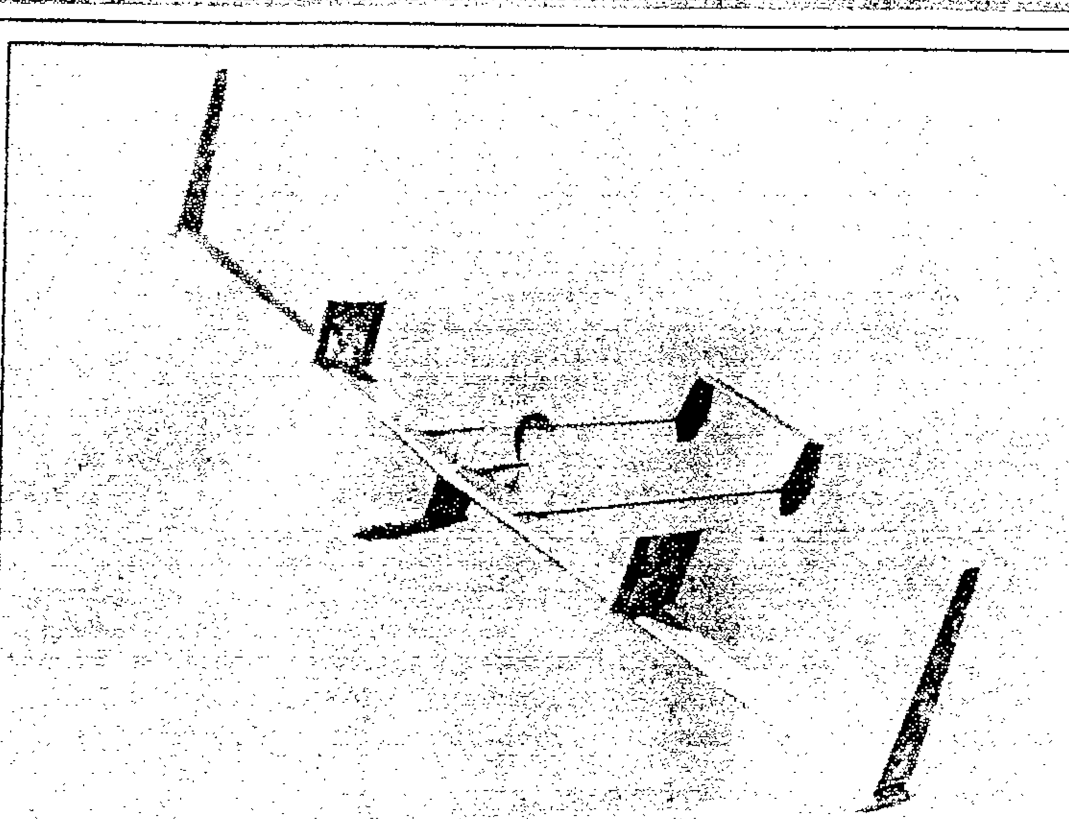
واجد ان الصحافة العربية كلها ستخطو خطوة واسعة الى الامام بين يوم وليلة، لو انها جعلت الدقة التامة المتناهية (لتحصل على بعض الدقة) احد اهداف التحرير، فاذا نشر اسم وثق القارئ بصحته، واذا ورد تاريخ او رقم لم يغلب القارئ الشك فيهما على الترجيح.

والدقة غير الصدق، فالصحافي ينقل الخبر ولا يصنعه، وكنت اعجب في الغرب بدقة صحافتها في العمل، حتى انني وجدت في نيويورك طابقا كاملا في مبنى جريدة اقتصادية لا يضم غير مدققين، هم غير المصححين، لمراجعة كل رقم يصدر في الجريدة والتثبت من صحته.

واخذت اقرأ الصحف الغربية واصدق اخبارها عن فيتنام ونزع التسلح النووي واسعار النفط والدولار، لانها في رايي «دقيقة»، حتى تنبهت الى ان هذه الصحافة نادرا ما تصيب في موضوع اختصاصي، وهو الاخبار العربية، ورجحت انها كما تخطئ في نقل اخبارنا فهي تخطئ في نقل اخبار اميركا الوسطى وجنوب شرق اسيا، وافريقيا وغيرها، وعدت الى الحذر كما لو انني اقرأ صحفنا.

وعاد إلي موضوع الدقة وقد حضرت حفلة عشاء لاصدقاء في لندن قبل ايام. وقرات بعد ذلك خبرا مصورا عن الحفلة فوجدت ان اسم صاحب الدعوة انتقل الى احد الضيوف، وان الرجل الذي اقيمت الحفلة تكريما له اهمل، وذكر ان المقصود بالتكريم في الحفلة مدعو آخر، ربما كان الداعي قد تذكره في آخر لحظة. وسمعت بعد ذلك رجلا يقول ان صورة زوجته نشرت وعليها اسم زوجة صديق له من حضور الحفلة. وقال الرجل: هل هذا يعني ان يطالبني بزوجتي أو اطالبه بزوجته؟ وهذا لا يعني شيئا لانه كله «كلام جرايد».

جهاد الخازن



طائرة وقودها أشعة الشمس

اعدت شركة لوكهيد الامريكية تصميما لطائرة (الصورة) تطير بالطاقة الشمسية ويمكنها الارتفاع الى ٦٥,٦٠٠ قدم في الجو، وهي مزودة باجهزة تستطيع جمع معلومات عن التربة لمساعدة المزارعين على اتخاذ قرارات بالنسبة لمحاصيلهم الزراعية وانواع المزروعات التي تعطي اكثر من غيرها.

عربي يقتل زوجته أمام المارة بمدينة لونج بيتش الأمريكية

لونج بيتش (كاليفورنيا) - ي.ب.ا: فوجئ المارة في احد مراكز التسوق الامريكية بمهاجر عربي يطعن زوجته ثم يقطع حنجرتها.

حدثت الواقعة الغريبة في مدينة لونج بيتش بولاية كاليفورنيا الامريكية يوم الجمعة الماضي. واوضح الناطق بلسان قسم الشرطة، الليفتنانت جيم ريد ان العربي احمد بن امعرير الذي يبلغ من العمر ٤٣ سنة استخدم خنجرا في طعن زوجته مرارا ثم قطع حنجرتها امام مئة من المتسوقين.

اما عن الدافع الذي حمله على ارتكاب هذا العمل فقال الناطق ان الزوجة مالكة امعرير كانت قد طلقت احمد الذي رفض هذا الاجراء.

ومضى الناطق يقول ان احمد انتهى من طعن زوجته ثم وضع الخنجر على جثتها الدامية بهدوء تام وجلس على مقربة منها ينتظر وصول البوليس لالقاء القبض عليه.

وتعرض الضابط بقسم الشرطة، كريس اندرسون لهذه الواقعة بقوله ان البوليس احتجز المهاجر واودعه السجن دون حق الكفالة الى ان يقدم الى المحاكمة.

واستطرد يقول: وقد حدثت هذه الواقعة على مشهد من مئة شخص كانوا جالسين الى موائد الطعام في المطعم الملحق بمركز التسوق، ولم يحاول احد من هؤلاء الاشخاص ان يفعل شيئا.

وتروي الواقعة ايضا ليندا كمبرلاند، المستخدمة بالمطعم، قائلة ان الرجل وزوجته (المطلقة) كانا منغمسين في مشادة على طاولة قريبة من المطعم. وبعد قليل جر احمد زوجته على الارض ثم اخذ يطعنها، وكان الناس في المطعم يلقون عليهما ببقايا الطعام فيما واصل الرجل طعن زوجته والناس تصرخ وتجري خارجة من المطعم.

وينسب البوليس الى الرجل قوله انه جاء الى مكان الواقعة بغرض السعي الى مصالحة زوجته واقناعها بالعودة لكنها رفضت فأخرج خنجره من سترته واخذ يطعنها في الصدر والحنجرة، ثم مضى يقول: وقد حاولت قطع رقبتها.

شهود العيان يقولون ان احمد كان هادئا جدا، واكتفى بأن ابتسم متسائلا: «هل ماتت؟».

الطب يكتشف نوبات القلب قبل حدوثها

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

قد يتمكن الباحثون من معرفة مخاطر اصابة المريض بنوبات قلبية بمساعدة اكتشافين جديدين. اذ يقول وليام كاستيلي مدير المعهد الوطني للقلب والرئة والدم في دراسة حديثة ان هناك اختبارا بسيطا لمصل (بلازما) الدم غرضه تحديد مدى ارتفاع مستوى بروتين يسبب تخثر الدم وهذا الاختبار يمكن اجراؤه لمعرفة ما اذا كان المرضى معرضين لخطر الاصابة بنوبة قلبية او شلل بتحريض من تخثر الدم.

كما يستطيع الاطباء استخدام صدى ضربات القلب لقياس حجم البطين لان تضخم بطين القلب يمكن ان يدل على ان المريض على وشك الاصابة بنوبة قلبية.

٥ آلاف حالة طلاق في الامارات خلال عام

ابوظبي - كونا: ذكرت احصائية لوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات العربية المتحدة ان خمسة آلاف حالة طلاق قد وقعت في مختلف الامارات خلال العام الماضي ١٩٨٤.

واوضحت الاحصائية ان ٨٤ بالمئة من المطلقات يرفضن العودة الى بيت الزوجية ويفضلن الاعتماد على المعونة الاجتماعية التي يحصلن عليها من الدولة.

اقرأ هذا الخبر

ريو دي جانيرو (البرازيل) - أ ب: لقيت امرأتان مصرعهما هرسا تحت الاقدام في استاد كرة القدم بالعاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو.

فقد أعلن البوليس البرازيلي امس ان حشودا كبيرة من الشباب تزاحمت وتدافعت لدى فتح بوابة الاستاد يوم الاحد قبيل العرض الذي قدمته فرقة «مينودوه للكونشيرتو».

وكان آلاف من مشجعي الفرقة قد وصلوا في وقت مبكر الى المكان المواجه لبوابة الاستاد. وراى البوليس ان التبكير بفتح البوابة قبل الموعد المقرر قد يخفف من مشكلة التزاحم. لكن حدث العكس وتدافع الشباب يصرخون فيما سقطت على الارض امراة في الثامنة والاربعين من العمر واخرى في العشرينيات.

وكان المشهد بشعا حين داست الاقدام المراتين فتركتهما جثتين هامدتين.

نافق افندي



الحلم الامريكي لم يمت

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد استطلاع حديث ان «الحلم الامريكي» مايزال حيا في اوساط الشبيبة الامريكية.

وجاء في الاستطلاع السنوي لـ ١٧,٠٠٠ شاب الذي اجراه معهد الابحاث الاجتماعية بجامعة ميتشجان ان ٧٢ بالمئة من الذين استطلعت اراؤهم يؤمنون بان الزواج الناجح والحياة العائلية هما اهم ما في الحياة ويأتي بعدهما شغل وظيفة دائمة ومستقرة.

واشار الاستطلاع الى ان هناك تغيرا رئيسيا براي الشبيبة اذ عبر ٥٨ بالمئة عن رغبتهم بكسب قدر كبير من المال بالمقارنة مع ٢٧ بالمئة في عام ١٩٧٦.

واكد الاستطلاع ان الجريمة والعنف هما اكبر مصادر القلق بالنسبة لـ ٤١ بالمئة من الاشخاص الذين استطلعت اراؤهم بينما كانت النسبة ٥٤ بالمئة في عام ١٩٧٦.

اما الهموم الاخرى التي تثير قلق الشباب الامريكي فهي المخدرات والخوف من الحرب النووية.

وقال جيرالد باكمان مدير الاستطلاع ان آمال ومشاريع هؤلاء الشباب متوافقة والاطار التقليدي للحلم الامريكي.

نكتة اليوم

بحجم التلفزيون

اراد الرجل مفاجأة زوجته بفستان جديد في عيد ميلادها، وعندما دخل الى احد المحلات تذكر انه نسي قياس زوجته، فما كان منه الا ان بادر البائع قائلا:

- لا اعرف تماما القياس المطلوب، لكن عندنا تلفزيون «٢٦ انشا» وعندما تسير زوجتي امامه تغطي الصورة تماما!

من القارئ
محمد كامل حلمي

مع قهوة الصباح

العري الثقافي (٣)

وحديث الثقافة بين الجدية والادعاء نترك فيه الحكومات او الهيئات الحكومية جانبا ثم نسمح لانفسنا بالتدخل في رؤوس الافراد .. كم اسرة في بلادنا تحرص على «الزاد» الثقافي كما تحرص على «الزاد الغذائي» و«الزاد الاستهلاكي» كم تخصص الاسرة من ميزانيتها الشهرية لاشاعة الجو الثقافي بين افرادها؟

عن معرفة وثيقة بحياة الاسرة العربية عموما؟ ازعم ان المخصصات الثقافية لا تساوي قيمة شراء شريط «فيديو» .. بطولة سمير غانم او فاروق الفيشاوي او مايكل جاكسون؟».

ازعم ان المخصصات الثقافية لا تساوي ثمن شراء «فستان» واحد .. ولا حذاء واحد .. واذا كنا نحرص على ستر عرينا البدني بالفساتين والاحذية .. فهل يا ترى لا نستطيع ان نستر عرينا الثقافي ببضعة كتب او حتى جرائد ومجلات؟

اسالوا دور الصحف ودور النشر العربية كم تعاني لضآلة التوزيع .. اسالوا افضل مؤلف كم باع من كتابه الاخير .. اسالوا شركة التوزيع كم اسرة تحرص على الاشتراك في الجريدة والمجلة .. اسالوا بائع الجرائد كم نسخة يبيع في اليوم؟ ثم اسالوا محلات الفيديو .. والسوبر ماركت .. والملابس والاحذية .. ولا اريد ان اطمع واطلب سؤال باعة التويوتا .. والمازدا والمرسيدس والشيفروليه .. والا اتهمت بانني اتجاوز حدودي واحارب اليابان والمانيا والولايات المتحدة وهي قوى عظمى وكبرى وانا رجل وحيد وضعيف ..

ليست هناك جدية ثقافية .. ولكن هناك ادعاء ثقافي .. وهذا الادعاء الثقافي موضوع يستحق ان نعود اليه لكثرة مدعي الثقافة من جهة .. ومدعي القراءة من جهة اخرى.

وقد نعود .. وقد نعمل بحكمة انه اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب .. وان كانت اسعار الذهب هذه الأيام لا تغري بالتعامل.

عبد الله باجبير